

الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني

د. علي صالح الخلاقي

الأسلحة التقليدية

في

الشعر الشعبي اليمني

د. علي صالح الخلاقي



شكر وعرفان

يلزمني الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى صديقي **الشيخ محمد علي عبد الله العيسائي "أبي بدر"** الذي يسر دعمه السخي إصدار هذا العمل، وهو بذلك يواصل مع أخوانه الكرام نهج والدهم طيب الذكر **الشيخ علي عبد الله العيسائي**، في تقديم الدعم لتدوين ونشر كنوز تاريخنا وتراثنا النفيس قبل أن يتعرض للضياع، وهو الموقف الذي اختطه المغفور له بإذن الله منذ شبابه المبكر، وحتى وفاته، تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته. حيث سيذكر التاريخ بأحرف من نور أنه صاحب السبق في دعم أول كتاب صدر عن مسقط رأسه يافع مطلع الخمسينات من القرن الماضي للمؤرخ صلاح البكري، بعنوان (في شرق اليمن يافع)، وهو الكتاب الذي صدرت مؤخراً طبعته الجديدة بدعم من أولاده الكرام وبإهتمام من نجله محمد تحقيقاً لرغبة والده قبل وفاته.

ولا أنسى في هذا المقام ما حظيت به من قبله من دعم وتشجيع، أجد امتداده في موقف أبنائه الكرام في صدور هذا العمل وأعمال قادمة إن شاء الله.

فلهم مني خالص الشكر وعظيم الإمتنان.

المؤلف



نماذج من بنادق متنوعة

الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني

الشعر بشكل عام من بين المصادر التاريخية التي يمكن الرجوع إليها في دراسة الأحداث والوقائع التاريخية ومعرفة أحوال المجتمعات والتعرف على المسميات للآلات والأدوات المستخدمة في المراحل المختلفة.

وليس هناك من شك في أن الشعر الشعبي في بلادنا اليمن، شمالاً وجنوباً، سواء قبل الوحدة بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية في عام ١٩٩٠م، أو بعد تلك الوحدة المتسرعة والفاشلة التي تحولت إلى احتلال للجنوب بعد حرب اجتياح الجنوب وإلغاء الشراكة في يوليو ١٩٩٤م، يعتبر مصدرًا مهماً من مصادر التاريخ الحديث، بما يشتمل عليه من وقائع وأحداث ومسميات، ويُعَد خير عون لنا في التعرف على الكثير من المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في بلادنا، التي نفتقدها نظراً لغيابها في المؤلفات المتخصصة، وندرتها في الشعر الفصيح، وذلك من خلال الرجوع إلى قصائد الشعراء الشعبيين التي نظموها في حقب مختلفة وفي أغراض متعددة منها الفخر والحماسة والهجاء منذ أن كان الفرسان يتبارزون بسيوفهم ورماحهم وحتى دخول البندقية البدائية ذات الفتيلة ووصولا إلى البنادق النارية الحديثة، بل ونجد ضالتنا حتى في قصائد الغزل من خلال تشبيهات الشعراء لعشيقاتهم بضروب من تلك الأسلحة التقليدية التي راجت وشاعت في عصرهم أو بأجزاء منها، وهو الأمر الذي حفظ لنا الكثير من تلك المسميات المحلية والأجنبية.

ولا بد لنا في البدء من تعريف السلاح بشكل عام، ثم السلاح التقليدي. ومن المعروف أن السلاح هو أداة تستعمل لغرض الدفاع، الهجوم، أو التهديد أو أثناء القتال لتصفية أو شل الخصم أو العدو، أو لتدمير ممتلكاته أو لتجريده من موارده. وعلى الصعيد العملي فان تعبير السلاح يمكن أن يطلق على كل ما يمكن أن يحدث ضررا ماديا وبذلك تتفرع الأسلحة إلى عدة أنواع من البسيطة انطلاقا من الهراوة مروراً بالسلاح الأبيض وصولاً إلى الصاروخ العابر للقارات.

والسلاح التقليدي هو بصفة عامة سلاح تنبع قدرته وضرره من الطاقة الحركية أو الحارقة أو الطاقة المتفجرة ويستبعد استخدام أسلحة الدمار الشامل (مثل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية). وأي سلاح يستخدم في الجرائم أو الصراعات أو الحروب يصنف كأسلحة تقليدية ويشمل الأسلحة الصغيرة والدروع الدفاعية والأسلحة

الخفيفة والألغام البحرية والبرية وكذلك القنابل والقذائف والصواريخ غير المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والذخائر العنقودية.

ومنذ العصور الأولى التي عرفها الانسان استخدم السلاح لسببين، سبب يتعلق بالدفاع عن النفس وتفادي الأخطار، وسبب يتعلق بتحصيل احتياجاته ومكاسبه من الصيد وغيره. وخلال مسار التاريخ تطورت صنوف الأسلحة من الأبسط إلى الأعقد، وكانت واحدة من أهم العوامل التي حددت مسار التاريخ وصقلته. وفي التاريخ العربي كانت السيوف والرماح أشهر الأسلحة الحربية المعروفة، وعُدَّة الفارس والمحارب لأزمنة طويلة خلت، ولذلك زخر الشعر العربي الفصيح بالحديث عن السيف والرمح وكل ما له صلة بهما من المرادفات الشعرية التي رددتها الألسن، وسارت بها الركبان، وعتقها الزمن حتى صار التغني به أحد أغراض الشعر الرئيسية في الأدب.

ولم يفلح البندق منذ ظهوره في منافسته لاحتلال المكانة التي تبوأها القوس والسيف والرمح في قلوب الناس، أو التسلط على وجدانهم، ولم يلهم الأدباء والشعراء كما عمل السيف والرمح. ولم يَقُل أحد فيه أي شيء يشبه تلك الملاحم التي قيلت في السيف وألهبت مشاعر الناس آلاف السنين. وسبب ذلك أن البندق يفتقر إلى تلك المفردات التعبيرية التي اكتسبها السيف، كما أن اللغة لا تشمل مرادفاً لكلمة البندق نفسها، مقارنة بالسيف الذي توفرت له عشرات المرادفات المعبرة. وإذا ذكرت أنواع البندق فإنما هي كلمات تميّز مصدر صنعه. وعندما دخلت البنادق الحديثة صارت أسماؤها هي نفس الأسماء الأجنبية التي استورد باسمها.

لذا فإنه ليس غريباً أن لا يشتمل الشعر الفصيح في بلادنا وفي غيرها إلا على إشارات وشواهد قليلة في ذكر البندق، وأغلبها ألغازاً، وإذا ذكر البندق في الشعر فإنما للإيحاء بالمنعة والقوة، ولكن ليس للشجاعة قطعاً، ويفتقر إلى عنصر المبارزة والمواجهة والمهارة التي يتميز بها السيف وحامله[1].

بيد أن الشعراء الشعبيين عوَّضوا فيما قصر فيه شعراء الفصحى. وكان لدخول البندقية لأول مرة في حضرموت نقطة تحول هامة في تاريخ حضرموت عامة حيث سجل بداية التحول من السيف والرمح والجنبية إلى البندقية التي جاء بها الأتراك (العثمانيون) في عهد السلطان بدر أبي طويرق الذي اتفق معهم على تجنيد جيش منهم يخضع به حضرموت ويلقّح بهمته وشجاعته أرواح رجاله، فوردت إليه الجنود التركية وهو بالشحر في شهر جمادي الآخرة سنة (٩٢٦هـ/١٥١٩م). يصف ابن هاشم دخول الأتراك حضرموت، وما أصاب أهلها من رعب، جراء إدخال البندق معهم بقوله:"ومما زاد في

---

[1] - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، تحقيق ودراسة: عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة والأعلام، عدن. الصفحات: ٥٥، ٥٦، ٥٧ (بتصرف).

رعب أهل حضرموت هو ما يحمله جيش الأتراك مع بدر بأيديهم وعلى أكتافهم من الاختراع الغريب في ذلك العهد، ما يسمعه الناس من الصوت المزعج الذي يصم الآذان خارجاً من فم تلك الآلة القاتلة، وهو اختراع جهنمي ليس لحضرموت عهد بمثله قبل قدوم جند الأتراك به، وذلك هو بندق (أبو فتيلة) فكان لظهوره دوي عظيم بين كل الطبقات"[١].

وأطلق الحضارم على بنادق الفُلُوق (أبو فتيلة) اسم بندق (روم)، لأنهم كانوا يسمون الأتراك بـ(الروم). وعززت تلك الأسلحة من قوة الجيش الذي بناه السلطان بدر أبو طويرق والمكون في معظمه من عناصر من خارج حضرموت من يافع والعثمانيين والموالي الأفريقيين وغيرهم، وذلك حتى يضمن ولاءهم، وعدم تمردهم عليه[٢]. وكان لتلك الأسلحة التي أمدها به العثمانيون أثرها الفعال في استخدامها ضد معارضيه من القبائل ومنافسيه من آل كثير واحراز النصر المؤزر ضد خصومه حينها[٣].

وأحدث ظهور البندق لأول في حضرموت أثراً كبيراً على شكل وأساليب الحروب، بل وعلى المجتمع الحضرمي بشكل عام، بطرق لم يحدثها أي سلاح آخر تقريباً. وبمرور الوقت حلت البنادق محل أسلحة الحراسة القديمة، لكن ببطء لأنها كانت أكثر كلفة من الناحية الاقتصادية. وسرعان ما أجاد الحضارم استخدام البنادق وأصبحت، تقريباً، حتى منتصف القرن العشرين جزءاً لا يتجزأ من عتاد القبائل[٤].

لا شك أنه توفر للشاعر الشعبي ذخيرة لا بأس بها من المفردات والكنايات العامية للبارود والرصاص والبنادق والأسلحة ما ترفع عن استعمالها شاعر الفصحى الذي ظل مرتبطاً بمدح السيف والرمح. والتفسير المعقول لهذه الظاهرة، كما يقول المؤرخ عبدالله محيرز هو أن الطبقة التي تعاملت مع البندق اختلفت عن تلك التي اقتنت السيوف. فقد حمل السيف الخلفاء والوزراء والملوك والأدباء والمثقفون جميعاً إلى جانب العسكر وعامة الشعب. وبرز في استعماله كثير من الأدباء والشعراء وذوي الرئاسة. بل ندر أن يبلغ الرئاسة من لم يحسن استعماله. وعلى عكس ذلك بالنسبة للبندق، فقد قلَّ أن حمله هؤلاء. بل انحصر تداوله في العسكر، والقبائل البدوية، والحرفيين من صناع البندق والذخيرة[٥].

وهكذا انعكس تأثير ظهور البندق بصورة واضحة في مضامين الشعر الشعبي، ووجد الشعراء الشعبيون في البندقية بصنوفها ومكوناتها مادة خصبة للمفاخرة وبث الحماسة،

[١] - تاريخ الدولة الكثيرية، تأليف: محمد بن هاشم، تريم للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٢م، ص٦٠.
[٢] - صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة-عدن، ص ١٢٠.
[٣] - الدولة الكثيرية الأولى في حضرموت، ثابت صالح اليزيدي، الشارقة، ط١، ٢٠٠٢م، ص:٦٦.
[٤] - عادات وتقاليد حضرموت الغربية، ص٦٤.
[٥] - انظر دراسته وتقديمه لكتاب "الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ٥٧-٥٨.

كما استخدموها أيضا في التكنية والتشبيه في قصائدهم الغزلية، وسرعان ما استأثرت البندقية والأسلحة النارية الحديثة بكل صنوفها بنصيب وافر في نتاجاتهم، وحلت في المرتبة الأولى في الاستشهاد والتشبيه والفخر والتهديد مقارنة بالأسلحة البيضاء (السيف والرمح والجنبية)، حيث اتاحت اللهجة لهم استخدام وتوظيف المسميات المحلية والأجنبية للبنادق النارية ومرفقاتها دون قيود معينة أو تحفظات، بعكس شعراء الفصيح، ولذلك يجد المتابع للشعر الشعبي حصيلة وافرة من مسميات تلك الأسلحة التقليدية في الأبيات والقصائد التي تصف أو تتغنى بالبنادق والأسلحة التقليدية أو المفاضلة فيما بينها وهو ما لا يمكن العثور عليه في أي مصدر آخر.

ما يجب قوله إن أساس هذا البحث كان ورقة عمل تقدمت بها إلى الندوة العلمية التي نظمها مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر في مدينة شبام حضرموت ٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠١٨م تحت عنوان "المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في حضرموت". وكان عنوان بحثي (الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي الحضرمي)، وضم ١٠٠من صنوف الأسلحة التقليدية وملحقاتها، كما تتبعتها في مضان الشعر الشعبي الحضرمي، فكان ذلك فاتحة شهية دفعتني للتفكير والبدء في توسيع إطار البحث، بحكم اهتمامي بالموروث الشعري وتتبعي لنتاجات الكثير من الشعراء الشعبيين، خاصة في المحافظات الجنوبية ومحيطها، لا سيما وأنني وجدت مادة مغرية، تتعرض لمسميات كثيرة من صنوف الأسلحة التقليدية والحديثة لم أصادفها في نتاجات الشعراء الحضارمة.

وهكذا سعيت جاهداً في تتبع ورصد الإشارات والشواهد المتناثرة، هنا وهناك، التي تعرضت للأسلحة، قديمها وحديثها، وبمختلف أنواعها وأجزائها، من خلال عشرات المصادر والمراجع التي حوت نتاجات عشرات من الشعراء الشعبيين في مختلف مناطق بلادنا، حتى وصلت إلى هذا العمل الذي يضم ٢٦٥ من مسميات الأسلحة قديمها وحديثها، بما في ذلك الأسلحة البيضاء، والأسلحة التقليدية القديمة والحديثة، وقد انتقيت ما يناسب البحث من الشواهد الشعرية الكثيرة التي أتيح لي الاطلاع عليها والابحار في مضانها لأجد ضالتي، وهو عمل استغرق مني وقتاً وصبراً وجهداً لا يدرك كنهه إلا المشتغلون في البحث العلمي. وقد أوردت صنوف الأسلحة مرتبة حسب الترتيب الهجائيّ أو الألفبائيّ لسهولة تتبعها من قبل القراء والمهتمين، كما أوردت اسماء المصادر والمراجع التي استندت إليها في قائمة متسلسلة نهاية الكتاب.

الأسلحة التقليدية في ذاكرة الشعرالشعبي

١- أبو بَنْدَه وهَسَّه

أبو بنده وهسَّه: كناية عن البندقية الآلية. وبنده تعني أمان الإغلاق، وأصلها من بَنَّد: أغلق الباب، أوصده "هندية". وهسَّه: تعني أصبع الزناد التي يُضغط عليها عند إطلاق الرصاص، وهَسّ: ضغط على الشيء بطرف أصبعه. قال الشاعر مُحَمَّد عبدالرب الحيدي:

يـــا مرحبـــا حَيَّـــا بقولـــك   مـــا حَـــنْ أبـــو (بنـــده وهَسَّـــهْ)

لا أنتـــه بتشـــكي دُقـــس واحـــد   مـــن صـــاحبك بـــي ميـــة دَقْسَـــه[١]

٢- أبو بنّه

اسم بندقية قديمة(مارتيني هنتر) إيطالية وانجليزية الصنع. قال شاعر مجهول:

حلّيـــــت فـــــي أرض النمـــــاره   بانيابهـــــــا تتواكليـــــــه

أســـــلاب (بُـــــو بنّـــــه) مـــــن أول   وأســـــلاب فيهـــــا سَـــــرْكَليه[٢]

٣- أبو تاج

وتُنطق بحذف الألف "بُوتاج". صنف من البنادق ألمانية الصنع عليها صورة التاج. قال الشاعر مُحَمَّد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناخبي يعبر عن شوقه لهذا الصنف من البنادق الذي لا تقبل ماسورته الضيقة الرصاص المردود:

شـوقي لَـ(بُو تـاج) ذي يقـرح ولـه ردَّه   ظَنِيْكْ مَجْرَاه مـا يقبـل شـي المَـرْدُود[٣]

من عـاب فـي خُوه صَابَه صَوْب في كبده   مـن عيلمـاني مضـلَّع مُحكـم التَّبْنُـود

وقال الشاعر علي ناصر القردعي مصوراً ارتباطه الحميم مع بندقيته أبو تاج:

القردعـــي قـــال هـــزَّة فـــوج لفـــواجي   ونـــا فـــي الحيـــد متعلـــي علـــى البهـــاج

قـــانص لـــذي يقطفـــين أغصـــان لوثـــاجي   وبنـــدقي فـــي يمينـــي رســـمها (بُوتـــاج)

وقال الشاعر مُحَمَّد احمد الدهبوش العَصَري:

قـال ابـن دهبـوش انـا مُعدم ومُحتـاجي   والوقـت ظَـلاَّم مـا يرثـى علـى محتـاج

واسلابنا شُرف وأمريكي و(أبُو تـاجي)   مـن حيـد لا حيـد تسـمع صـوتها الرَّجـاج

---

[١] - دَقْسَه: وخزة بالأصبع أو بأداة حادة. دَقَس: وخز. ودقسته الشوكة: وخزته، ودخلت في باطن قدمه.

[٢] - سركلية: نسبة للسركال، وهم الانجليز.

[٣] - ضنيك:ضيق.

٤-أبو حدعشر/ الحدعشري

بندقية يتسع مخزنها لإحدى عشرة طلقة ولذلك سُميت بهذا الاسم. قال الشاعر مُحَمَّد علي لزنم مفاخراً ببندقية أبو حدعشر:

حنّيــت مــا حــن ذي زينــه دواليبــه (أبــو حدعشــر) دقيــق العُنــق والتَّبنُــود

ذي لا قــرح صــاح جــرَّه مــن لواليبــه وشَــعْفَر الــدم واللحــم اخرجــه للــدود

ويخاطب الشاعر جازع مسعود الفطحاني الشاعر مُحَمَّد أحمد بن لزنم بقوله:

يــــا محمد حَمَــــد روّحونــــا بالبصــــيره رَغْ الليــــل هــــاوي[1]

باهْــــلْ لَسْــــلاَبْ كمَّــــن مخيّــــر (بُــو حَدَعْشَــرْ) ومصــري وجــاوي

٥- أبو حدَّين

وتُنطق بحذف الألف(بُو حدّين). كناية عن النِّصال الحادة من الجانبين، من الخناجر (الجنابي) والسيوف. قال الشاعر شائف الخالدي:

وكــم غــازي بقواتــه تقهقــر يــرى عافيــة راســه بانهيــاره

وقفنــا لــه بموقــف صــلب وأخطــر وزحزحنــاه وأخلينــا ديــاره

ســلاح اليــافعي هرتــي وميــزر و(أبُــو حَــدَّين) فــي قبضــة يســاره

ويعبر الشاعر موسى أحمد علي الخضيري عن تردده في أيهما الأفضل السيف أو الجنبية:

ولا عَرَفت الليله اَيْن الزّين أين أحسن وَحَبْ هو خير منهم سيف (اَبُو حدّين) من خيرة سلب

أو خيـر نصـله عولقيـه صـبّها الله بالمصـب وجـاوب الهـاجس وقـال احيـاك يـا خيـر العـرب

٦-أبو خمس قرحات

بندقية تتسع لخمس رصاصات، والقرحات هي أصوات الطلقات النارية التي تطلقها. قال الشاعر صالح سالم بن مزاحم (السفري):

عظـم لهـم الأجـر فـي ثـور العمـل لكـرد سـعيد حَيًّـا زمانـه لـي مضـى حَيَّـاه

وعــاد ريـس عكـف بـالمنع فـوق الخـد (بـوخمس قرحـات) فـي الظَّبْرَهْ لمـن خـلاه

الظبره: أحد الأركان الداخلية للغرفة. وفي نفس المعنى قال الشاعر مُحَمَّد محسن عبدالرحمن الأسدي المرفدي مخاطباً جبل العُر:

يــا العُــر خبرنــي وانــا بتنشــدك مــن هُــوْ حزامـك ليلـة الصـايح يصيح

جــوَّب عليّــا قــال حزمــي يــافعي ذي يستلب (بُـو خمـس) لـه قـارح فصيح

---

[1] - رَغْ/رَاع: تقال للفت الانتباه، بمعنى انظر أو "شُف" أو "شَع".

٧-ابو خشب:

ويُنطق أيضاً (بُوخشب)، نوع من البنادق الإنجليزية، يشغل الخشب جزءاً كبيراً من جسمه الخارجي ولهذا سُمي بهذا الاسم، قال الشاعر علي رامي عند ظهور هذا السلاح في بلادنا:

بن رامي علي جاب (بُوخشب) زين السّلابه جا من الورشه جميع الناس تَهْرَا به

تَهْرَا: تفخر، تمدح. وقال الشاعر حسين راجح هيثم بن سبعة مفاخراً ببندقية "أبو خشب":

حَيَّا بكم يا ذي وَلَبْتُوا عندنا ما ذَلّحوا لمشاط رأس امْقَاصها

وبالسَّلَبْ ما كِسْبِي إلاَّ (بُوخَشَبْ) والزّانه القضقاض من قرطاسها

وقال الشاعر محسن مُحَمَّد القديمي المفلحي في وصف أبو خشب:

أبُو خشب يوم يحنق، ما يصلح الاَّ للأحمق ذي لا سمع صوت عيّق، ولا يشل الفساله

ويفضّل الشاعر صالح بن مُحَمَّد منصر هرهرة بنادق أبو خشب والأقفاش بقوله:

قال ابن حَيْمِدْ من حنين الجوف فوج القلب هب من أرض مدخُونه عليها العهد ما يحمل عتب

با قُول بعد الفصَل حَيًّا ما تنظم (بُوخَشَبْ) واقفاش مرسومه وثُمْ سُود النُّخَرْ خيرة سَلَبْ

وفي نفس المعنى قال الشاعر عبدالله شائف جراش:

وعز القبايل عيلماني و(ابو خشب) وكسب الذخيره والنَّصَيْل المُشْطَبه

٨- أبو ديرة

أبو ديرة: تسمية محلية لصنف من الرصاص. قال الشاعر موسى أحمد علي الخضيري:

مِنّي سلام ألفين من رأسي يا بدو حَلّوا في لواجيها

ما اتقارَحَهْ شَرْفًا و(أبو ديره) لا اَمْسَهْ وظَلّه في محاجيها[1]

٩-أبو ذَبيلة

بندق قديم، يُسمى أيضاً "أبو فتيلة"، والذبيلة هي الفتيلة نفسها، تُفتل من شجر الظُّرف وغيره. والبندق عبارة عن حديدة مستطيلة مجوفة يدخل فيها الباروت، ثم الرصاصة التي كحبة النبق، ويرفع بفتيلة نار بأن يكون من أسفل جوفها منفذ صغير جدًا، ملصق جنب ذلك المنفذ حديدة كاللوزة تسمى البرمة يوضع فيها قليل باروت أيضًا، ثم يبدأ به بأن يضع النار فيسري في أسفل جوف البندق، فتندفع بتلك الرصاصة[2]. قال مُحَمَّد صالح باسردة:

يقول بوناصر محمد كز (الذبيلة) ومن معة بندق يشله لا يقول ذا البندق ثقيل

[1] - محاجيها: متارسها.

[2] - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص٦٧.

١٠- أبو سيله

بندقية نوع (مارتيني هنري) إيطالية وانجليزية. وها هو الشاعر مُحَمَّد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناخبي يتمنى أن يكون له مائة بندق من هذا الصنف:

يقـول ابـو عبـده حنـين الخـاطر   مـا حـن نـوب العصـر لا المجـاني

فريـت ليّـهْ ميـة هرتـي واَجِـرْ   هِـرْت (ابـو سـيله) مـن الحِسَـاني

وقال الشاعر عبدالقوي أحمد السعدي:

وبعـد الآن يـا المُهْـر المطبَّـع   بهمّـه سـر وجـي مـن غيـر تـأخُور

مـن الحَـدّ العجـي تقـدوم لَرْبَـعْ   سـنان الطارفـه حيَّـات واحْيُـور[1]

سَـلبهم صَـلّ مثـل الصَّـل يلقـع   بنـادق شُـغل (ابـو سـيله) ونـاظور[2]

وله في قصيدة أخرى مفاخراً في سلاح قومه (أسلابهم):

واسـلابهم شـغل (ابـو سـيله) نمـيم الجرايـد   نَبْـل الثقـات الأسـود

أسُـود مـا يعرفـون الأَّ الـبَلأ والمَواكِـد   راس اللّجَـم والنجـود

١١- أبو شَرْمَة

صنف من البندقية الآلية (كلاشنكوف) روسية الصنع مشرومة من فوهتها، ولهذا سميت بهذا الاسم. قال الشاعر فضل محسن صوفي في قصيدة موجهة للشاعر يحي الفردي:

اَسْمُر مـع الشـيخ يحيـى داخـل المقيـل   مـولى درايـه وخلفيـه ولـه حِكْمـه

دروس بـا تنفعـك حاضـر ومسـتقبل   وشـل لـه عطـر غـالي يعجبـك شـمّه

والمسـك والعـود والجـاوي فـي البنـدل   واربـع قطـع صـنع روسـيه (أبـو شَـرْمَهْ)

١٢- أبو شمس

نعت لصنف من البنادق، لعل عليه صورة الشمس. قال الشاعر مُحَمَّد بن يحيى الرويشان:

حنَّيـت مـا حَنَّـت الشـرَّفا وطالـب شـر   مـا حن (أبـو شـمس) ذي لـه فعل نـدَّاري

لا بـي مخافـه ولا موجـع ولا بـي شـر   إلا علـى أهـل السياسـه وأهـل الافكـاري

١٣- أبو طَيَّار

اسم لصنف من العيارات النارية (الرصاص). قال الشاعر مُحَمَّد سالم المحبوش الخلاقي في جواب على مثنى صالح الفردي:

---

[1] - تقدوم لربع: أي يتقدم قبائل مكتب السعدي الأربع . احيُور: جمع حَير، الحَيّة أو الثعبان الكبير.

[2] - الصَّل: صنف من الثعابين السريعة. ومن تسمياته أيضاً "يعزفان/ مَعزَفان/ جَعْزِفان".

قُـمْ يـا رسـول الخـط رُدّ ابياتنـا مـن عنـد بَـدَّاع النِمَـاره والطِّهُـوش
سِـرْ مـن خُلاقـه ذي بهـا خزناتنـا جَعْمَـا و(أبـو طيَّـار) تجلبهـا القـروش[1]

وقال زامل قبلي لشاعر من خلاقة أثناء الفتنة مع جيرانهم:

قـال الخلاقـي يـا الكبـد حنّـي مـا حَنّـه الجعمـاء و(ابـو طيـار)
مـن عَـيْش لا رَهْـوَةْ حَمَـر حـدّي ولا طرحناهـا علينـا عـار

عَيْش، رهوة حَمَر: أسماء مواقع. وقال الشاعر صالح أحمد الحالمي القعيطي:

ذا قـول مترجـز بقيفانـه بـدع مـا بـه فـزع بعـده عِـوَلْ مِقباسـها
كمَّـن جـدَع يصـدع ويكـوي عـالوجع واجـواس صَـمَّا عنـدهم فِلْسَاسـها[2]
والخصـم يسـقونه مشـمّع واقتـرع جَعْمَـا و(ابـو طيـار) مـن قرطاسـها

١٤- أبُو عجُوف

كناية عن وسيلة القوة، فهو نعت للعصا الغليظة ذات النتوءآت والعُقد، وهو أيضاً نعتٌ لبندق "العربي"، يُقال في لهجة يافع "اعجفه" أي اضربه. قال الشاعر مُحَمّد ناصر بن مجمل:

يـا طيـر مـولى جِـنَحْ مُتْرَاصِـفِهْ قُـمْ شِـلّ قيفـان مَرْصُـوفه رَصُـوف
مـن حـد فيـه البنـادق سـاقفه الهرتيـه والجرامـل وامْشِـرُوف
وبـه غُـول للسَّـواء متعاسـفه والمَيْـل لا جـاء معـاهم (بُـو عِجُـوف)[3]

١٥- أبو عطفة

أبو عطفة: بندقية آلية نوع "كلاشنكوف"، وتُسمى أيضا (عَطْفَه)، وذلك لأنه يتم عَطْف أو ثني كرسيها الحديدي المتحرك عند حملها ويُفتح عند الاستخدام، ومن هنا جاءت تسميتها المحلية "أبو عطفة". قال الشاعر شائف الخالدي:

باشَـارك الجيش وارْكَبْ فوق ظهر الحصـان وفـوق جنبـي مـن الخزنـه سَلَب عَيلَمَـان
باشـل رشـاش (أبـو عطفـه) رشيق الخـزان واعلن على كل خـاين حرب من ذا المكـان

وقال الشاعر يحيى مُحَمّد الفردي محرضاً على الثورة ضد نظام الاحتلال الشمالي للجنوب:

ليت رجلـي صحيحه كنت بَجرِي وبَزْحَم كنـت بـا شـل (أبوعطفـه) نمـيم اللثامـه
شُـوف مـا يخـرج الكـابوس غيـر المُقَلَّم واجـب الشـعب يتحـرر ويطلـق سـهامه

---

[1] - القروش، جمع قِرْش: ريال "ماريا تيريزا" الذي شاع في الجنوب وظل متداولاً إلى عشية الاستقلال.
[2] - أجواس صَمّاء: جلاميد صخر صلبة.
[3] - متعاسفة: ترد المخطئ. المَيْل: الظلم، الجور، من ميلان الأمور.

١٦- أبو فتيله

أبو فتيلة: بندق قديم. ويسميه الحضارم "با فتيلة". وقد ألحق بهذا البندق العربي لقب (ابو فتيلة) نسبة إلى الفتيل الذي استُعمل لإشعال البارود لإطلاق الرصاصة منه، كما لُقب حاملوه ب(أهل الفتيل) لنفس السبب[١]. ولهذه البندقية عدة أشكال، بعضها طويلة، وبعضها قصيرة، وأغلبها صنع في القرن السابع عشر الميلادي. والتسمية محلية، جاءت من كون هذه البندقية ذات فتيلة خلف زنادها، تُشعلُ بالكبريت، بعد أن يوضع البارود في فوهتها؛ فتنطلق الرصاصة منها إلى الهدف[٢]. وفي الحقيقة أن البندق في ذلك الوقت، رغم فاعليته القتالية وهيبته التي لازمته، لا تعدو مهمته أكثر من السهم، مع فارق المسافة التي تقطعها الرصاصة بالنسبة له، أو العمق في الإصابة. وانحصرت في تفريق العساكر والسيطرة على المعركة من بعد. ولا يفيد كثيراً إذا التقى الجمعان. وقد يرجح استعماله مصير المعركة، إلا أنه يبقى للسلاح الأبيض فصل الخطاب لإنهائها. والوقع أن شحنة البارود، والرصاص بالمرجس، وإشعال الفتيلة خطوات تأخذ من وقت المقاتل، وتعرضه لهجوم عدوه قبل أن يتمكن من تصويب البندقية إليه. وقد درج من يحمله على التسلح بالخنجر أو بالسيف، أو استصحاب من يدافع عنه آنذاك، فهو أصلح للكرِّ والفر والهجوم الخاطف. ولذلك سرعان ما ترك الناس "أبوفتيلة" وفضلوا البنادق النارية الجديدة الأكثر فعالية كما في قول الشاعر:

فرنجي من جبوتي لقي للموت حيله   لقي صنعة ميازر وبطَّل (أبوفتيله)

وقول آخر في تفضيل بندقية أبو مقص:

قد ترَّكوا في بوفتيله جابوا إلاّ بو مقص   كذاب لي قال (الفتيله) تشبه أمات المقاص

١٧- أبو قبة

من مسميات خراطيش الرصاص ذات الرأس المستدير المقوّس الشبيه بالقُبّة. قال الشاعر يحيى محمد الفردي:

حنّيت ما حن حانب في وسط هَضبه   ما حَنّه النُّوب للماء والعسل والحِيْل[٣]

ما حَنّ ذي مُونته بُهري و(أبو قُبّه)   مع كباسين حمراء ساقها بالمَيْل

وقد يُقال لها (مُقبب) كما في قول شاعر من قبائل الكرب عندما اجتمع حوله قومه في إحدى المشاكل القبلية ويشبههم بالرصاص الأصلي (المقبب) الذي لا يخيب ظن صاحبه عند استخدامه في البندقية الألمانية العيلمان:

---

١ - الآداب المحققة في معتبرات البندقة ، ص ٣٥.

٢ - الحصون والقلاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، علي محمد راشد، دبي ١٩٩٣، ص١١٩.

٣ - النوب: النحل. الحَيْل: العسل الأبيض والمُشار المُجْتَنَى، ويظنه البعض بيض النحل.

حَيَّـــا بكـــم يـــا ذي وَلّبْتُـــوا عنـــدنا — يـــا مُبعـــدين الهـــم لا الخـــاطر مـــلان

لا حمَّـــرت لعيـــان بـــا مـــاري لكـــم — مثـــل (المُقَبّـــب) فـــي بطـــون العيلمـــان

ويعبر الشاعر مُحَّد عبدالله دينيش القمع البكري عن حنينه للغة القوة التي تدك القلاع:

حنينـــي كـــل ســـاعه طُـــول دهـــري — حنـــين النُّـــوب وأصـــوات العصـــافير

حنـــين أمْشَـــاطْ (أبُـــو قُبَّـــهْ) وبُهْـــرِيْ — تخلِّـــي قلعـــة البيضـــاء مـــواظِيْر[1]

١٨- أبُو قفش:

بندقية انجليزية. وتُسمى قفش وقفشي. قال الشاعر قاسم عوض المحبوش القعيطي منتقداً تغيُّر القيم وتبدل الأحوال:

ويـن كمَـن فتـى ذي يقنصونه متـى هَـشْ — قلَّـة القَبْيَلَـه مـن حِـلْ كِسَّـار لمشـاش[2]

كـم سُـميّت بهـذا وقتنـا نـاس هَبْـرَشْ[3] — واستلب (بُو قفش) ذي كان بالأمس نمَّاش

١٩- أبو مداد أحمر

صنف مَن الرصاص، سُمِّي بهذا الاسم لوجود علامة حمراء في مقدمته. قال الشاعر السيد محسن البغدادي:

دي مـــا توقـــع شـــي وقـــيّس دحقتـــه — لـــه بـــو مـــداد احمـــر يكســـر لبعـــره[4]

٢٠- أبو مسمار

صنف من رصاص البنادق وتُسمى أيضا "مسماري" لدقة ذلقها الشبيهة بالمسمار. قال فيها الشاعر مُحَّد سالم المحبوش الخلاقي:

داحنـــت بالجنـــب عالنـــاموس والعـــاري — وقُلـــت مـــا عالشَّـــرَف لـــو مـــابقي مَـــذْكُور

وانتـه تقـول ان معـك حمـراء و(مسـماري) — جَنبَـكْ مُعلَّـق ولَـيْكِنْ مـا عيونـك عُـور[5]

وقال الشاعر يحي الفردي عام ١٩٩٥م منتقداً أوضاع البلاد حينها:

لا حـــد يلـــوم الحُـــر يـــوم اقتهـــر — والاَّ شـــــكى مـــــن جـــــور لَجْـــــوار

حيـــاه قاســـي بـــاختلاف الصـــور — هـــــزَّت مشـــــاعر كـــــل مغـــــوار

حَنَّيـــت مـــا حنَّـــين سُـــود النَّمَـــرْ — وأمشـــاط أبـــو قبَّـــه و(مســـمار)

---

[1] - المواظير: حجارة صغيرة يضعها الباني في الفراغات البسيطة أحجار البناء لسد الفراغات بينها.

[2] - المُشَ: المخ، وتأتي بمعنى الرأس(ج) أمشاش، مِشُوش.

[3] - ناس هَبْرَشْ: قوم لا يُعَوَّل عليهم. نمَّاش: حامل النمشة.

[4] - لبعرة: جمع بعير وهو الفك السفلي من الفم تحت الأذن.

[5] - لَيْكِن: لكن.

وقال في قصيدة أخرى مبشراً بانتصار الحق الجنوبي:

جنــوب قــادم والحــذر ثــم الحــذر تــذكر لــي الوحــده وشــر أشــرارها
لقــد خســرنا الــواد والسّــد انفجــر والسّــيل شــلّ أســوارها وأعبارهــا
وَتبادلــت لصُــوات مــن سُــود النُّمــر ذي مطّشــه لمشــاش (أبــو مسمارها)[1]
إلــى هنــا والحــق بــالحق انتصــر جبْــر الخــواطر خيــر مــن كسّــارها

٢١- ابو مقص

اسم محلي لبندقية حديثة سُمّيت بذلك نسبة إلى المقص وهو الزناد، أي أداتها التي تدق الزِّنادة فتشتعل فيتفجّر البارود. قال الشاعر سعيد عبدالله قشمر (توفي ١٩٥١م) في تفضيل البندقية الحديثة "ابو مقص" على البندقية القديمة "أبو فتيلة":

قد ترّكوا في بوفتيله جابوا الاّ(بو مقص) كذاب لي قال الفتيله تشبه (أمّات المقاص)

٢٢- ابو ناظور

بندقية حديثة، ذات منظار بجانب المشواف (اللثامة) ومن هنا جاءت تسميتها "أبوناظور". قال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة مقارناً بينها وبين بندقية "الريفل":

بــالأمس قــد كانــت ريافــل مكتمــه وذلحــين (أبــو نــاظور) عــاللّثم حلقتــين

قال شايف محمد الخالدي من قصيدة أرسلها لصديقه الشاعر سعيد يحيى الحبوش:

يا تصل حَيْقْ ذي به حل قيصر وكسرى أرض لبطــال ذي مشّــوا بهــا حُكْــم حيّــار
ذي لهم صِيْت من سابق وعلمات كُبرى يسقوا الخصم لو جاهم سقْطري وصبّار
عيلمــاني و(ابــو نــاظور) قالــب ومجــرى ســلْبهم يــوم يقــرح كسّــر الحيــد كسّــار

ويعبر الشاعر الشيخ فريد بن محمد العريمه عن شوقه لأصناف البنادق بقوله:

ريتنــي عــاد يــا تُولــه علــى صــرف لســلاب مــن مضــلّع و(أبــو نــاظور) ســلبه لبيبــه
وان هي الشّرف دي يصبح لها صوت لعّاب دي يكيلــين بْــو خمســين صــابه مصيبــه

٢٣- أبو نجمة

اسم صنف من الرصاص نسبة للنجمة المرسومة فيه. قال الشاعر محمد ناصر بن مجمل:

ســـلْبهُم هِرتيـــه بشْـــلي وجرمـــل وزانتهـــا بهـــا حلقـــه و(نجمـــه)
وهـــي مـــن يـــد صـــانعها بتســـقل وفيهـــا ســـمَ للبـــداع ســـمّه[2]

---

[1] - سُود النُّمر: نعت للبنادق. مطّشه: اصابت في مقتل.
[2] - تسقل: تلمع. البدّاع: من يتحرّش بغيره.

وقال الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

وذي كسبهم صفراء جديده مُحلقمه — لجبها من البندق وبالحيد قرحتين[1]

قراطيس ابو حلقه وسوداء (منجَّمه) — وسعر الذره من سَبع والبُن كَيْلَتَيْن[2]

٢٤- أبو هنشين

أحد أنوع المدفعية الصغيرة عيار ٢ إنش(هنش). قال الشاعر الشيخ فريد بن مُحَمَّد الصريمة مؤنباً من لم يحضر المعركة التي يصفها كراعد صيف لكثافة النيران:

يا حسفته من ما حضر بين أخوته — حُما اختلط باروت لنقاس النَّميم[3]

من مية مدفع كلها تضرب ربد — تقول رعد الصيف ذي يزجم زجيم

شلوا موافرها وشلوا سقفها — رصاص (أبو هنشين) ملّى كل ريم

٢٥- أخشام المكين

الخُشم في لهجة يافع هو الفم. وأخشام المكين: فوهات البنادق (المكين). قال زامل للشاعر ناصر عبدأحمد الميسري في زيارة المحضار عند مقتل بن جعران في العهد القبلي:

سرنا برأي الله ورأي أهل السلف — ورأي سُود الجرايد والخزين

بِشْلي وأبو ناظور تقضي كل شَف — ذي قُوْتَها أصلي من (أخشام المكين)

٢٦- أذلاق النصيل

الذلق هو الطرف الحاد من نصل الجنبية أو السيف ويستخدم في الطعن عند التحام المتقاتلين. قال الشيخ يحي بن قاسم الجَهْوَري في الفخر بقومه:

قومي بني مالك الحب النصيل — جَهَاوره من فروع أنسابها

قولي وَنَا مَسْكَنِي حُصن الدُوَيْل — في قرية العِزّ ذِي نَزْهِي بها

ونطعن الخصم بـ(أذلاق النصيل) — من لا طعن في بلد ما أمسى بها

وقال الشاعر يحيى الفردي:

باقي من التاريخ لجدادي وسل — واسال تراب الريح حيث الدم سال[4]

با نبترع حيث ابترعنا بالنصل — وحيث ظلا الطعن بـ(اذلاق النصال)

---

[1] - لجبها: صداها. قرحتين: من القرحة وهو صوت الرصاصة، أي أن لها صوتان.

[2] - القراطيس: علب الرصاص بأنواعها أبو حلقة والمنجمة. البُن كَيلتين: أي مكيالين من البُن.

[3] - يا حسفته: يا أسفه.

[4] - وَسَل: احتياط لوقت الحاجة.

٢٧- آر بي جي

قاذف صاروخي يُحمل على الكتف، سهل الاستخدام. يقول الشاعر يحيى مُحَمّد الفردي:

يـا حَبَـهْ لَنْصَـب ومرفـد وحِلْـيَنْ — احرسـين الغُـر مـن غاصـبينه[1]

من خراطيم الرصاص اشحن اشحن — ذي مـن القرطـاس قُـوت المكينـه

صـوت (آربيجـي) ودشـكا وإف إن — دُق راسـه واصـفعه فـي جبينـه

٢٨- أربع عجل بُوسير

نعت للدبابات.قال الشاعر التميمي الشيخ عبدالقادر بن عمر الشيباني في أبيات تحريضية مغرية للحبيب حسين حامد المحضار يدعوه للاستحواذ على كل حضرموت

للحسيني حسين بن حامد الأرض ودَّت — قابلتـه القبائـل والـدول والمماليـك

أرض حيث الرضى وأغضب إذا ما تعدت — واسحب (أربع عجل بُوسير) من بايعاديك

عكهـا بتهـا كلمـا تعكـت تبتـت — صـفها نقهـا شـل المخالـه ولفتيـك

كلما تعكت تبتت: كلما تعقَدت جاء الحل والانفراج. المخالع ولفتيك: أدوات عمل.

٢٩- إف إن

بندقية آلية خفيفة ذاتية التعشيق.بلد المنشأ بلجيكا، ومنها نسخ أشهرها الأميركية. قال الشاعر سليم علي أبو حرب الخلاقي:

سـلام نـاطق مـن لغـات البنـادق — يـا ترجمـه بـاذلاق مُـزرَع وصـيفان[2]

بامشـاط روسـيه ملقـم وحـارق — وسـلاحنا روسـي و(إف. إن) وألمـان

وقال الشاعر يحيى الفردي عند تحرير عدن من الغزو الحوثي ٢٠١٥م:

سُقناه سَوْق الكلاب السُود ب(الإف. إنْ) — هُـو والخنـازير طباخـه وعجَّانـه

يـا ننتـف آثـارهم مـن أرضـنا حَـتَمَنْ — الرافضـيين والحُمْـرَان أخوانـه

وعاصـمتنا عـدن مـن شـرَّهم تـأمن — والحُـرَّه أُم الشـهيد الحُـر فرحانـه

٣٠- أكعاب فيصل

اسم لصنف من البنادق، ولعل للتسمية صلة باسم الملك فيصل.كما في زامل للشاعر علوي صالح العبد الحمري:

يـا الهيـف غنـي لأبـن صـالح بـن عمـر — ذي مـا سـهل منـه رضـى بالمحميـات

---

[1] - حَبَة وحلين والغُر: جبال شهيرة في يافع. ومرفد قرى في سفح جبل العر.

[2] - مُزرع وصيفان: من أسماء مقابض الجنبية ذات النوعية الجيدة.

تحجـر لــه البشــليه زينــات النُمــر　　و(اكعـاب فيصـل) ذي جـروره مسـقيات

٣١- الآلي

بندقية حديثة روسية الصنع أشهرها (الكلاشينكوف). في أثناء زيارات حمام يرهد كانوا يرمون إلى أهداف محددة (نصاع) ببنادق آلية (كلاشنكوف) ورغم كثرتهم لم يصيبوا الهدف. فقال الشاعر حسين صالح السعيدي معلقاً:

منــي ســلام ألفــين واثنعشــر　　مقــداركم يــا أحنــاش لقَّاصــه

ميتــين طلقــه والنَّصَــع بــاقي　　مــا صــابه (الآلــي) وقناصــه

وقال الشاعر مُحَمَّد جازع قردع (أبو سلطنة) :

نحنــا صــمدنا فــي بلــدنا　　لازم عليِّــه ناضــليه

نحنــا اســتلبنا بــ(الأوالي)　　ومــن زعــل يزعــل عليّــه

ويحن الشاعر شائف الخالدي لذكرياته العاطفية، فيقول:

قهَــر الفتــى بــن محمد حــيَن يتــذكر　　وقتــه والأيــام ذي كَــرَّه وذي ســاره

يمــين لــو عــاد وقتــي والعُمِــر ذي مَــرّ　　مــا فارقــه رغــم تحــذيره وإنــذاره

لــو يضــربونى بمــدفع هــون أو هــوزر　　والاَّ بــ(آلى) يرشــونى بسِــحَّاره

٣٢- أم الرّصف

نعت للبنادق. كما في قول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

مانــا ســلامي صــف، مــا الرامــي قصــف　　للمركـــز الليلـــه وللكـــور الجنـــيش

مـا حـن واتقـرفص مـن (أُمَّـات الرَّصَـف)　　ذي ســاقها الرامــي علــى ريشــه وريــش

٣٣- أم المشاخص

نعت للجنبية المزَيَّن مقبضها بقطع دائرية من الفضة أو الذهب، تُسمى"مشاخص". ومن ذلك قول الشاعر سعيد فرج باحريز مكنياً:

الجنبيه (أم المشـاخص) عـالقبيلي روّحـت　　لـي صـقلها باقبيسـي وينهـا فـرت بعيـد

ويصف الشاعر علي حسين عبدالرب الرشيدي من مهجره بالهند- حيدر آباد، عام ١٩٤٣م قومه مفاخرا بكسبهم جنابي ذات قطع حاد ومشاخص:

أهـل الشَّـنَعْ يكسـبون القطـع ذي رهَّـف　　علـى الجنـابي مشـاخص والنصـال أرْهَـاف

وقال الشاعر صالح علي عبدالرب يحيى الداوودي:

وبعض العرب مـا هـل حديثـه مواسـقه　　ومـا حـد يشـل الخَـيْمْ غيـر اللسالسـي

وقد هو صليب الرأس عند المعاشقه   على العز والناموس جدّه مسوسي
يقع بأول الغاره ولا حد بيسبقه   وخُوته بجنبه يهتري بـ(المشاخصي)

وقال الشاعرعلي حسين عبدالرب الرشيدي في قصيدة تعود لسنة ١٩٤٣م بعثها من الهند ويصف فيها الحرب العالمية الثانية التي دارت بالبر والبحر والجو:

أهل الشَّنَعْ يكسبون القطع ذي رهَّف   على الجنابي (مشاخص) والنصال أرْهَاف
مَظْهَر على الناس شُف ذا وقتنا لكشف   الله يستر وهو ذي للكُرَبْ كشَّاف
طيُور بالجو تتلاطم وتتخاطف   عند الدول شي من الحِكْمِهْ لها خطَّاف
وبين لمواج حَدْ غاطس وواحد صف   وعسكر الحرب بالميدان ضرب اكتاف

٣٤- أُم مخطاف

نعت لصنف من البنادق. قال الشاعر علي بن رامي عام١٩٤٧م:

حنيني ما تحن (أُمّات مخطافي)   وما حنَّت فلنطه ما يلا شلالها قافي

٣٥- أُمَّات جر

صنف من البنادق. والجرّ هو سلك معدني قوي ملولب يدفع الرصاصة عند الضغط على الزناد، ومنه جاءت تسمية البندقية. قال الشاعر مُحَمّد صالح المعلم باحفي:

وآهٍ ثم آهٍ وأين أهل الدعايات   وأين أهل الهمم والسَّلَبْ حل لحتياجات
وأين (أَمَّات جَر) لي مسابتهن ملانات   ويا بخس الجرامل ونقص الكنفنيات

٣٦- الباروت

في الفصيح البارود،خليط من مِلح مخصوص وكبريت وفحم، يشتعل بِسُرعة، يكون في قذائف الأسلحة النَّاريَّة وكان المادة الرئيسية للبنادق القديمة (أبوفتيلة) كما يُستعمل في عمليّات التفجير والنَّسف. قال الشاعر عبيد هادي باجبير من مدينة القطن القعيطية، يخاطب شاعر كثيري ويتمنى أن يأتي ليشم رائحة الدخان في سماء مدينة شبام في إشارة إلى القوة:

شبام (باروتها) كل يوم يتحلَّق   يا ريتك ألاَّ تصبَح تروَح الدخان
باقطع طريقك وباغوّط لك الخندق   من حصن حذفه إلمَا حصن بن ضوبان

وتفاخر بعضهم بجودة باروده عند الحرب. كما في قول شاعر شعبي:

يا اللي تمنى حربنا، عادك تمنى من حربنا   (باروتنا) باروت قاطع لا سقط في الجوف علّه

وقال الشاعر سويلم بازميلة من سكان (نخر عمرو) ويُعرف بشاعر الجهاورة:

يقول المغني خذوا يا حضور   ويا نفس با نشفي المنغصه

ونصنع سلالم لروس الجذور ومثناتها با تقع مرقصه
وننخر (بواريت) مثل النزور وروس الفتائل على لمقصة

كان لآل باصليب الساكنين في (حيلة باصليب) في وادي عمد ثأر عن آل بامَسْدُوس من الدِيَّن، فقال شاعرهم عند أخذ الثأر:

سبعه سروا من حيلة أحمد بن علي (باروتهم) عند السما متحلّق
والديِّني غافل ولا ظن الوفا جيته من الجو والفناء متحلق

وقال الشاعر الأمير حسين بن عبدالله القعيطي:

شده وعده معي معيارها سابر أيضاً و(باروتها) يدعر من السبره
للحرب حاضر ووقت الخير باخابر لو كان عدنا على العادات لي مره

وهذا الزامل للشاعر الشعبي أحمد بن حيدرة بن حبتور، شاعر الغيل-شبوة، يخاطب فيه الموت أن يتغاضى عن أولئك الرجال الميامين الذين (يلحقون الفوت) أي المقدامين في أي عمل كاد وقْتُ فِعْلِه أن يفوت.. أما الشخص السيء (الخام) الذي لا فائدة مرجوة منه ولم يحضر في الملمات مع أخوته فيتمنى الشاعر أن تأخذه العليا وهي الرياح التي تأتي من جهة أعلى الوادي، أو فليأخذه الموت غير مأسوفٍ عليه، (لا شله يشله)، يقول:

في خير يا غيل السعيدي ظلت (بواريتك) مظله
من ما حضر في سَعف خُوته ريته مع العليا تشله
بعض العرب ما يستخي للموت في ذمتك يالموت خله
ما با على ذي يلحقون الفوت ما الخام لا شله يشله

٣٧- بازوكة

بازوكة: سلاح خفيف يُحمل على الكتف وتُطْلق منه الصّواريخ على الدّبّابات. يقول الشاعر صالح ثابت الحيدري السعدي:

المملكه لله ماهي شي لحد ياذي تقولون اننا سَرْمَد ملوك
لاانتوا بعشكُوا (البوازيك) الكبار ماهو كذا من شل (بازوكه) يزوك[1]

وللشاعر صالح بن محمد منصر هرهرة محيياً الثوار في ردفان ضد الاستعمار البريطاني:

وعشتوا يا رجال الحرب والثورات والنضله عرب ردفان ذي هَجَّه وهم للحرب معتدين[2]
على شرقي عدن با تصبح الغارات والزمله و(بازوكه) لها ضجَّه ويا بندق ويا سكين

---

[1] - بعشكُوا: حملتوا. يزوك: قام بأعمال حميدة دون ملل. يقال: بيزْوك أبوها زواكه.
[2] - النضله: تحوير لكلمة النضال، لضرورة القافية. هَجَّه: هاجت، ثارت.

٣٨- برثن

برثن وجمعها براثن، من مسميات صنف من البنادق، ويسميها البعض "بُريثم". وهذا زامل يتغنى به الناس موسم الحصاد في بلاد العوالق يقول:

قـال بـن قدريـه يـا (البـراثن) دي تشـلك قبايـل وسـاده
والنبـي مـا يخلـي سـلبهن ذي بـه الواجعـه فـي فـؤاده

٣٩- البرن

من المدافع الرشاشة الخفيفة، انجليزي الصنع. قال الشاعر عاطف غرامة عبيد في قصيدة تعود إلى مرحلة الثورة المسلحة وفيها إشادة بالزعيم جمال عبدالناصر:

قال أبو فضل رشاش (البرن) ولّع النار وانته أرعد بصوتك يا سلاح الميادين
والنبي ما توقف عالوطن صوت لحرار يعرف الشعب تاريخه مع الجيم والسين
ثورةً بعد ناصر شامله كل لقطار عشت للشعب ذخراً يا زعيم الملايين

وقال الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

أبُوحمحمـه سـلام للنـاس الوفـاه سلام ما صاح المشَوَّك و(البرن) ينفاه
بالفـل والكـاذي لحـلال الكفـاه من راس شاعر ما يخلي مسأله تقفاه[1]

٤٠- بريثم

تسمية أخرى لـ(البرثن) باستبدال النون بالميم (برثم) وتصغيره (بريثم). وينسب الشاعر علوي صالح العبدالحمري شغل أو صناعة (البريثم) للملك فيصل بن سعود، ولعله يصف بنادق مصدر وصولها السعودية في عهد الملك فيصل، كما في قوله:

و تحجـر لـه العيلات مـن تـيم لا كلـد و تحجـر مـن الزاهـر ثمـيم الجعودهـا
و تحجـر لـه البشـليه محكومـه البنـد بجنبـه (بـريثم) شـغل فيصـل سـعودها

وقال في قصيدة أخرى في تفضيل البريثم:

وفـوق جنبـك (بـريثم) للـدهش مـا يصـلح الا لرميـان الـدهوش
ذي بَـوَّرت بالسَّـلْبْ واهـل الـنمش مـا اليـوم كُـلْ بُـرْ يـا مـولى الرَّبُـوش[2]

٤١- البِشْلِيْ

نوع من البنادق الجيدة. يؤكد الشاعر الشيخ فضل بن محمد بن علي بن حسين هرهرة:

---

[1] - تقفاه: من القافي، وهو الواجب الملزم تجاه الضيف ونحو ذلك.
[2] - بوَرت بالشيء:جعلته رخيصاً، أو لا قيمة له (فصيحة). البُر: القمح. الربوش: الخليط الردئ من الحبوب.

يـافع جَبَرْ مـا يقبلـون أهـل الكـوافي والجُبَـب   لـو بايسـيل الـدم مـن لـرواح والحيـد احْتَطَـب[1]
خابت سياسـة ذي بغوا يـافع يقـع بـاب السَّلَبْ   تحنـق جريـد (البشـليه) ذي صـوبها دق الرُكَـب

وقال الشاعر مُحَمّد سالم المحبوش الخلاقي:

يـا مرحبـا مـا اَتْفَاصَحَهْ سُود القصـب   ومـا اسْـقَفْ البَـاروت ذي كِنَّـهْ ضـباب[2]
واعداد مـا (البشـلي) زَعَقْ صوته وصَبْ   بزانتــه واعــداد مــا يِحْمَــىَ وذاب[3]

وقال الشاعر ناصر مانع حفيظ بن حترش العيسائي عند أخذ الثأر لمقتل الشيخ أحمد أبوبكر النقيب الذي أغتيل غدراً في منزله عام ١٩٦٣م:

يقــول مترجــز ونــا يــا هاجســي   خيــرة سَـلَبْ حيـث الـبلاء ظَـلَّ وبـات
خِيْـرِةْ سَـلَبْ نـاظور والاَّ (بِشْـلِيهْ)   والخصـم واحـد سُـعْد مـن شَـهَّد ومـات

ويقول الشاعر ناصر عبدأحمد الميسري:

ســرنا بــرأي الله ورأي أهــل الســلف   ورأي سُــود الجرايــد والخــزين
(بِشْـلي) وأبـو نـاظور تقضـي كـل شَـف   ذي قوتـه أصلي مـن أخشـام المكـين[4]

ومن قصيدة للشاعر علي حسين عبدالرب الرشيدي أرسلها من حيدرآباد، بالهند، إلى الشيخ شايف البطاطي يذكر مناقب وكرم ومجالس جده المفتوحة(دياوين، جمع ديوان)، يقول:

عاقــل بطــاطي وجــدَّه مــا حَسَــبْ   طَــرَحْ ديــاوين والثــروه كــرام
ذي ينبلــوا (بشــليه) وأبــو خشــب   علمـــاتهم مبنيـــه رُوس اللكـــام[5]

٤٢ - البطَّة

البطّة، وجمعها بطَطْ، هي صحيفة ممتلئة بالباروت، وكانت تُجهز لنسف المنازل وحفر الخنادق. قال الشاعر المعلم سعيد عبدالحق في وصف ما قام به الكثيري ضد بن غرامة عند احكام قبضتهم على تريم حيث كانوا ينسفون المنازل بتفجير صفائح الباروت تحتها:

واعمــل خنــادق راح يشــحنها (بَطَـط)   أسْــوَد تميــد الأرض مــن رجّاتــه
يــا كــم منــازل هــدَّها فــي ســاعه   معكــور مثــل الهيــج فــي عدواتــه
عــا كُــل خَضْــره أو بهيمــه ســائره   يرمــي وعــا كُــل ضَــوْ فــي مشــكاته

---

[1] - جَبَر: لا تحتكم لسلطة الغير، ولا يخضع للجبايات وغيرها من الالتزامات. أهل الكوافي والجُبب: الكوافي يقصد بهم الانجليز و(الجُبب) الإمام الزيدي.

[2] - ما اتفاصحه سُود القصب: ما دَوت أصوات الرصاص من البنادق ذات المواسير السوداء. ما اسقف الباروت: كناية عن كثافة النيران المنطلقة.

[3] - زَعَق: صاح، أصدر صوتاً كبيراً. الزّعيَق: الصوت المرتفع وصوت الرصاص.

[4] - شف: غرض، هدف.

[5] - ينبلوا: يحملوا السلاح. اللكام: الآكام. أخشام: جمع خُشم وهو الفم في لهجة يافع، وأخشام المكين فوهاتها.

٤٣- بلجيك

البلجيك: بنادق بلجيكية تجمع بين غزارة النيران وبين خفة وزنها وسهولة المناورة بها[1].قال الشاعر سالم الحرف باوزير عن البلاجيك الجدد التي شهد زمنها "زامها":

قال بوخالد صبر من لا قدر يهل الهويه بنشد أهل العلم والخبره مشاهير الزمان

بو علي لي هو لقى روس النيف دحقه قويه لي حضر زام (البلاجيك) الجدد والعيلمان

ومنه قول الشاعر الحميني صالح عبدالرحمن المفلحي مكنياً أيضاً:

(بلجيك) ما تصلح إلا على كتف السعيدي

كيف ذلوك يا عز السلوبه

وين لي يحسنُون الضرب عالمحلاه

ورأى الشاعر أحمد سالم عباد الغسيلي بندقية جديدة مع الشاعر سالم صالح الفطحاني، فسأله عن مصدر ذلك السلاح، أما هو فيؤكد أنه اشترى بندقيته (البلْجيك) من عدن قائلاً:

يا سالم إنّي بَنْشدك من بُندقك ذي طابعه فوقه وعينك ذي ترى

مانا معي (بلجيك) جبته من عدن من سِكّة البُهرة بقيمة مُشترى

أما الشاعر علي محسن السليماني أحد مشايخ العوالق فقد كانت له صولات وجولات في مقاومة بريطانيا ببندقيته نوع (بلجيك) فتوجه بهذا الزامل للشيخ الصريمة الذي بقي متردداً في المقاومة ضد الانجليز:

قال السليماني علي محسن حارب بريطاني (ببلجيكه)

يوم الصريمه ما رفع رأسه ظنه يبا دفعه من أمريكه

وتزمل هادي بن احمد الفطحاني عندما وصل مع أصحابه آل فطحان الى زارة، وكانوا على خلاف مع السلطان، فقال:

مني سلامي يا مسانيد امعجا ذي من تسندها حنب باركابها

ماهل رع (امبلجيك) حايص منها تبصر حماط امَّوْت بين ارقابها

٤٤- بلغاري

أثناء الدفاع عن ثورة سبتمبر، كان الشهيد البطل ثابت عبد حسين اليافعي أحد مغاوير سلاح المظلات، وقد وجه إليه المناضل الشيخ أحمد عبدربه العواضي الزامل التالي:

---

[1] - الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة ١٩٨١م منقحة، ج١،ص٢٠٥.

قـــال العواضـــي يـــا بنـــي عمـــي … يـــا نصـــرتي لـــو ضـــاقت أحـــوالي

الجـــيش لـــــه مـــدفع وبازوكــــه … وأنـــا لـــي الشـــيكي و(بلغـــاري)

فعقَّب عليه ثابت عبد :

قـــال المظلـــي مســـتعد أهـــبط … فـــي ســـهل والاّ فـــي جبـــل عـــالي

مـــا نتركـــه مـــا الرجعـــي المُـــنحط … أقســـــم بقنبلتـــــي وبـــــالآلي

٤٥- البَنْدَري

من أسماء الرصاص، ويبدو أن الاسم مشتق من البندر الذي كان يستورد عبره، قال الشاعر مُحَمَّد سالم المحبوش الخلاقي، مفاخرا بقومه "بني مخلق":

قريـة بَنِـي مَخْلَـق تجـار الحـرب لا حَـرَّه وقـد … يصبِّحُون الخصم كَيْلْ (البَندَري) من غير عَدْ

وارْوَام سَوْداء قوتها صافي من ابطان العدد … رييسنا مولى القرون المرجبه ذي ما انتقد

وقال الشاعر حسين عبدالله أحمد الحبيشي من قرية قريضة بالحد – يافع(ت ١٩٨٧):

وأبـــو صـــالح علـــى الهـــاجس تزَمَّـــل … لِـــدَخْن العَيْوَلَـــــهْ كمَّـــن فلانـــــي

ونكْسِـــبْ (بَنْـــدَري) نـــاره تهركـــل … سَـــبَاره شُـــرف زينـــات المثـــالي

وقال الشاعر أحمد صالح عبسوق الجوهري، قرية (الدَّرب) الحد – يافع(ت ٢٠٠٣م):

شـوقني مـا يحـن (البنـدري) مـن جريـده … يـوم يتجـاوب الطيـار مـن كـل مجـرود

كـل مـا النـوب حنـه بالمثـل والحديـده … يـوم تصبح لها زجلـه علـى زهرة العود

قبل احتلال القوات الإمامية الزيدية لمنطقة العواذل طلب القاضي أحمد مُحَمَّد الحضراني سلطان العواذل بتسليم رهائن، فرد عليه السلطان أحمد جعبل يقول:

يـــا القاضـــي أحمـــد بـــن محمد … الكـــور مـــا ينـــدي رهينـــه

مـــا عنـــده الاَّ المـــوت لحمـــر … و(البنـــدري) تســـمع رطينـــه

وقال الشاعر عوض بن حيدره سالم محوري:

شَـعْني محلـي فـي عطـف سِبْلة عِلـهْ … مـا تحتصـي عـداتها لا جـت تِمُـوم

مـا لكسـب الاَّ مـن صـروف (البنـدري) … لا طِـيْن لعملهـا ولا نبنـي خِيُـوم

وينطقها البعض (البندلي) كما في قول الشاعر عبدالله سعيد الخدش:

تخبَّر حيث لِصْبح بالرصاص (البندلي) … واسـأل علينـا حيـث ضحينا بكمَّـن هـام

وقال الشاعر أحمد مُحَمَّد عمر الجزري الناخبي:

اسـلابنا بُـو خشـب لا وقـت لشـراري … وصـرفها (البنـدري) جعمـاء وطيَّـاره

والعيلمـــــان المظلّـــــع للتعشّـــــاري ليلـة يجـي صـوت نخـرج بـأول الغـاره[1]

٤٦- البندق

سلاح ناري، ذو عيار صغير، خفيف الوزن، يُطلق من الكتف، يحمله ويستخدمه فرد واحد في مختلف أوضاع الرماية والحركة. والبندق اسم جامع لصنوف متعددة من البنادق، قديمها وحديثها، وسميت البنادق عند ظهورها بالرومية نسبة للعثمانيين الذين جاءوا بها والذين يسميهم أهل حضرموت بالروم، ثم تعددت اسماؤها تبعاً لصنفها أو منشأها أو ما تعارف عليه الأهالي من مسميات. وهذا الشاعر عبدالله بن عمر بن عزان بن سند الكثيري يقول مفاخرا في بندقه:

(بنـــدقي) بـــو روم زيـــن الطـــي والشـــنبر وقُوتـــه القـــامزي واحبُـــوب موزونـــه

مـــن قمـــت لا حزامتـــي كـــاره ولا محســـر ورأس دســـمال والعصـــره مصـــبونه

ويصف الشاعر العلم عبدالحق معركة المكلا التي انتصر فيها القعيطي ضد الكثيري سنة ١٢٨٣هـ بمساعدة عدد كبير من آل تميم والمناهيل:

حَملاتهـــم علـــى الخصـــم ميلـــه واحـــده مـــا القـــوا شـــبيه الحـــرب لـــي نعتـــادي

نعتـــاد هـــات (بنـــدق) وخُـــذ لـــك (بنـــدق) ويـــدخل الســـاعي وجـــا الســـدادي

وهذا الشاعر الشعبي أحمد بكير يذكر بندق مائة، نسبة إلى ثمنه المقدر بمائة قرش، وهي العملة الرائجة حينها، كما يبدو من قوله:

بـــو عـــوض قـــال مـــن رام العـــلا لا يبـــالي لا يلقـــي علـــى الصـــندوق رزّه وكيلـــون

آه يـــا بـــوي نـــا منـــه ويـــا مـــا بحـــالي يوم (بندق) ميه صبح على قرش مرهون

قول الشاعر علي صالح بن طالب السعدي، رحمه الله، في وصاياه الشعرية المتسلسلة ينصح بترك التفاخر (الهِراء) حينما تتكلم البنادق، والتي لا قيمة لها بدون الرماة الذين يجيدون استخدامها:

والســـــابعه لـــــو الخصـــــوم إتْقَابَلَـــــهْ خُـــطِ الهِـــرَاء خَـــلِ البنـــادق يَهْتَـــرَين

والثامنـــــه أحســـــن سَـــــلَبْ بالبَنْدَقَـــــه يَرمُـــون والاّ مـــا البنـــادق مـــا رَمَـــيْن

ويقول زامل للشاعر صالح بن عبدالله سلطان العوالق يعبر عن استعداده لكل الظروف:

غرنـــــا علـــــى اصـــــوات (البنـــــادق) وان ضـــــربها منّـــــي مجنِّـــــب[2]

العافيـــــــه قـــــــدنا لباهـــــــا وان شـــــي بـــــلاء قـــــدني مطنِّـــــب[3]

---

[1] - التعشّار: إطلاق النيران.

[2] مجنّب: ذهب جانبا.

[3] مطنّب: مستعد.

وفي حفل زواج في دثينة (امقليته) شارك جماعة من ربيز بعد أخذ موافقة مضيفهم من الانجليز فلاحظ شاعر ربيز حيمد بن سريب بعض أهل دثينه ومعهم بنادق جديدة فسألهم هل هي إعارة من الانجليز أو ملكاً لهم، يقول:

قـــال دي حَـــلّ فـــي شَــــيْ لَغْـــلا　　　دي يِجِيْـــبْ الفِيَـــدْ هـــو والخســـاره

غُـــلّ لـــي اليـــوم هـــذا (البنـــادق)　　　هـــي لكـــم ملـــك أو هـــي عيـــاره

فرد عليه الشاعر ناصر شاخ الحسيني بأن تلك البنادق مشتراه وبثمن باهض، أما أنت فقد حصلت على دعم الإمام وتحسن حالك بعد الفقر، يقول في رده:

(امْبَنْـــــادق) معانـــــا بقيمـــــه　　　وامفرنجـــــي معانـــــا عـــــزاره

والـــــيمن لـــــك وذَيِّيْـــــت نفعـــــه　　　كُنْـــت فقـــري وسَـــيْت امتجـــاره

ويقول الشاعر ناصر علي سعيد المرزقي، معبراً عن استيائه من تسليح بعض الفئات:

يـــا راســـي ابـــدع لا تضـــيّع هاجســـك　　　لَهْـــل (البنـــادق) لا صـــلح تضـــياقها

اليـــوم فـــي عافيـــه مَطْـــوَلْ منهـــا　　　واتْبَنْـــدَقوا دي مـــا لهـــم بنـــداقها

٤٧- البلخي:

اسم لصنف من البنادق. يعبر الشاعر أحمد حسين بن عسكر عن حنينه بقوله:

حنيّت مـا النـوب حَنَّـه ولا الكنـاد النمامـه　　　أو (بلخي) مضلع عاده خرج من لحامـه

يـا حـن مهجـور وحـدي طالـه عليـا الإقامـه　　　من فقد أحباب قلبي سهران والنـاس نامـه

وقال الشاعر مُحَمّد عبدالله بن شيهون مشبهاً الأصدقاء باصناف البنادق:

والفســـل بأوقـــات العـــوافي سَـيَّاف　　　واليـــوم لغبـــر مـــا تشـــوف اسْـــيَافه

مثـــل الميـــازر يـــا رُمَـــاةْ الأهـــداف　　　مـــا ميـــزر إلاّ ذي يصـــيب أهدافـــه

(البلخـي) الأصـلي رصاصـه انضَـاف　　　لـــه صـــوت يـــابس واللجـــب إضـــافه

والآلـــي الروســـي مترثـــر هـــذّاف　　　مثـــل العجـــوز الْسَـــانَهَا هذّافـــه

وقال الشيخ احمد محمد ناصر القاضي البكري:

ســـاعة الـــرحمن يـــا خيـــر ســـاعة　　　ذي بهاالزامـــــل علـــــى الله توكـــــل

مســـرح الاّ بـــين خُـــوتي وقـــومي　　　ذي ســـــلبهمه (بلاخـــــي) وجرمـــــل

٤٨- بو جناح

كناية عن الطائرات الحربية.وهذا زامل للشاعر أحمد صالح عبسوق الجوهري قاله عام ١٩٥٩م في البيضاء ترحيباً بزيارة ولي عهد الإمام البدر ويذكره بما تقوم به الطائرات البريطانية من قصف للمساكن"المطارح" في يافع وفي غيرها من مناطق الجنوب:

يــا مرحبــا الليلـــه بــذي جـــاء عنـــدنا قـرن الوعـل ذي مـا مـع خصـمه سـناح
مـــن يـــوم عاهـــدنا حكومـــات الـــيمن دقّـــت مطارحنـــا قنابـــل (بُـــو جنـــاح)

٤٩- بُوشَبْ

بوشب، نوع من الأسلحة النارية، وتسميتها قريبة من "بوخشب" ولعل الشاعر حذف الخاء لضرورة الوزن، أو ربما أنها تسمية محلية. كما في قول الشاعر مُحَمَّد مهدي باصباره يخاطب المحضار مُعرِّضاً بانكسار جيش السلطان في منطقة حَجْر:

مـا حَجْر مـا تقع لك يـا المسمى حسـين فيهـا عُـوَل بالحمايـة نـاقلين الخـزين
عربي و(بوشب) ذي تسمع لها قرحتين وختمهـا بالخماسـي مـن بطـون الخـزين

٥٠- بُونقرَز

بندق انجليزي. قال الشاعر بوسراجين في محاكاة لصوت البندق(قاح قاح):

خليتهـا ترقـل صـبر عالبـارده والدّافيـه أربع سنه وشُغل (بُونقرز) يبيّت قـاح قـاح

٥١- بُهْرِي

صنف من الرصاص. قال الشاعر شائف الخالدي في الفخر، موضحاً أن البُهري المفرقِع هو رصاص المضلع "قُوْتُه":

أبُـــو لـــوزه معـــي هـــوزر ومـــدفع لأقـــوى حيـــد بـــا زُوعـــه زواعـــه
ولـــي قـــرنين ذي بـــنطح وبَـــرْدَعْ بهـــا خصـــمي لمـــا كسّـــر نخاعـــه
كـــذب مـــن قـــال حطِّيـــت المضـــلَّع ســـلاح الجنـــب مـــا حطَّـــه بقاعـــه
وقوتـــــه كلهـــــا (بُهـــــري) مفرقـــــع شـــراب النـــار منهـــا سُـــمَ ســـاعه

ومن قصيدة للشاعر عبدالله صالح العلفي يخاطب فيها شائف الخالدي يقول:

بو قيس الفتى كلمتي، بعلنها ولا بي خجل والكاذب حلق لحيته، من قال ان شايف سهيل
ولهذا السبب ما اتركه، يتعمرد قبل يا قبل واجب عدله عندما، شوفه عن صوابه يميل
وان عاده مشي عطوره، او ما طاعني وامتثل ويله ما معي له سوى، (بُهريه) وحد النصيل

٥٢- التَبْشُوم

التبشوم هو البارود يكون في أسفل البندق. والظرف ناب الفتيلة المشتعلة إذا لاقت البارود اندفع وصاحت البندقية. يقول الشاعر سعيد باكرشوم، من قبائل الدِّيَّن[1]:

[1] - معجم شعراء العامية الحضارمة ص١٧٦. وينسبه صاحب (معجم بلدان حضرموت) للشيخ عبود أو عبدالله القحوم أحد آل الشيخ عبدالله بن سعد العمودي(ص١٧٦).

الهــرج لـــه شــوكه ولـــه ميــزان   قُــدَّام مـــا يخـــرج مـــن الحلقـــوم
وُلا خَـــرَجْ شـــاهد علـــى الإنســـان   مثـــل الظَّـــرف لـــي قابـــل (التبشـــوم)

وفي نفس المعنى يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد:

كــلام مــا لــه ثمــن، بُنــدق بــلا (تبشُــوم)   يــا قصــة الــذيب والنعجــه مــع البريــاش

٥٣- التَّفق

اسم بندقية. يقول الشاعر سعيد سالم باجعاله:

لا شـــي عتـــب فـــي الجـــر والزنـــاد   معـاد شـي فايـده مـن دغـيش (التَّفـق)
ولعـــــاد منـــــه نتيجـــــه   يعتبـــر عـــود مـــن جيـــز العـــوادين

الجر والزناد: من أجزاء البندقية. دغيش التفق: حمل البندقية.

٥٤- تماتيك

بندق أوتوماتيكي يقوم بتلقيم نفسه بنفسه، وهو أخف وزناً وأغزر نيراناً. وهذا الشاعر عوض صالح الحرملي، يذكر بنادق التماتيك، لكنه يفضل عليها العيلماني والبلجيك، كما في قوله:

الحرملـــــي قـــــال صـــــالح   جبنـــــا بنـــــادق (تمتاتيـــــك)
جبنـــــا الرصـــــاص المُشَـــــوَّك   كمـــــا جـــــراد المشـــــاكيك[1]
لكـــــن ماشـــــي كمـــــاكن   يـــــا عيلمـــــاني وبلجيـــــك

ويقول الشاعر نصر ناجي عيدروس البيحاني موضحاً مكانة التماتيك التي أزاحت البنادق القديمة:

الجيــد ينــزاد راســه وقــت مــا هجَّــر   ولا يهـــم الـــبلاَ لا صَـــوْبَها نـــافر
مــا عــاد حــد ينبــل البشــلي ولا الميــزر   إلاَّ (تماتيــك) ذي تمشــي علــى الــواير[2]

٥٥- توزة

التُوزة: غمد للجنبية فضي معقوف ومزخرف. يقول الشاعر العَزِبي البكري منتقداً بعض الذين كانوا دعاة النظام فتحولوا للمظاهر القبلية بعد حرب اجتياح الجنوب ١٩٩٤م:

قـــال المصـــنف وا ثمـــر لَغصَـــر   خبِّـــر سُـــلُبْ حُمَّـــهْ ومُوديـــه
ذي كـــان قبـــل اليـــوم تنظيمـــي   مـــاليوم ســـا (تُـــوْزَه) وجنبيـــه

---

[1] - كما جراد المشاكيك: كناية عن الكثرة، يشبه شكّة الرصاص بمشكوكة الجراد التي يتم ضمها بجانب بعضها بخيط عند القبض عليها.
[2] - ينبل: يحمل السلاح . الواير: سلك كهرباني.

٥٦- التُوْكِي

نوع من البنادق. يقول الشاعر امشعوي الريبزي أثناء ثورة آل ربيز ضد بريطانيا في مطلع الخمسينات من القرن الماضي يتغنى ببنادق "الفلنطة والتوكي":

يـا حنينـي حنينـي مـن فلنطـة و(تُـوكي) والإذاعـة تكلّـم والقلـم فـوق لبـواك[١]

يـا مُسَـابل علـى دينـك تركـت الشـكوكي مُتْ على مِلّة الإسلام والمـوت يهنـاك[٢]

ويقول الشاعر ناجي المصعبي في قصيدة يذكر فيها رصاص "جليل" بندقية (التوك):

وقـال خـو نـاجي إنّـي ريـت ذي رانـي وانّـه ضـربني وسـمّعني (جِلَيْـل التُّـوك)

انـا بـري مـن ذنوبـه لا هـو اتهمنـي يـا سـاجي العين ذي مـن كحلهـا معروك

ويقول الشاعر عبدالله بن عبدالله الكدادي:

يقـول خُـو جعبـل اقطـع بـاليقين الشـك يا القلب واترك حديث النـاس ذي يفتوك

وان شُـفت لمشـاش تتكبَّـر علـى مشّـك لا تحسبَّن الشجاعه فـي (حِبُـوب التُّـوك)

ويقول الشاعر علي رامي :

بـن رامـي علـي بـا حـن فـي امقليتـه دي سَلَبْهم جرملـي والشُّرْف و(التّوكيـه)

مانـا معـي صـاحب علـى المعنـى عنيتـه جاب لي من رحمته ضرب الصبر مُوكيه

٥٧- ثري هنش

صنف من المدافع المتوسطة. وفي هجوم لقوات العوالق على منطقة (عياذ) التابعة للواحدي تمكن المدافعون من صد الهجوم باستخدام مدفعية (ثري هنش) التي حصلت عليها سلطنة الواحدي من عزّت باشا الوالي العثماني على اليمن أثناء زيارته بلحاف وهو في طريقه إلى اليمن، وبعد إطلاق طلقتين كإنذار انسحب العوالق من جبل الملح، فقال شاعر من العوالق ينادي أصحابه بالإنسحاب:

رَوِّحُوْنَـــا مِـــنْ الجَـــوّ لَحْمَـــرْ حيـــث لا مـــاء ولا ذُقـــت عِيْشِـــهْ

يـــوم فَكُّـــوا (ثِـــرِيْ هِـــنْشْ) مَـــدْفَعْ زَوَّعُـــوا المِلْـــحْ وادْقَـــام رِيْشِـــهْ

٥٨- جاوي

جاوي: بندق هولندي. وللتسمية ارتباط بسيطرة هولندا على جاوة في اندونوسيا التي كانت تصل منها هذه البنادق. وهذا الشاعر باحفي يتذكر قتال الصيد، يقول:

قتـال الصيـد لـه عنـدنا تعظيـم وجـلال متـى مـا صـاح يـا عـزة الله والجلالـي

---

١ - لبواك: جمع بوك وهو الدفتر، الكراسة (من الانجليزية).

٢ - مسابل: يتحمل المخاطر.

وانـا قيـدومهم فـي مثـل ذلـك بلمثـال بـ(جاوي) صـافي المعنقـه مـا لـه مثـالي

٥٩- الجر

هو الزُنْبُرُك، أو السلك الملويّ بشكل حلزونيّ، وهو النابض في السلاح الناري.

يقول الشاعر ناجي المصعبي حينما أهداه سلطان العواذل بندقية ميزر:

بميزر اَسْوَدْ غفر لـه ذي صنع (جَـرَّه) والأمـر ذي اهـداه لـي صـانه مـن الأسـباب

سلطان مشهور في الجودات من صغره مـن يـوم شـل اللـبن والعـاس والحـلاب

ويقول زامل للقاضي مُحَمَّد أحمد بن علي حيدر عزالدين خلال فتنة قبلية بين بني بكر وخلاقة في وادي "فَدَّة":

هـدَّه بفـدّه والغُـول ردَّه ذي مـا حضـر بـين أخوتـه مغبـون[1]

وانضـاقه البشـليه واشـتدّه وانضـاق فيهـا (الجـر) والكبسـون

٦٠- الجرمل

بنادق ألمانية الصنع، وجمعها (جرامل)، وينطقها البعض (جَرْمَن)، وتُسمى "ميزر"، كما في قول الشاعر سالم عبدالله بلشرف، من دوعن:

مطلـوبي سَـلَب ميـزر جديـد صـنعة (الجرمـل) مـن الصـنع الفريـد

بنشـر الـدعوة بتوحيـد الوحيـد بخـذل أهـل الشـرك وأولاد الحـرام

ويقول الشاعر نبيل حسين الخالدي مؤكداً الوفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا من أجل الحرية، وقد أوفى بالعهد حيث استشهد في بيحان سنة ٢٠١٤م:

دم الشـهيد الحـر مـا بـا يرحـل ولـو طويناهـا بطـي الكتمـان

عـاد البنـادق عنـدنا و(الجرمـل) بـا نقهـر المحتـل كـائن مـن كـان

والله مـا نقبـل بغـازي محتـل ولا بحكـم البلطجـة والطغيـان

واجـب نقاتـل عالشـرف ونقتـل والمـوت عالمبـدأ طبـاع الشـجعان

٦١- الجريدة

الجريدة وجمعها جرَيْد وجرايد: هي مواسير البنادق، وتُكنى بها البندقية بشكل عام. يقول الشاعر مُحَمَّد أحمد عبدالرحيم الصبيحي الناخبي عند مواجهة القوات البريطانية بقيادة "ميلين" في سباح-يافع مطلع الستينات من القرن العشرين:

قـال الصـبيحي محمد حنَّـت الرَّعـده رعد المخمَّس من أبطان (الجريد السود)

---

[1] - العِوَل: الرِّجال الشجعان، أي من يعوَّل عليهم في الأمور الهامة.

جتنـا يهـر واليزيـدي وأهـل أبـو سَـغْدَهْ وجـت كَلَـدْ تشـرب القِيّـر مـع المخمـود[1]

ويقول الشاعر صالح عوض الدحبول الطوسلي:

يـا سـبب قـال صـالح سـلامي بالمشـوّك وكمّـن (جريـده)

مـن يبـا العـز فـي سـعف خوتـه مـا يهـم النجـود البعيـده

وفي المواجهات التي وقعت بين الحواشب والعبادل جاء في "هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن" أن السلطان فضل بن علي عندما استعرض كتائب العوالق في ميدان الحوطة بعد رجوعه من المسيمير أقبل على العوالق راكباً حصانه فدنا منه أحد رؤساء العوالق وقال:

يـا المَرْبَعِـيْ يـا دِيْ تَقَلّعْهَـا طِـبَنْ اتْقَلّعَـتْ لَطْبَـان حَتّـى السّـاس بـان

ذِيْ مـا يِقَايِسْـهَا وعَـادَهْ فـي السّـعِهْ يصـبر علـى رَشْـخْ (الجَرَيْـد) الهنـدوان

٦٢- الجعبلية

صنف من البنادق. قال الشاعر سعد معوضه مخاطباً البندقية (لَمْبَر) أن تتكلم ومفتخراً ببنادق القفش والجعبلية:

قـال بَـدّاع يـا لَنْبَـرْ تِكَلّـمْ مِـنْ خَـزَيْنْ القَفْـشْ و(الجِعْبلِيـهْ)

سَـكْنِيْ الْحَيْـدْ ذِيْ سَـيْلَهْ يِبَـادِرْ ذِيْ بِيِرْكَـيْ شـوامخها رَكِيـهْ[2]

٦٣- جَعْمَا

صنف من الرصاص الحديث. يقول الشاعر محسن علي أحمد العبادي :

والهاجس اقبل عَلَيْ وان ذا حلف واقسم إن كـان لا هـي حبـوب الـذايبي وانقـاس

مـا غيرهـا مـا يحـن القلـب لا همهـم بغيـت (جعمـا) وأبـو طيـار بالقرطـاس

ويقول الشاعر مُحَمَّد محسن بن طهيف اليزيدي في زامل قاله في حفل زواج عند ذهابهم مع الحريو "شواعه" إلى الموسطة عام ١٩٩٩م:

منـي سـلامي يـا ربـوع الموسـطه مـا اتْشَـابطه واترابطـه سُـود الخـزين

(جَعْمَـا) وطيّـاري زمـان القبيلـه واليـوم قالجُهّـال تضـرب بـالمَكَيْنْ[3]

ويقول الشاعر علوي صالح الحمري:

بغينـا لقـابلهم وبـا يحصـل القـدي وبيناتنـا الثمـان عنـد المـرادده

في امشاط (جعما) ساقها الهيض لجردي متـاع الميـازر لا غلـي مـا تواجـده

---

[1] - يهر واليزيدي والسعدي وكلد: أربعة مكاتب تكون مع الناخبي مكاتب يافع السفلى الخمسة. القير: المُر.

[2] - رَكِيّه: إزعاج وفوضى. يقال: رَكِينَا ركيه، أي أزعجنا كثيراً.

[3] - قالجُهّال: قد الجهال، أي الأطفال الصغار.

٦٤- الجفير

غمد الجنبية، ومنه أنواع عديدة تُصنع من الخشب وتُغلف بالجلد، وأفضلها المصنوع من الفضة والمطرز بالنقوش والزينة. يقول الشاعر شائف الخالدي واصفا الغنائم التي تم الحصول عليها بعد النصر الذي تحقق في ٢١/٢/ ١٩٧٢ م ضد هجوم نظام صنعاء الذي قاده ناجي الغادر في شبوة:

تكفـي غنـايم كسـبناها مـن الحـرب تشـهر   وقتـل مـن هـو أجيـر
وبنـدق الغـادر الآلـي وميتـين معبـر   والجنبيـه و(الجفيـر)
شُـفها فـي المتحـف الحربـي وللشـعب منظـر   وكـل مـن جـاء زويـر

وهذا زامل للشاعر ثابت حسن بن كديد بعد الوحدة:

يـا القبيلـه مـن قـد معـه شـاره وشـر   لا ظهـر بـن علـوان بيعصـرها عصـير
أمـا المـواطن لا شـكي فيـه الضَّـرر   بيهُـز جَنبتـه وهـي وسـط (الجفيـر)

وللخالدي في النصح في التعامل مع من تختلف معه من الأحبة أو الأصدقاء:

لا تشـهر السـيف فـي وجهـه وتطعـن بكبـده   هِـزَّهْ وهـو بـ(الجفير)
يمكـن يجـي طـوع والاّ جابـه الله ورده   وأعطـاك مـا تسـتخير

٦٥- الجِلَيْلَة:

الجِلَيْلَة، وجمعها جِلَيْل، هي الرصاصة أو الطلق الناري الذي ينطلق من البندقيّة عند الرمي. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعة:

يـا صـبر عاصـحابي وبـا شـل الأضـر   حتـى ولا الباطـل عليّـا أعـوج وميـل
لمـا يراجـع ذي يرومـون الضـرر   والاّ البواطـل بـا تقاديهـا (الجليـل)

يقول الشيخ فريد بن مُحَمّد الصريمة مخاطباً أحمد بن صالح بن فريد أثناء مشاكل بين آل بن فريد مشايخ العوالق قبل الاستقلال:

يـا أحمـد تَبـا منّـي نصيحه بَتصـحك   افصـل حمولـك عالجمـال الكُوميـه
وانتـه تَبـا الاّ ذي يسُـومه خـاطرك   ماشـي معـي غيـر (الجليـل) الحاميـه[1]

ويقول الشاعر ناجي المصعبي:

العـز عـاده مـع مـن هـز فـي ايـده صـميله   مـا قـال قـالوا تمـام
مـا ذاك ذي لا شـحن بُنـدق ولاشـي (جِلَيْلـه)   حامـت عليـه الهـوام

---

[1] ـ الجليل: الرصاص.

٦٦- الجنبية

هي السلاح الأبيض الذي اشتهر الحضارمه بصناعته، وهي عبارة عن خنجر ذو نصلة حادة معقوفة قليلاً وتلبس بحزام على الخاصرة. وظلت لزمن طويل من أهم الأسلحة الشخصية واستعملت في الدفاع عن النفس حين اشتداد القتال والالتحام باليدين بين المقاتلين. وظلت الجنبية إلى جانب البندقية سلاحاً لجنود الجيش غير النظامي للسلطنة القعيطية. وقد اشتهر الحضارم بصناعة أجود أصناف الجنابي التي حظيت بشهرة واسعة في كثير من المناطق، كما تفننوا في تزيين مقبضها وغمدها بمشاخص ذهبية وفضية حتى أُطلق عليها (أم المشاخص). كما نالت الجنبية الحضرمية شهرة كبيرة خارج حضرموت لجودة صنعتها وها هو الشاعر علوي صالح الحمري يشبه حبيبته بالجنبية الحضرمية التي لا نديد لها:

يـا (حضـرميه) مـا لُقـي لـش نديـد لا انتــي معــي يــا خيــر فَيْــدِه

مثــل الوعــل تحجيلتــه فــوق ليــد تقرينتـــــه فــــوق القليـــــده

وللشاعر أحمد بن ناصر بن حصيان الحارثي الزامل التالي:

كــم عصــينا وكــم قلّــة الطاعـــه والتـــوالي علـــى الله يســــاويها

والبنـــادق لهـــا أفعـــال قطاعـــه (الجنـــابي) تـــلاوح نواحيهـــا

وفي حفل زواج عند عودة عبدالفتاح اسماعيل من روسيا للمشاركة ثانية في سلطة الجنوب، حضرت أقوام تزمّل شعارهم حول الموضوع وأبدوا تشاؤمهم من عودته. من هؤلاء الشاعر مُحمّد بن أحمد بن لَزنم يقول:

يـــا ســـالم الحـــدَّاد رَدّ (الجنبيـــه) وَشْ ردّهـا لـه يـوم هـي قـد هـي سَمَل[1]

قـد قلنـا أنـه تـاب فـي تـاك السـنه وأنـه مكانـه فـي الخطـا مـا قـط مَـلْ

وهذا زامل للشاعر يحي علي السليماني ينتقد فيه غياب العدالة بعد حرب ١٩٩٤م، واستثناء بعض القبائل المتنفذة من تطبيق القصاص:

لــو كــان دســتور الســماء بــه نقتــدي كنــت اقتنــع واربُــط بعيــري بالقطــار

لكــن بشُــوف ان الحَــدَا والحاشــدي دَمّــه محــرَّم عــ(الجنابي) والشــفار

ويتزمل الشاعر زين الله بحيبح من بني سيف مراد أثناء المواجهات ضد بريطانيا يقول:

ياســلام اشــمر مــلا كــل بنــدر يمتلــي بيحــان ســوق القصـــابي

يمتلــي مــن طحــل شــرفا وجرمــل وان كمــل ضــرب النّــوَع و(الجنــابي)

قيــل ذي مــن كبــة الحيــد لعصــر مــن مــراد أهــل الحيــل والمســابي

---

[1] ـ يرمز لروسيا بالحداد، والجنبية ترمز لعبدالفتاح إسماعيل أمين علم الحزب الاشتراكي ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديمقراطية، الذي استقال وتم نفيه إلى موسكو. سَمَل: غير حادة.

٦٧- الجهاز

مصطلح يُطلق على الجنبية مع الغمد والحزام وكانت تضاف إليه شفرة وملقط للشوك وإبرة كبيرة(ميبر) مما يحتاج إليه الشخص في حياته اليومية. يقول الشاعر حسين مُحَمَّد العارف المنصوري منتقداً ظاهرة حمل الطلاب للمسدسات ولبس الجنابي واوابعها "الجهاز":

قـــل للحكومـــه شـــا تراجـــع بيننـــا   ومــن عَــرَفْ بــالحق رَعْ حُكمــه مجــاز

منـــين عـــاد الطالـــب آيتعَلّمـــا   وهــو مُعلِّــق للمســدس و(الجهـــاز)

٦٨- الحَبْ المُصبَّب

نعت للرصاص المصبوب على شكل حبيبات كروية تُصب في قالب يُسمى المصب. يقول المعلم عبدالحق محرضاً آل سلمه على المقاومة ووحدة الكلمة لمواجهة محاصرة يافع لدمون التي تسمى "شحرة":

وبعد يا عازم من الشحره بقرطاس استطر   شـحره بهـا حلَّيـت مـا ذلَّيـت فـي وقـتٍ عبـر

حلَّيت و(الحب المصيِب) فوقنا مثل المطر   مانا كما لي جذبوا أنفسهم وخرجوا بالبصر

٦٩- حبات الشّري

نعت لرصاص البندقية. يقول الشاعر سالم بن صالح القروه الباراسي يقول معبراً عن صراع قبلي داخلي:

هـــذه مخوّتنـــا علـــى عاداتهـــا   خلـــف النّكيـــره والرّباعـــه واليســـار

وان قـــد تقابلنـــا بـــ(حبّات الشّـــري)   عســـى بنادقنـــا تصـــيب إلاّ الكبـــار

٧٠- حَبَّات القلم

نعت لرصاص البارود، ومن ذلك "قلم صعدي". يقول الشاعر صالح بن فريد اليسلمي:

كبارنـــا هـــادي وطالـــب بـــن حســـن   والجـــذع والشـــلفه علينـــا فـــي وعـــار

وان قـــد تقابلنـــا بـــ(حبَّات القلـــم)   عســـى بنـــادقكم تصـــيب إلا الحجـــار

٧١- حبَّات سُود

نعت لرصاص البارود الذي كان يُصب محلياً على شكل كرات صغيرة سوداء اللون. يقول الشاعر حسين محسن السناني اليزيدي:

حـــد اليزيـــدي فخيـــذ مقســـمه	هـــم ذي قَهُـــم عالسِّـــباحه والـــرَّدود[1]

وكلهـــم حَـــبْ مـــا بـــه جُرْدُمَـــهْ[2]	ذي يكســـبوا للـــبلاً (حبَّـــات سُـــود)

ويقول الشاعر علي غالب السليماني في قصيدة بعص بها من المكلا إلى مسقط رأسه فلسان (قرية عنب) بالسعدي-يافع:

إطلـــع بطيَّـــار مُـــدّ الأرض مَـــدْ	وأوَيْـــت قريـــة عنـــب عنـــد الأســـود

حيـــث الغُـــوَلْ بـــا ينَجُـــوا مَـــنْ شـــرد	وكســـبهم مـــن نميمـــات الجِـــرُود[3]

الحـــاج ثابـــت مـــع كَمَـــنْ أســـد	ملقـــي مشـــاخص علـــى زيـــن العمـــود[4]

عنـــده ميـــازر وهرتيِّـــهْ تجـــد	والقُـــوت ملقـــي لهـــا (حَبَّـــات سُـــود)

٧٢- الحَربة

الحَرْبَة وجمعها حَربات وحِراب: آلة قصيرة من الحديد محدَّدة الرأس تستعمل في الحرب، أو سلاح أقصر من الرُّمح، عريض النَّصل. وكانت الرماح من أهم أسلحة القبائل قبل دخول الأسلحة النارية. يقول الشاعر ناصر مُحَمَّد لزنم :

قـــال القبيلـــي بـــادع ابتـــال السَّـــلَبْ	ويـــن العوالـــق ذي يســـنُّون (الحـــراب)

لـــي مـــنعكم زرُّوا مِيُـــوح العولقـــه	لا تتبعونـــه كـــل مـــن خـــالف وعـــاب

٧٣- الحسام

حُسام: سيف قاطع. وحُسام السَّيْف: سنانه أو طرفُه الذي يُضرب به. يقول الشاعر صالح مُحَمَّد كاروت مخاطباً شائف الخالدي:

وعـــادني لا زلـــت بســـمع	فرقـــه مـــن اصـــحابك تهجـــرع

حـــد مـــنهم لابـــس مضـــلع	واخـــر تقلـــد فـــي (حســـامه)

٧٤- حسّي

نوع من البنادق "الأسلاب"، ومن ذلك قول الشاعر مُحَمَّد صالح باحفي:

غـــابوا رجـــال الحميّـــه والنَّكَـــفْ	لـــي ســـيلهم مـــا يتقَـــي فـــي اللجـــوم

لـــي عالســـواني يهـــزون الشّـــنف	واســـلاب تعتـــاد مـــن (حسّـــي) ورُوم

---

[1] - قَهُم: قد هم.
[2] جُردمة: جمعها جُردُمْ وهي شوانب الحبوب.
[3] نميمات الجرود: البنادق ضيقة المواسير(الجرائد).
[4] مشاخص على زين العمود: قطع الذهب التي تزين غمد الجنبية المصنوع من الفضة.

٧٥- حسينات الجرور

كناية عن البندقية ذات السلك الفولاذي الملويّ بشكل حلزونيّ (الزُنْبُرُك) الجيد، وهو يعد نابض السلاح الناري. يقول الشاعر سعيد مشعودي الربيزي:

حَيَّـا الله الليلـه بـذي عينـي تـرى — مفتـي ونـاجي مـن (حسـينات الجـرور)

لا قلـت يـا الحَيِّـه كُلِـيْ مـولى السَّـبب — تسـمع رشـيخ انيابهـا بـين الحيـور

ويقول الشاعر أحمد مساعد حسين مقارناً بين حبه للعطور والبنادق:

أنـا حِبّ الهـوى والمسـك حبّـه والعطـور — وفـي البنـادق حـب بُـو عطفـه وبُـو نـاظور

حنينـي كـل مـا حنّـت (حسـينات الجـرور) — وأُمّات عطفه ذي تسوّي في الجبل عاصور

٧٦- حسينات العجل

كناية عن الأسلحة ذاتية الحركة على عجلات. يقول الشاعر عمر سالم الدماني:

حَيَّـا لكـم يـا دي وَلَبْتُـوا مرحبـا — للكـور دي ربَّـى الأفـاعي والحـنش

مـا حَـنّ وازجـل مـن (حسـينات العجـل) — دي كـل واحـد جابـت اعظامـه نطـيش

٧٧- الحشوة

حشوة بارود (رصاصة خرطوشة)، أو المادة المشتعلة لإطلاق الرصاص. يقول الشاعر يحي الفردي:

يـا مرحبـا مقـدار بـالريوي — مـن حصـل الـوافي حـذا حـذوه

واعتـز واتشـرف طـرف ثالـث — الله يبـارك هـذه الخطـوه

بـا خاطبـه مـن حيـث خـاطبني — مـن كـل صـافي يعجبـه صـفوه

قـد الهـدف معـروف للرامـي — بـاقي معـي فـي بنـدقي (حشـوه)

٧٨- الحضار:

طرف الجنبية في المقبض، وغالباً ما يكون عليه نقش الزينة. يقول باحريز مهدداً بأنه سيكون عنيفاً مع أعدائه في المعركة وسيطعنهم بجنبيته حتى الحضار:

من قـال لـك ماتنـام قُلّـه أنتـه لا بتنـام نـم — نا بو فرج والله نوصلها لمـان (الحضـار)

ويقول الشاعر بن لزنم الدياني مخاطباً الشاعر صالح بن هارون أثناء خلاف بين آل فريد:

يـا الحيـك بـن هـارون كـم لـي حَـذّرك — يـا ذي رزعـت الجنبيـه لمّـا (الحضـار)

واحنــا عطفنــا ذلقهــا لا قرنهــا وارشــنتها بــين الــدحاريج الكبــار

ويقول الشاعر أحمد بن علي الساحمي:

يــا حــوره العليــا بــلاد الموعلــه مــا انتــي لواحــد بــين حِمْيَــر عالــديار

وان حــد ســبقنا مــنهم بــالزاجري مَــلاَ تقــدم بالزيــاره يــوم زار

بــا يــدقعونا منَّهــا بــالزاجري يالسيف يالمسنون يـا زيـن (الحضـار)

٧٩- الخزانة/الخزين

الخزانة: الطرف الأسفل من ماسورة البندق تعبأ بالقدر الضروري من البارود تضاف إليه الرصاصة.يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبوحمحمه):

يــا راســي الليلــه تــذكر هاجســك مــا لاح بــارق طيّهــا وجرورهــا

باهــل المشــوَّك و(الخــزين) الضــيقه ذي حــي مــا كانــت تحــوم نســورها

ويقول الشاعر عبدأحمد حسين البعسي سنة ١٩٦٥م:

ســـرنا بـــرأي الله ورأي القبيلـــه وبــرأيكم يــا ذي تغــالوا فــي (الخَــزَيْنْ)

مَحْسَــنْ قطُــوفش يالحمَــاحم لوَّلــه يــا الحاسـد اسـتاحب ويـا الـدور اسـمعين

ويفخر الشاعر عمر صالح الخلاقي في مساجلة له مع الشاعر مُحَمَّد أحمد بن هاوي باوزير بأنه يملك خزنة البارود، يقول:

نَــا كنانــك إذا دارت عليــك الــدوائر نــا معــي (خزنــة) البــاروت والقـبس والنـار

يــا نفطنــك خافــك مــا أنــت فــاطن وحــازر فــي "كثيبــة" نهــار إبلــيس يــنفخ بمزمــار

٨٠- الخشب/الخشبي:

تسمية أخرى لبندقية (أبو خشب)، ويسميه البعض (خشابي)، كما في قول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

اعطَوكم سَلَب يـا نـاس مـا انتوا لـه بصار عِجِـيْ علـيكم مـا حَسنتو شـي لتركوبـه

بنــدقكم خشــابي دقّتــه فــاق الصَّــوار مـا بـا يصيب العَدْو حتى لا ضربوتوا بـه

وعلى إثر تلك معركة"الحمراء" الشهيرة بالقُرب من الحبيلين عام ١٩٤٠م بين آل ردفان والحامية العسكرية التي أرسلتها بريطانيا من "الحرس الحكومي" وقتل أربعة من الحامية منهم قائد الحامية عبدربه بن رويس العولقي، ثم انسحبت الحامية مدحورة دارت مساجلات شعرية بين شاعر من العوالق وشاعر قطيبي من ردفان يمجد كل منهما الفريق الذي ينتمي إليه. ففي زامل للشاعر العولقي يقول مفاخراً:

عبدربــه بخمســه والثلاثــه بســته والرصــاص المــذلق مثــل جلجـل نجتّــهْ

- وقد رد عليه شاعر من ردفان يقول:

عبدربــه بواحــد و(الخَشَــبْ) بــا نعِتّــهْ   لا أنــت بـالزام حاضر بـا تقـع رِدْفَـهْ انتـه

ويقصد بالخشب بندقية الرويسي ويسميها البعض الشرفاء أو الخشبي .

٨١- الخَشَر

الخشر ومفردها خَشْرَة، وتُسمى أيضا(قَشْر/قَشرَة)، يقول الشاعر أحمد عمر مكرش:

أنـا أحمل بندقي والنـار تشعَل فـي (الخَشَر)   وأربعــه مجــزين والخــامس بخزّانـــه

لازم بـــا اضـــربه وَخَلّـــي اعظامـــه طِيَـــر   قـدني مسلّح واحمـل البنـدق علـى شـانه

٨٢- الخنجر

خنجر وجمعه خَناجِرُ: آلة حادة كالسِّكّين، متعددة الأشكال، يُطعن بها. وللشاعر مُحَمَّد سالم المحبوش الخلاقي، رداً على علوي صالح الحمري:

و ابـــو ســـالم معـــه (خنجـــر) مســـمم   و جنبـــه ينزحــــه ميــــزر تهــــامي

بعمـــره مـــا رجـــع داحـــن و لاطـــم   بســـاعد قـــابض الجمـــر الحـــوامي

ويقول علوي صالح الحمري:

وســـقينا البلـــد بـــالمش والـــدم   بـــ(خنجر) ســـام و اذلاق الســـهامي

وقـــم يـــا خيـــر مـــن شـــلّه تحـــزم   معـــك بِشْـــلِي و(خنجـــر) عـــالحزامي

٨٣- الدبابة

مركبة قتالية مدرعة، مصممة للاشتباك بالعدو بنيرانها المباشرة والمساندة. يقول الشاعر ناصر أحمد لزنم في قصيدة مرسله للشاعر عبدالقادر بن شائع:

وانـت يـا الـذيب قـع لـك ذيب فـي رأس   اعمــد الحيــد والليــل انــذلح للزرابـــي

لـو معـك ألــف دبابــه وميتـين بـابور   مـا افزَعَنّـي ونـا ماشـي عطـل مـن جنـابي

ويقول الشاعر شائف الخالدي رداً على الشاعر مُحَمَّد احمد المشيبي عام ١٩٩٦م:

ومــن دم لعــداء ســاعة الضــيق والغضــب   ســقينا وســقينا بلــد صــالبه جــدوب

ومــا حــد بنــا مــن صــوت (دبابــه) ارتهــب   ولا مــن حنــين المــيج اذا مــا قبلـت ســروب

ويقول الشاعر مُحَمَّد أحمد الدهبوش:

وحبــــي للـــــوطن مبنـــــي مشــــرع   فـــي الوجـــدان مـــن ســـن الرضــــاعه

ومــــا هــــو حُــــبّ (دبابــــه) ومـــدفع   ولا خطبـــــه بـــــتُعْلَنْ فـــــي الإذاعــــه

ولا اتعامـــــل فـــــي الوجـــــه المقنَّــــع   ولا بَرْضَـــى لحـــد يقـــوي ذراعــــه

إذا شُـــفته بحـــق النـــاس يطمـــع		بـــأقوى صـــوت بـــا هـــاجم دفاعـــه

٨٤- الدَّرق

ضربٌ من التّرَسةِ، الواحدة دَرَقة تتخذ من الجلود. ويفتخر الشاعر مسلم بن عجلان الكثيري (القرن الثامن الهجري) في أنه وقومه (مسامير الدرق):

نحـــن ســـهام الحـــرب والـــدم اعـــتجن		بعروقنـــا والخصـــم نحـــن نســـمَه

نحـــن مســـامير (الـــدرق) وقـــت المحـــن		مـــن غربهـــا حتـــى ظفـــار العرمـــه

ويقول الشاعر عبدالله ناصر الجمهة العيسائي:

واغتـــاروا أهـــل السَّلَبْ وأهـــل (الـدَّرق)		والمســـــعدي غيـــــر لا ودي يزيـــــد

واليهـــري لـــب والبعســـي ســـبق		حتـــى اليزيـــدي وتلَـــب والصـــعيد

والنـــار مـــا تحـــرق الاَّ المحتـــرق		قـــد ســـير مـــال العســـاكر والتليـــد

المسعدي واليهري والبعسي واليزيدي وتلُب والصعيد: أسماء قبائل وأماكن في يافع. ومن وصايا الشاعر الجمهة:

والخَامسه لا يعجبوك أهل السَّلَبْ وأهل (الدَّرق)		عاد اللسان أحسن سلب وا مَوْلِيْ القلب الفهيم

والسادسه من قال أنا ذاق العناء بين الحِلَقْ		ليس الفتى ذي يندعي بأهله وبالجد القديم

ويقول زامل لشاعر ناخبي، يبدو أن قاله عندما أراد اليزيدي قطع طريق العبور عليهم :

واليوم يـا الخمسة برى الشور افترق		مـن بـين لخـوه كـل واحـد جـا طريـق

رعنـي قفـا النائـب وسلطان (الـدَّرق)		بنِـي عَبَـر لا تعلـق الـدنيا عليـق

ويقول شاعر شعبي مخاطباً أهل الخناجر والدرق:

ويـــنكم يهـــل الخنـــاجر و(الـــدرق)		عالعوايـــد خلـــوا الزايـــد يزيـــد

٨٥- الدُشكا

الدُشكا: رشاش روسي ثقيل مضاد للطائرات ويستخم ضد المشاة. قال يحيى الفردي:

حنينـــي مـــا يحـــن الهـــيج مِسْـــرِيْ		كبيـــر القافلـــه ذي يخطُـــم العِيْـــر

ومـــا حَنَّـــين كسَّـــارات كَـــرِّيْ		ودَكَّـــيْن الجَبَـــلْ واصْـــبَحْ مسَـــاحير[1]

و(دشـــكا) بُندقيـــة جـــيش بـــرّي		مـــن الحيـــد القـــوي تطلـــع نـــواعير

[1] - كرّي: الحصا الذي تفتته الكسارات من الجبال. مساحير: مدكوك.

٨٦- دَقلات القَصَب

نعت للبنادق نحيفات أو دقيقات المواسير، صنع الانجليز(انقلن) أي الجلاند، وتمتاز بخفة الزناد "المقص" وسرعة الطلقات، كما في قول الشاعر مُحَمَّد صالح باحفي:

ودَقلات القصب شلّهن ما هو خساره وشحنات "انقلن" من مصانع نومسيه
على وحي المقص يسبق الضَّراب ناره مع رُميان متعلمين البندقيه

٨٧- دقيقات القصاب

كناية عن البنادق ذات المواسير أو الفوهات الضيقة. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

بوحمحمه حَيًّا لكم عدة خطي آثاركم ما حن رعده من دقيقات القصاب
حيّت بكم هذه الوجوه الحاضره دي ما تهم العاس لا طال المساب

٨٨- دَلْمَا

اسم صنف من البنادق القديمة، يقول الشاعر حسين مُحَمَّد غرامة المنصوري من العرقة –ذي ناخب، يصف بندقية صنف (دَلما) حينما ذهب إلى العواذل لمشكلة له مع أصحابه هناك وحينما وجدهم يقاتلون آخرين، أنضم إليهم ونسي مشكلته معهم، على قاعدة "أنا وخُوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب"، وقال:

عمّي فرح يوم شلوني على مَغْوِدِهْ وانا حسين المحد ما اختلف في عِدِهْ
شلاَّل (دَلما) حَماط الموت في شاهده إن طَفْ لَمْشَاش صَوْبَه وان قَصَر لَفْودِهْ

٨٩- دَمْدَم/دَمَادِمْ

دمدم والجمع دمادم: من البنادق القوية ذات النوعية الجيدة، وهي ثلاثة أنواع: دمدم قصير، دمدم طويل، ودمدم مجرد. يصفها الشاعر علوي صالح الحمري بـ(سحر الحدايدي):

(دمادم) وابو ناظور سُحْر الحدايدي وبشلي وصنعة بو خُشب لا تحيّده
وبالعيلماني ذي قروحه تراعدي وبالجو يتقطع لضرب المباعده

ويبدو أنه يفضل هذه البندقية كثيراً حيث يقول عنها في قصيدة أخرى:

سلبنا (دَمادم) ذي تشروَغ مِن الحَفَد وكَحلى تقطَّع بالسما مِن حِفودها

وله في الدمادم ضمن وصاياه الشعرية المتسلسلة:

والسادسة: ملعون مَن قال ابن صالح كاذبى ما بى فَزَع ما بى كَلَف مَن ضاق ولّا يعجَبى
قِدنى في الضَّيِّق المَعصوَرذي يُضم العَيلَبى واهل (الدَّمادم) تحمي اطرافه وحَدَّه مُدرَبى

٩٠- الذايبي/الثايبي

من مسميات الرصاص المذاب التي تُصب في مصَبٍ دائري الشكل، ينطقها البعض (الثايبي). يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد متشوقا للقَبْيَلَة حينما ذكر قلبه الذايبي:

حنّـت فـؤادي لمـا قلبـي ذكـر لا كانـت القَبْيَلَـة يـا ريـت ريـت
بـا قـرّب البُعـد فـي لمـح البصـر و(الـذايبي) ذاب مـا قـط احتجيـت

ويقول الشاعر المرحوم مُحَمَّد احمد بن علي حيدر البكري:

زعـيم القـوم رأسـه قـرن يـنطح وطعـن المـوت يلمـع بـين لرمـاح
وظـلاً (الـذايبي) يزعـق ويقـرح وتلجِـبْ لجّتَـهْ فـي كـل مطـراح

ويرحب الشاعر ناجي أحمد المصعبي بالشاعر ناصر بن لزنم بقوله:

يـا مرحبـا مرحبـا بـالخط ذا مثنـي رحّـب قريشـي يشـل (الثـايبي) المشـكوك
ومرحبـا كـل مـا ليـل الغُـدر يـدني رحّب معي يا رصاص اشول صعَر صبُّوك

صعر: صلب. ويقول الشاعر حسين محسن بن شيهون أيام أحداث نعوة١٩٠٦م:

با يغلبون أهل الريافل والهروت المُرسمه ذالاك ذي قـد شـفتهم يـوم المبـردح غيَّمَـهْ
و(الذائبي) مكتال من بطن الهروت اتنظمه والخصم ذي ظلّى يكيل القامزي من تنحمه
خَـذْ مننـا سـبعه وسـبعه بـالألم والمؤلمـه واليوم أنا بوصيك من شاف الحنش لا يرحمه

٩١- الذخيرة

عُدَّة الحرب من رصاصٍ وقذائف ونحوها. يعبر الشاعر مُحَمَّد عبد سالم بن سواده عن حبه للشعر وأنه لن يقطعه حتى لو جعلوه مصباً للرصاص (الجليل) أو ذخيرة تحت نار الفتيلة:

ما يقطع الشعر لـو سَوْني مصب الجليل والاَّ يسُـوني (ذخيـره) تحـت نـار الفتيـل
تقاربي يالهواجس واقربي يا الحليل

ويقول الشاعر أحمد حسين بن لَزنَم الدَّيَّاني:

بـلادي العوجـاء وانـا أعـوج منهـا مـن عوَّجـه رَبِّـي معـاد بـا يسـتمح
شوقي مـع ضـرب الضحى يـوم اسمعه يـوم (الـذخيرة) عالمجـاري تنـذلح[1]

ويقول الشاعر عبدالله شائف بن جراش:

تفكـرت وانـه خيـرة العـز بـالأدب وعـز البتالـه بالسـحوب المقشـبه
وعـز القبايـل عيلمـاني وابـو خشـب وكسـب (الـذخيره) والنَّصـيل المشـطبه

---

[1] إشارة إلى جريان القذائف في فوهة المدفعية أو البندقية عند الرمي.

٩٢- الذَّيبة

الذيبة :أصبع المشاف وتكون في مقدمة فوهة البندقية ويتم من خلالها تدقيق التصويب على الهدف. قال الشاعر موسى أحمد علي الخضيري الريوي الزامل التالي بعد ان تعرض أربعه من رجال ريو للقتل غدرا من قبل (اهل السعيدية) آنذاك في بطن الليل:

ياصــبر يــاقلبي علــى المبعــد   لا مــايقع لــه عيــب فــي عيبــه

مــا بضــرب الا صــوب مــن عينــي   متــى بصــرة الشــوف فــي (الذَّيبــه)

الشوف: المشاف الخاص بالتصويب على الهدف يكون عادةً في الجانب العلوي من السلاح في منتصف السلاح. والشوف :رؤية الشيءبالنظر.

٩٣- راجمات الصواريخ

نوع من المدفعية الصاروخية غير الموجه، يكمن الدور الرئيسي لها في توفير الدعم الناري غير المباشر للقوات البرية وتدمير وإخماد مصادر النيران المعادية. يقول الشاعر شائف الخالدي واصفاً حرب اجتياح الجنوب عام ١٩٩٤م التي استُخدمت فيها كل صنوف الأسلحة:

و(راجمات الصواريخ) ذي منها موت فاني   تُطلق تجاه المطارات، وعلى السفن والمواني

وعلى المدن والعواصم، تمُر بالجو سَاني   وكأنها حرب شعواء، بين الخصوم اللداني

٩٤- الرشاش

سلاح ناري آلي أوتوماتيكي، متعدد الأنواع، وعادة ما يهدف إلى إطلاق النار من بندقية سريعة الطلقات بواسطة حزام الذخيرة. يقول الشاعر مُحَمَّد صالح باسردة يخاطب الشاعر السيد محسن البغدادي:

أنــا عرفــت انّــك تبانــا لِعتَــرِك   حطّيــت (رشاشــك) مــع (رشاشــي)[1]

تَبَــا تغــالطني وقــدها مهرتــك   تســرق وتحلــف آدمــي طَهَاشــي

ويقول الشاعر شائف الخالدي أثناء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني:

وليبقــى العمــل متواصــل   يــا شــعب الجنــوب الباســل

جاهــد واطلــق الناريّــه   بــرَّع يــا بريطانيــه

حكّــم مَــدْفَعك و(الرشــاش)   واصــدم كــل خــائن غشّــاش

صــدمه ماكِنــهْ قاضــيّه   بــرَّع يــا بريطانيــه

ويقول الشاعر عبدالقوي عبدربه المكدشي عند انطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر من ردفان يقول:

---

[1] ـ لعترك: نعترك، نتقاتل.

يـــا جبـــل ردفـــان نـــادى المنـــادي ســـــاند (الرشـــــاش) والمدفعيـــــه
ثـــورة الكـــادح بمضـــمون عنـــدي والمشـــايخ مـــا لبُـــوهم بقيـــه

ويقول الشاعر يحيى الفردي أثناء اشتداد قوة الحراك الجنوبي:

حنـــين مـــا حـــن ذي يـــدوَح (رشـــاش) روســـي ســـريع القـــاح
ذي لا حمـــي قالبـــه يـــرزح مـــن فوهتـــه مثـــل بـــارق لاح
مـــع رجـــال الحـــراك أصـــبح يبـــرق ويرعـــد علـــى مطـــراح

٩٥- الرصاص

يجلب الرصاص من الخارج، ويصب في قالب يسمى المصب يحوي عدة بيوت يوضع فيها الرصاص. ويمكن صبه بعدة أحجام حسب البندق المستعمل. يقول سعيد فرج باحريز:

من بغى الخير لقى لـه سقايه وجـامع والجماعه لقو باروت و(رصاص) مصبوب

ويخاطب الشاعر مُحَمَّد أحمد باوزير (ابو سراجين) شاعراً آخر بقوله:

أبياتكم وصلت وخلَّت من عقل قلبه رقل وظنـوا أنـه بارسـل تفـاح وإلا برتقـال
وما ظنوا أنهَ قامزي و(رصاص) شعفر بالسقل وسيف بيد الشيخ يلمع فوقنا زين السقال

ويقول الشاعر حسين مُحَمَّد سعيد بن رباح الكلدي:

صـوب (الرصاصـه) يلتـأم يـا صاحبي وصـوب كلمـه جارحـه مـا لـه طبيـب
جـرح المواجـع دوب مـا بـا ينتسـي وعـاد لا هـو مـن صـديقك والحبيـب

وفي حفل زواج في (امقليته) بموديه يرد الشاعر صالح عوض الحرملي على شاعر من آل وليد يعيِّر العوالقبأكل الحَدَج، ويقلل من جانبه من أهمية الرصاص الذي صنعه بن قحطان وكذلك البندقية التي صنعها ناصر فرج:

كَلنـا الحـدج والخصـم رجَينـاه رَجّ وَنتـه شَـعَك مزقـول فـي سـفلَهَا دَرَج
(رصّـاص) بـن قحطـان مـا باينقـذك وبنـدقك ذي صـانعه ناصـر فـرج

ويوجه الشاعر زيد حسين السليماني سهام شعره ضد الخون خلال مواجهة الغزاة عام ٢٠١٥م في عدن:

قـال السـليماني صـمدنا فـي عـدن يـوم القضـا، يـوم القيامـه والقصـاص
لا بـل أبُـوكم يـا الجواسـيس الخَـوَن يـا ذي تخبُّـون البنـادق وا(لرصـاص)

٩٦- الرمح

عصا طويلة من الخشب القوي أو من المعدن في رأسه سِنانٌ أو حربَةٌ أو سَهم يُستخدم للطعن والرمي. وهو من أقدم الأسلحة التي استعملت في الحروب وفي الصيد بصورة واسعة.

وقد تفنن القدماء في تشكيل هذا السلاح، وجعلوا له مختلف الأشكال، وكان لكل رجال القبائل أشكال خاصة لحراب رماحهم وطريقتهم في حملها[1]. وكان لجيش النظام في المكلا سنة ١٩٣٦م، حرساً خاصاً للسلطان القعيطي مكوناً من حملة الرماح الراكبين على جمال. وقد تم تجنيدهم من قبيلة نهد.يقول الشيخ عمر عبدالله بامخرمة (توفي ٩٥٢هـ) في قصيدةٍ خص بها عبدالله بن جعفر الكثيري:

يـــا فاتحـــاً بالســـيف كـــل مدينـــة ومـــذيق عاصـــيها مريـــر الحنضـــل

كـــم طعنـــة بالســـيف فـــي خصـــم عتـــا واستســـلمت (لَرْمـــاحهم) مـــن معقـــل

ويخاطب الشاعر حسين أبوبكر المحضار أهل الطويلة ذوي الرماح الطويلة بقوله:

يـــا أهـــل الطويلـــة علينـــا يـــذكم طايلـــه و(رمـــاحكم) فاتكـــه وســـهامكم قاتلـــه

حتـــى الظبـــا عنـــدكم تمشـــي وهـــي جافلـــه والـــريم مـــا ينقـــنص ويكـــابرين الوعـــول

وقال شاعر حميني، مضمنا المثل الشعبي "الرمح يطعن بأوله" أي بمقدمته وليس بآخره، ويُضرب لمن يتضح أول فعل منه مفيد أو غير مفيد:

والـــــرّمح مـــــا يطعـــــن بزجّـــــه مـــــا يطعـــــن إلا مـــــن ســـــنانه

٩٧- الروسي

كناية عن البندقية الروسية الشهيرة (كلاشنكوف)، لتمييزها عن مثيلاتها من الصناعة الصينية أو البلغارية وغيرها. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

وحنّيـــت مـــا حنّـــين (روســـي) وجرملـــي وهـــذا يبـــا يهجـــم وهـــذا كميلهـــا

ومـــا تـــردف الحنـــات ســـود المغـــازلي تـــذكر مراعيهـــا وتـــذكر خليلهـــا

٩٨- الرومية

الرومي أو الرومية وجمعها روميات، هي البنادق التي نُسبت للعثمانيين الذين جاءوا بها ويسميهم أهل حضرموت بالروم. قال شاعر يوصي بكسب الروميات:

علـــيكم بكســـب (الروميـــات) فأنهـــا أمـــان وحصـــن مـــن جميـــع الملمـــات

وتنصـــر راميهـــا إذا مـــا عـــدا العـــدى عليـــه وتلقـــيهم ببحـــر المنيـــات

يقول حسين أبوبكر المحضار في الأغنية التي غناها الفنان محمد جمعة خان:

تمنيـــت والحقـــت تمنـــاة قلبـــي صـــفا لـــي مـــع باشـــة الغيـــد شـــربي

هنيئـــاً لمـــن فـــي العشـــق مشـــروبه يـــا (رُوم) تصـــلح لشـــاجع سَـــلُوبه

---

[1] - شاكر هادي غضب: (الأسلحة التقليدية)، مجلة (التراث الشعبي)، بغداد، العددان (٢ و ٣)، السنة الخامسة ١٩٧٤، ج٢٦٥/١.

ويصف الشاعر الشيخ سالم مسلم باوزير قوة وفعالية بنادق "الروم":

ومعنا اسلاب ترمي عواجب مثل لآساد   على الحاكم نوثق بهن بودات لاولاد

ورميان الظفر عالمحاجي من ضرب صاد   فكم من (رُوم) غالي ثمن يضبين لكباد

وتجمع الرومية "رواد"، كما في قول الشاعر مُحَمَّد مهدي باصبارة عند انكسار جيش القعيطي في اخضاع حجر بين عامي ١٩٠٠-١٩٠١م:

والقعيطي نطح بالرأس لما تكسر   صاد خلاس من جرو النمر في صنيفه

والله أنه عشا نوَّح وباقي ضحاهم   راعيين (الرواد) أهل المقاص اللطيفه

وفي تفضيل الارواد على القامزي يقول الشاعر سالم ناصر بن حميد:

سلام على الشحر دريه في تلي دريه   وخص ناصر حمد لي ينكر المنكور

من عند شاعر ضوى (بَرواد) حربيه   تخلّي القامزي يطلع حلق ونزور

ويسمي البعض الرومية ب(الرُّومَه) كما في قول بوسراجين يمدح نفسه:

بالبأس والقوه طويت الأرض قال الشيخ طي   لا ما طلعت بالبأس و(الرُّومَه) عطيناها السّياب

٩٩- الريفل

الريفل، تحريف لاسم البندقية الانجليزية، يقول شاعر شعبي يفرق بين بندق العربي (الرومي) خماسي البارود، وبين الريفل:

قال بن بدر قد كلٍّ معه مقسمه   وعادني أبيت واحد له جليله خماسي

وان هي حبّة "الريفل" فهو أحب لي   من أجل يصح الوجع لاشي ضوارب

ويخاطب الشاعر عبود علي بامعرفة، من الشحر، توفي بيوغندا سنة ١٩٢٢م، صديقه في مهجره محسن الخلاقي ويحسّن له العودة للوطن ليحمل بندقية (الريفل) التي بها عزته، يقول:

من بعد يا محسن ذكر وتعقل   خذها نصيحة ترشد العقالي

عوده إلى الأوطان حذرك تغفل   يهابك الطربوش والدسمالي

عز القبيلي لا احتزم ب(الريفل)   وكسوته شيدر حطيط اذيالي

ويقول الشاعر ناجي سعيد بن علي الحاج:

يا صاحب (الريفل) فلت ريفلك من يدك فلت   باقي معك نصله وسط قصعك ويوبك والصميل

القصع: مكان وضع الحزام في الجسم. اليوبك والصميل: من أدوات رقصة العدة.

ويقول الشاعر الشيخ راجح بن سبعة:

واليوم ما جانا قبل واتقبل   معنا الميازر والنَصَيْل القاطع

كُلاً يُوَكِّدْ زانته و(الرَّيفل)   ولا نِشِلْ الكذب والصَّمَادِعْ

١٠٠- زاكي كرام

نوع من البنادق، جاءت تسمها من اسم الشخص(زكي كرام) الذي كان يبيعها. يقول الشاعر بن لزنم يهجو الشاعر ناجي المصعبي لمساندته الانجليز والضابط "جرافس":

ليلة شرد عمك "جرافس" من تعاشير السبوج وانته قفاه اقفيت وآذانك بها مثل اللجوج

أهل السَّلَبْ (زاكي كرام) أمسوا يهجونك هجوج لو تمدح الاسلام لا تمدح لي القوم الهموج

ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبو حمحمة) يتذكر أيام التعامل مع صنوف البنادق المختلفة:

يـوم كنـا فـي مراكزنـا نركـب لمتحـاني بالكنـاد السـود والآلـي وزاكـي عيلمـاني

يـوم نتجـاوب ونتبـادل شُـرْفنا والزيـاني وافتكرت اليوم وان البحر بالموجه طماني

وعند قيام ثورة سبتمبر ضد الإمام قيلت العديد من الزوامل منها هذا الزامل لشاعر يافعي:

سـلام لـش يالعاصـمه صـنعاء مـا يقـرح المـدفع مـع (الزّاكـي)

عبـدالله السـلال حرّرهـا والبـدر ولّـى منهـا بـاكي

ويقول الشاعر محمد علي لزنم:

قـرّين أنـا رامـي وشـلوا بنـدقي شـلّوا عليّـه بنـدقي (زاكـي كـرام)

وافسـحت فـي الجـوده وشـلّيت العصـا يـا شـيب رأسـي يـا هيـامي بالهيـام

ويقول شائف الخالدي:

الخالـدي قـال أبـو لـوزه برأسـي كـلام ذكرنـي الوقـت لـوّل قبـل خمسـين عـام

أيّـام مـا كُنـت صـياد العُقَـبْ والحمـام حربـي مـدرب علـى مـدفع (وزاكـي كـرام)

١٠١- الزّانة

الزانة هي ذخيرة البندقية. وتعني عُدَّة الحرب من رصاصٍ وقذائف للجنود. يقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:

والحـرب مـا يعجـب إذا هـو فـاتر مـاتوا رجـال الحـرب فـي ميدانـه

تشـرق وتغـرب مـا يصـبّح بـادي مـاكن معـاهم للبنـادق زانـه

وجمع الزانة "زُوَن" يقول الشاعر باحريز أروع سلام لحارته في المكلا:

سلام عاحافـه ملانـه رجـل وملانـه (زُوَن) المنتهى قدها في الدنيا وقرة كل عين

وقال الشاعر مثنى ناصر المحجري:

قـال بـداع يـا مـن يبـا العـز يكسـب اهلـه (وزانـة) جديـدة

والفـتن خلـت القلـب نـاقز شـوكة النـار خلـف الجريـدة

وحين وضعت بريطانيا حراسة على مدخل عدن اثناء حربها مع الأتراك الذين وصلوا لحج، قال شاعر يافعي، داعياً قومه (يافع بني مالك) لاقتناء السلاح والرصاص:

وا بنـــي مالـــك خــذوا مــا تيســر　　　واكســـبوا فيهـــا ميـــازر و(زانــــه)

عســكري بَتَّــد علـــى خـــور مكســر　　　صـــاحب اســـطنبول فـــك الخزانـــه

وللمحبوش الخلاقي:

رَعْنَا نَبَا من زانتك يوم الزِّوَنْ عندك تجَدْ　　　فتنـه طويلـة بيننـا رَغْ ساسـها قامـه ومَدْ

والاّ رَعَكْ مسموح لا حد ذم والاّ حد نقد　　　متوجِّدْ (الزَّانـه) وصـرف الـذايبي لَيْـهْ

آل مخير – من كلد كان عندهم قتل لآل علي – من كلد أيضا، وحضروا آل مخير زواج مع المستقبلين لآل علي الذي منهم العريس، فقال عوض سالم المخيري:

رحَّـب بكـم مـولى الشـروع الوافيـه　　　وأهـل السَّـلَبْ ذي قُوتهـا (زَانَـهْ) جديـد

مـــن ذي حلالـــه بالجهـــات الغربيـــه　　　مـــن ســعفه الرُّميـــان يفعـــل مـــا يريـــد

ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدْش:

منّـــي ســـلامي قـــال عبـــدالله　　　واســـتخرجوا خَطِـــي وعلوانـــه

حتـــى ولا مـــا حـــد يشـــاهرني　　　ولا معـــي بُنـــدق ولا (زانـــه)

ولمحمد ناصر بن مجمل في الزانة:

عتبـــة علـــى مـــن مـــدح نفســـهْ وذل　　　حـــل الحـــواء ســـاعة اللحقـــة ذليـــل

يـــا ســـير مـــن حـــد بـــه كمَّـــن وعـــل　　　واســـلابهم قوتهـــا (زانـــه) أصـــيل

عندما بدأ الخضر مُحَّد امشقي السعي لإعلان نفسه سلطاناً، استدعى السلطان عيدروس بن محسن العفيفي ناصر غالب (ابن عم الخضر) وجماعة من أصحابة وحاول إقناعهم بإزاحة الخضر أو التخلص منه وأنه سيقف إلى جانبهم إذا نشبت فتنة مع الخضر وجماعته، وقد طلب ناصر غالب من السلطان أن يعطيهم فرصة حتى الصباح للتفكير والرد على طلبه. وفي الصباح غادر ناصر وجماعته القارة وهم يرددون الزامل التالي:

ســـلام قـــال النـــاخبي ناصـــر　　　ماحـــد يكَسِّـــر شـــي مـــن اســـنانه

القـــاره اكرمهـــا مـــن امـــاطر　　　وامدولـــه اكرمهـــا مـــن (امزانـــه)

١٠٢- زُمر

اسم صنف من البنادق القديمة(الرومية)، يقول الشاعر عبدالله علي ناصر أبو حيد اليزيدي البكري، من قصيدة تعود لسنة ١٣٢٦هـ، في وصف البنادق حينها:

يقـول الفتـى البكـري سبر هاجسي سبر　　　حليلـــة تكلمنـــي وبعـــرف جوابهـــا

فـــتن قَبَيلـــه فيهـــا العشـــيات والبكـــر　　　ولا طالـــت الفتنـــة نقـــوّي حبالهـــا

معانـا بنـادق شـي (فرنجـي) وشـي(زُمر) رُحم ذي كسب من داخـل الـروم جابهـا
وجـانس قوالبهـا مـن العـود ذي نجـر وسـوّى لهـا لَمقـاص نكسـر رقابهـا

١٠٣- الزناد

زِناد البندقيَّة: أداتها التي تدقّ الزَّندة فتشتعل فيتفجّر البارود. يقول الشاعر أحمد صالح عبسوق الجوهري:

يـا مرحبـا يـا ذي وَلَبْتُـوا مـا يرتفـع ريـش الجـراده
واجـب عَلَـيْ بـا قـول حَيَّـا مـا حـن ذي داخـل (زنـاده)

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالـدي قـال بـا اضـرب بالرصـاص المحـدد خصـمي وانـا بـن حمـاد
شـيبه وعاصـي ومتعصـي عصـاتي فـي اليـد ويـد فـوق (الزنـاد)

ويقول الشاعر محضار صوفي:

حـارب علـى حـوران تسـلم غانيـه والمـوت لحمـر راسـخه تحـت الزنـاد
مـن أجـل تتحقـق مبـادئ ساميه والشـعب معكـم لاّ عزمتـوا عالجهـاد

١٠٤- الزهاب

غمد الجنبية "الجفير" الفضي ذو النقش الجميل. يقول الشاعر حسين أبوبكر المحضار مخاطباً صائغ الفضة الشهير باقطيان:

يـا باقطيـان صلّح لـي (زهـاب) الجنبيـه مـا دمـت فنـان وصنعتك صنعه ثانيـه
ومـن قـال صـنعة مَـن؟ أنـا بـا قـول صـنعة باقطيـان
كـل مـن يريـد الـزين لا يسـأل عـن الأثمـان

وقال الشاعر بوسراجين مخاطباً باحريز:

إنـتم لكـم جمعـة ونـا باشـل لـي أربـع جُمـع وان حد يذُق العود نـا نعرف مخـاواة الربـاب
أنـا دخل شونا مداخل ضيق لان مـابي فزع ومعي رهيفة حد يا باحريز في وسط (الزهاب)

١٠٥- زين القوالب

كناية عن البندقية ذي القالب الحسن. يقول الشاعر محمد أحمد الدهبوش العصري:

منـي سـلام الفـين كلـن يسـمعه مثـل البنـادق يـوم نسـمع صـوتها
(زيـن القوالـب) والجريـد الملويـه وامقاصـها لا حَرَّقَـهْ باروتهـا

١٠٦- زينات الرسوم

كناية عن البندقية ذات النقوش الجميلة (الزينة). يقول الشاعر سالم آل حمزة المحوري أثناء صراع قبلي مع الجعادنة:

نفســـي قويـــه تُوكـــل المُـــر العســـر والهـــرج تالـــه بعـــد كسَّـــار العظـــوم

الخصـــم يوعـــدني وقـــدني واعـــده والوعـــد وعـــد الله و(زينـــات الرســـوم)

في فتنة قديمة بين مكتبي الحضرمي والبعسي المتجاورين في يافع، هاجم خلالها البعسي مكتب الحضارم وقتلوا شخصاً يُدعى عوض عبدالقوي، وبعد انتهاء المعركة أنشدوا وهم عائدين:

يـــا بُعالـــه حقّقـــي لـــي بـــالخبر خـــذنا عـــوض عبـــدالقوي نـــاب الخصـــوم

يشـــهد ثمـــر لَغْصَـــر وخلـــوة بـــن عمـــر وأهـــل الفرنجيـــات (زينـــات الرســـوم)

بعالة: تل صغير. شامخ ثمر: جبل شهير يتوسط مكاتب البعسي والحضرمي والضبي والموسطة.

١٠٧- زينات الصقال

كناية عن الجنبية. الشاعر السيد حسين بن حامد المحضار يصف كيف تمت هزيمة العمودي في معركة الخريبة بالجنابي "زينات الصقال" وبالرومية والسيوف الباترة:

وشـــبتروهم (بزينـــات الصـــقال) والروميـــه والســـيوف البـــاترات

بـــاروتهم فـــوق ملقـــي لـــه ضـــلال ظلّـــى وعـــاده لهـــم فـــي الســـابقات

١٠٨- زينات القصب

كناية عن البنادق ذات المواسير (القصب) يقول الشاعر أحمد مُحَمَّد صالح دوعني:

وانـــا ســـلامي كـــل مـــا الهـــوزر قصـــف وتلاجبـــين الشُـــرف (زينـــات القصـــيب)

رَغْنـــي بشـــوف ان المـــدَيّن مـــا أعتـــرف وذي تـــديَّن مـــا يجـــي شـــي مـــن قريـــب

١٠٩- زينات المتون

كناية عن البنادق. الزامل للشاعر مسعود بن أحمد بن مقفل الوليدي من دثينة عندما ذهبوا للعزاء في موت سلطان نصاب عوض بن عبدالله وكان العوالق يدعون أن دثينة تابعة لهم، ولها قصة أخرى، فقال شاعر دثينة:

ماشـــي لنـــا ســـلطان يـــا سِـــبْلِةْ عِلـــهْ سلطاننا مـــن سُـــود (زينـــات المتُـــون)[1]

شَـــغْنَا دثينـــه شـــورها فـــي كَوْرَهَـــا تحكُـــم علـــى الصُـــوران لمَّـــا يســـمعون

---

[1] سبلة: مجموعة.

١١٠- زينات الميول

زينات الميول: البنادق ذات المواسير الجيدة التي تنطلق منها الرصاص. في أحد المخارج القبلية للعوالق تأخر آل ديان عن الموعد فقال حسين بن أحمد المجرح الجبواني:

يـا ناصـر أحمـد اَشْ خَجَلْكُم مننـا وانتـه قـدك معجـول فـي ظهـر الـذلول

دلـه وقربـه واحْجـزُوا فـي زلمهـا والفـرض والسـنه (بزينـات المِيُـول)

تأخر الشاعر الكبير ناصر بن أحمد لزنم عن أصحابه في موعد لغزو قبائل نعمان من كافة قبائل العوالق للثأر لمقتل أحد كبار العوالق في نعمان، فأنبه الشاعر حسين أحمد بن مجرح المرزقي على تأخره بقوله:

يـا عـم ناصـر وَشْ خجلكـم مننـا وانتـه خفيف الرجل في ظهـر الـذلول[١]

دَلَّـه وقُرمَـه وازهبـو فـي صـرعهن بـا لِتَّفِـق بالشُّـرف (زينـات الميُـول)[٢]

أنه يقول له لماذا تتأخر وأنت خفيف الرجل على ظهر المطية ويقصد بذلك رجله المبتورة.

١١١- زين لمقاص

لمقاص: الأمقاص. وهو مهمازالبندقية. يخاطب الشيخ مُحَمَّد صالح لخرم أمير الضالع بالزامل التالي وفيه يشير إلى حملة الوالي البريطاني جيكوب على ردفان، يقول:

شُـفْ حَرْدَبَـهْ حَـدّيْ وَنَـا شَـلَّيْتَهَا بأبْطَـالْ يفـزع مِنَّهَـا إبلـيس الـرجيم

واليـوم بَحْمِيْهَـا وبَحْمِـيْ حَـدَّهَا بأهـل البنـادق (زيـن لَمْقَـاصْ) النَّمِـيْمْ

١١٢- سام سبعه

صنف من صواريخ سام الروسية. يقول الشاعر عبدالله صالح العلفي مخاطباً هاجسه الشعري:

ولا تهتـاب مـن مـدفع يقـاذف واحـذر (سـام سـبعه) تسـتخيفه

وركـز عالعـدو فـي قصـف هـادف وأمْـزِج سـاس قصـره فـي سـقيفه

١١٣- السَّبتَة:

السَّبتة: حزام جلدي تُوضع فيه طلقات الرصاص، وتُسمى "مَسبت" و "شَكَّة". يقول الشاعر علوي صالح الحمري في السَّبتة:

---

[١] خجلكم منا: أخركم عنا. الذلول: المطية.

[٢] دلّه: ابريق القهوة. قُرمة: صنف من الخبز الجاف . لتفق: نتفق(تستخدم اللام بدل النون في لهجة شبوة وأبين والبيضاء).

مــا شــي خنــاجر علــى قولــك وبتــاري   **بيحلمــون المــذلق ذي يســوي كــور**
بنــدق و(سَـبْتَه) بهــا حمــراء ومســماري   **ذي ذلــه الخصــم خلــه دمهــم مهــدور**

١١٤- سَحَّارة:

سَحّارة: صندوق من الحديد أو الخشب توضع فيه ذخائر البنادق لسهولة نقلها. وفي هذا المعنى يقول الشاعر حسين عبيد الحدد:

والطــائره ضــدها بالصَّــبر عــالمنكر   **توحيــد لله ذا يقــدر علــى انكــاره**
والقــاع ضــده بضــرب الســيف والخنجــر   **قطــع الجنــابي وبــالميزر و(ســحّاره)**

وهذا هو الشاعر حسن صالح بن صلاح المحرمي يفاخر في أنه سيكسب مائة سحارة جديدة مليئة بالذخائر (الزُّوَن) وذلك أثناء فتنة يهر وكلد على جبل بن قماطة يقول:

قــال بَــدَّاع لــي بالحــد قســمي   **مــن جبــل بــن قماطــه لا الحديــده**
عادنــا بكســب البــاروت لغبــر   **والــزّوَنْ مِيْــة (ســحَّاره) جديــده**

ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (أبوحمحمة) يوضح تدخل الاستعمار البريطاني عن طريق شراء العملاء بالسّلاح والرصاص:

وتــدخّل اســتعمار مــن هــذا الســبب   **وجمَّــع العُقّــال والمتســلطين**
وأعطــى لهــم مــن خمستعشــر ربيــه   **وأعطـى لهـم بنـدق ومـن (سـحارتين)**

١١٥- السركال/ السراكيل:

نعت للبنادق الانجليزية. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

ســلام لهــل امبشــالي و(امســراكيلها)   **الليلــه الــنفس حنّــت يــا دويعــي لهــا**
حلفــت لا عــاد ترثــي لــي ولا ارثــي لهــا   **وان مُـت لا عــاد تبكـي لـي ولا ابكـي لهـا**

ويقول أحد شعراء آل غسيل- شبوة في أحد زوامل المشل:

روّحونـــا بســـاعه طيبـــه   **بـــ(السَّراكيل) زينـــات القـــروح**
والنبـــي مـــا لِجـــيْ فـــي هيَبـــهْ   **خـــل نفســـي تجـــي والاّ تِـــرُوح**

١١٦- السكين

سِكّين وجمعها سَكاكينُ: مُدْيَة، آلة يُذبح بها أو يُقطع (تُذكّر وتؤنّث)، وسمِّيت بذلك لأنّها تُسكن حركة الذّبيح، وهي من أصناف السلاح الأبيض في القتال. يقول الشاعر هارون بن لصور في ابيات عاطفية جميلة موظفا الراديو(الرادي) ومحطة الإرسال الإذاعي وكذا أنوع السلاح:

ريتنــي بنقلــب رادي وخلِّــي محطــة   واخطـف الهـرج مـا بـين الخلـف والرواشين
من رغب في السَّلَبْ لا يوخذ الا فلنطه   آح قلبــي مقطَّــع بــين شــفره و(ســكين)

١١٧- السلاح

سِلاح والجمع أسلحة: اسم جامع لآلة الحرب في البرّ والبحر والجوّ (يذكّر ويؤنّث). يقول الشاعر مُحَمَّد عبدالله دينيش البكري (القُمع):

يــا هاجســي لا شــفتها حــامي   نــزِّل (ســلاحك) مــن علــى المعــلاق
يــا ذي بترفــع لا الســماء رأســي   جِــلْ مــا تراهــا اتمَزْمَــزَهْ لَحْــلاق

ويقول الشاعر حسين المحضار منتقداً حمل السلاح في المدن بطريقة الذم التي تشبه المدح:

اســتنكروا أهــل الفــتن والبلبلــه   لمــا حمــل بندقــه عبــدالله ســماح[1]
قــالوا السَّــلَبْ للحــرب مــا هــي حــق هلــه   قلنــا لهــم ســكتوا لكــم والله اللحــاح[2]
الــدِّين يــأمر كــل واحــد يحملــه   مــا هــو لــبن حبــريش وعلــي بــن صــلاح[3]
حمــل (الســلاح) اليــوم مــا هــي مشــكله   المشــكله الآ ايــش نعمــل (بالســلاح)

١١٨- السَّلَبْ

السَّلَبْ هو السلاح الشخصي بأنواعه المختلفة، وجمعها (أَسْلاَبٌ) وتعني لغوياً الرماح الطويلة. وفي الحديث النبوي يَوْمَ حُنَيْنٍ " مَنْ قَتَلَ رَجُلًا فَلَهُ سَلَبُهُ "[4]. ويشمل معنى السَّلَبْ كافة أنواع البنادق مما يستلبه أي يحمله الشخص. وأهل السَّلَبْ، وحاملين السَّلَبْ هم أهل السلاح والقوة. ويشبه الشاعر حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف (توفي ١٩٢٨م) معشوقته بأحسن ما يتحلى به الرجال في بيئته، إذ يشبهها بالسلاح الناري السريع الطلقات، العالي الجودة، الذي يدخل السعادة على قلب من حمله وتسلح به:

وخشـمه سـيف قطـاع حـده يلقـط الحـب   وريقـه مـن لذيـذ العسـل أحلـى وأعـذب
حريـري البـدن وردي الخـدين أشـنب   خفيـف النـار يـا بخـت مـن بـه قـد (تسلَّب)

ويدعو الشاعر حسين أبوبكر المحضار لتجهيز قوة من حاملين السَّلَبْ للوصول إلى مرامه:

رســيت القطــب فــي الجــبح   مــا بــا رد منــه أنــا إنســان دابــس[5]
وانـــتم جهـــزوا ســـتمائه   مــن حــاملين (السَّـلَبْ) أو ألــف فــارس

---

[1] ـ عبدالله سماح: أحد الصيادين من مدينة الشحر.
[2] ـ السَّلب: السلاح. هله: أهله. اللحاح: مرض يصيب اللسان عند الإنسان.
[3] ـ بن حبريش: أحد قادة قبائل الحموم. علي بن صلاح: هو السلطان علي بن صلاح القعيطي.
[4] ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة،ط١ ٢٠٠١م، ٢٦٦/١٩.
[5] ـ رسيت: نزّلت. القطب: جزء من "الجبح" أو المنحل الأساس لتشكيل منحل آخر. دابس: جاني العسل.

وللشاعر حسين أبوبكر المحضار قوله:

يا (تسلّب) (سلوبة) بن غرامه	**ضربها با يبلغنا مرامي**
عادها لم تزل عيني طويله	**فيك يا ظبي ترعى شعب عيديد**

ويقول الشاعر عمر عبدالله المطري في زامل قومي داعياً الله أن يحقق آمال العرب:

يا رب سالك حقق آمال العرب	**واجعل علمهم قاهر المستعمرين**
ما دام عاد الناس بتشِل السَّلَبْ	**بنَّهْ وقع يا دين رب العالمين**

١١٩- السَّلبُوخ

السَّلبُوخ: حجارة بيض من المرو براقة تقدح منها النار،حيث تُدَقُ المرو (السلبوخ) بحديدة تسمى القبسة أو القراعة فيخرج شرار يلحق بالفتيل فيشتعل. يقول الشاعر علي بن ناصر القميشي من شبوة في الرد على تهديد شاعر آخر:

هذه لصابع خمس ماهِنْ شي سواء	**ولخْنَا لِسَاويهن سواء في ساعه**
السَّود حاصل والمكاوي حاصله	**والنار في (السَّلبوخ) والقرَّاعه[1]**

ويقول شاعر يافعي:

قال ابن عزان المولع بالمبرع	**سي مفرع لما هجم كَمَن قبيله[2]**
وَبينتع (السلبوخ) وبيَقْرَع مثل البرق	**ذي يلمع وبيلصي اذبال الفتيله[3]**

ويقول علوي صالح الحمري عن السلبوخ:

حَيَّا على الراس لا تجلس في القاعه	**لا انته تحيرت واجب عندك المحكوم**
والصا الذباله و(سلبوخه) وقراعه	**ميراد بالليل ردينا الخصي مبروم[4]**

١٢٠- سُلطاني

اسم صنف من البنادق، ربما كان السلاطين يفضلون اقتنائها فنُسبت إليهم. يقول الشاعر علوي صالح الحمري في جواب أرسله إلى بني بكر (تُنطق في اللهجة – بنيبك)إلى الشيخ عبد اللاه مُحَمّد العاقل بن دينيش البكري:

ما أحسن زعيق الميازر لجلجت لأذان	**سُوق المذلق بميدانه وميداني**
وادخل "بَنِيْبَك" مع ما تأوي الرعيان	**بشلي وناظور والهرتي وسلطاني**

---

[1] - السود: الفحم.
[2] - المبرع: ساحة أداء رقصة البرع. سيْ: عمل. مفرع: اشتباك تدخل به وسطاء لفضه.
[3] - بينتع: جر الشيء بشدة.
[4] - ألصا: أشعل. ميراد: ساعة من الزمن.

١٢١- السهم

عود خشبيّ في طرفه نصل يُرمى به عن القوس، وكان من أهم الأسلحة الشخصية قبل ظهور البنادق النارية. يقول الشاعر شائف مُحَمَّد الخالدي:

واســرح مــن أرض القعيطــي ذي تعلّــه جبالــه　　واجــزع مراحــل قــراب

والموسـطه مُـرّ حيـث (السـهم) يرمــي نبالــه　　مكريــــب يشـــعل وذاب

عوض بن حيدره سالم محوري:

احنــا لنــاطح ذي قرونـــه مرجبـــه　　لنــدي ولوخــذ بالبنــادق و(الســهوم)

لاحــد يقــول انــا كملنــا كلنــا　　عــاد النمــارة ذي فــي الشمخ تــزوم

١٢٢- سُود الجرايد

كناية عن البنادق ذات المواصير السوداء اللون. يقول الشاعر شائف الخالدي مرحبا بصديقه الشاعر العبدلي صالح عبدالله الناخبي١٩٨٣م:

وأنــا رحَّبــت بــه جِســب العوائــد　　زنــات أشــعاب يرهــد والسَّــنينه

ومثلــي رحَّبــت (سُــود الجرائــد)　　جرامــل سُــود واقصَــاب المكينــه

وفي جواب الخالدي على الشاعر سعيد علوي ابو شامه عام ١٩٨٧م يقول:

واجمل تحيه من صميم القلب للابن العرين　　مَتْنَظَّمه (سود الجرائد) ذي مجاريها نميم

وقل لبو شامه عوافي ما تقع بقعا طحين　　ولا يقع سيل من راس الجبل دمها دويم

١٢٣- سُود الحلق

نعت للبنادق، لوجود حلق دائرية للزينة فيها أو خاصة بتعليقها. يقول شاعر من قريضة في الحد-يافع:

وانــا ســلامي دق مــن (سُــود الحِلَــق)　　عنــد الحنــق كــلاً تفقــد بندقــه

ســلام مــا يبــرق ومــا الجــاهم أدَقْ　　والســيل يتــدفق وتمســي آدقــه

١٢٤- سُود الخزين

نعت للبنادق ذات الخزين الخاصة بتخزين الرصاص.يقول شاعر مجهول قُتل قريب له ويتحرق شوقا للأخذ بالثأر فقال مخاطبا نفسه أن ينهض ليرى (يخايل)السحب المبشرة بالممطر (السَّوقة/السَّيْقه) من أي اتجاه برقها، أما الرعد فيجب أن يكون من البنادق(سود الخزين):

يــــا ذي بـــلادك ظاميـــــه　　قـــم خايـــل السَّـــوْقَه منـــين

بَرقـــه مـــن أنقـــاس الملَـــح　　والرَّعـــد مـــن (سُـــود الخـــزين)

ومن زوامل الشاعر مُحَمَّد عبدالله عبدالرحمن الطفي مخاطباً الرئيس يحذره من الاخلال بالعداله:

يــا مرحبــا يــا ذي وَلَبّتُــوا عنــدنا　　مــا اتقارحــه لمشــاط مــن (ســود الخــزين)

يــا قائــد الوحــدة تأكــد وانتبــه　　كــاس العدالــه حــق لا تنظــر بعــين

وفي زامل للسلطان الرصاص يبرر استنجاده بجيش الإمام بسبب تمرد الناس وخروجهم عن طاعته ويقول أنه لا ضرورة للحنق أو الغضب إذا ما بكى الجميع مما حل بهم من مصائب كانوا سبباً لها،حسب رأيه، يقول زامل الرصاص:

الله يحيــي كــل مــن حَيّــا بنــا　　مَتْقَارَحَــتْ لَمْيَــالْ مِــنْ (سُــوْدِ الخَــزَيْنْ)

الأرض سَــبَّتْنِيْ وَنَــا سَــبَّيْتَهَا　　ماشِــيْ حَنَــقْ لا حَــدْ بَكَــى مِــنْ كُــلِّ عَــيْنْ

وهذا الشاعر الشيخ فريد بن مُحَمَّد الصريمه يحث على الكفاح ضد الاستعمار البريطاني:

يــا اصــبُر ويــا قاتــل حكومــه زاجيــه　　ومــن قتــل منــا معــه دنيــا وديــن

والله بنــي نــاطح وقابــل مــن نَطَــح　　لمَّــا نكمّــل طــي (ســودان الخــزين)

١٢٥- سُود القصب

وفي زاملَ للشاعر عبدالله بوبك الفرديَ في زيارة بني بكر (قرية قريش) أثناء العهد القبلي:

منّــي ســلامي صــب، مــا المــاطر خصــب　　مقــدار للمنصــب، مــلا قريــة قــريش

بين العُصــب، مــا تقارحــه (سُــود القصــب)　　يــالجيش لنصــب، ذي تقــاوم كــل جــيش

ويقول الشاعر الخالدي عند اعلا ن الاستقلال الوطني:

حــين اقبــل الســيل مــن راس الشــعب　　والشــعب والجــيش ظلّــى واب واب

مــا تســمع الا صــياحه واللجــب　　وحقــق النصــر فــي (ســود القصــاب)

١٢٦- سُود النخر

نعت للبنادق، والنُخَر هي فوهاتها. كما في زامل السلطان الرصاص الموجه إلى نائب البيضاء حينما وصل مع قومه:

أنــا ســلامي صَــرّ مــن (سُــود النُّخَــرْ)　　صَــكّ الحجــر حتــى تلــين أظبارهــا

قــال الحســيني ذي عمــد فــي مســورة　　مــن قــارب الدولــه حــرق فــي نارهــا

يقول الشاعر أحمد مُحَمَّد سبع الفطحاني في مساجله مع الشاعر مُحَمَّد علي لزنم يحذره من الانجليز الذين يطلق عليهم (الحُمران) وكذلك عمرئها الذين يصفهم ب(عيالها):

حَيَّــا الله الليلــه بقــول المهــتجس　　مــا اتقارحــت (سُــود النُّخَــر) بميالهــا

يــا حــذّرك وانــت الحــذر ثــم الحــذر　　أوبــه مــن الحُمْــران والاَ عيالهــا

ويقول الشاعر ناصر أحمد بن لزنم:

حَيَّـا لكـم مـن ذي مسـوس عـالنقر   لا بـيّح المحجـر ولا شـرعي قصـير
حتـى ولا الميـزر طمـا (سُـود النُّخَـرْ)   مانـا بلكسـر ذي فـي الظَّبْـرَهْ حَسِـيْر

في مناسبة شعبية عام ١٩٧٢م في منطقة جباخ- شبوة، قال الشاعر مُحَمَّد مساعد حسين الجبواني فقال:

حَيَّـا لكـم يـا ذي وَلَبْتُـوا عنـدنا   لا حـد يحمونـه (بسـودان النخَـر)
يـا الكـور مـا بـا تلتـزم للقوميـة   لمَـا تظلّـي مـن مـدافعها طِيَـر

١٢٧- سُود المجاري:

كناية عن فوهات البنادق التي تجري فيها الرصاصة عند انطلاقتها.يقول الشاعر يحيى الفردي:

وانـا سـلام اليـوم منّـي   مـا اتقارَحَـة (سُـود المجـاري)[1]
باصـواتهن عِـدْنا وطنـا   وعـاد عـزّي واعتبـاري
هـذّبت نفسـي بالحراسـة   مثـل النمـر ليلـي نهـاري

١٢٨- سُود المكين

نعت للبنادق الآلية. يقول الشاعر يحيى مُحَمَّد علوي الفردي، مخاطباً الشاعر صالح علي السعيدي بعد وساطة في مشاكل قبلية:

يـا ذي بـدعت القـول حَيَّـا لـك ولـه   مـا اتقارحـه لمشاط فـي (سُود المكين)
يـا ابـن السـعيدي جبتهـا متسلسـله   شُـفت المشـاكل يـا دَحِيْنِـهْ يـا دحـين

١٢٩- سُود النُّمَر

نعت للبنادق. يخاطب الشاعر يحيى الفردي صديقه الشاعر حسين صالح السعيدي بقوله:

قـال المثـل يـا شـيخ مـن يـزرع حصـد   حـاول تـرمم، مـا يجـب هِـدَّامها
مـا ظـن بالبـاروت يرتـاج الجسـد   ذي تدفعـه (سُـود النُّمَـر) بخشـامها

وهذا زامل بدع للشيخ راجح بن هيثم سبعة:

منـي سـلام ألفـين كـلاً يسـمعه   مـا ذلّحـوا لمشـاط فـوق امقاصـها
(سُـود النُّمَـرْ) عـاده وصل من مصنعه   والزانـه الأصـليه مـن قرطاسـها

---

[1] - ما اتقارحة: ما دوى صوتها.

١٣٠- سُوقيّ

اسم للرصاص المستورد واسمه مشتق من السوق، لتمييزه عن الرصاص (المردود) الذي يعاد تصنيعه من فشك السواقي. يقول الشاعر أحمد بن مُحَّد بن سعد الباراسي:

يقــول ذي حــل حيــث الجهميــة تجهــم　　فــي حــد بــين الشــوامخ حــل بــه جــده

مــا لكســب إن كــان (ســوقيات) ومُكَــتَّم　　واســلاب ذي تــدرك المعجــول فــي الــرده

يقول الشاعر علي بن رامي:

حــرب النصــارى بالمكينــه والمشَــنْجَل　　والعــرب مــاهن (بسُــوقيه) ومــردوده

١٣١- السيف

سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حادّ يضرب به باليد. وكانت السيوف والرماح عدة الفارس والمحارب. واشتهرت بصناعتها اليمن حتى نسبت إليها السيوف اليمانية والرماح الشرعبية. والسيف من أقدم الأسلحة التقليدية القديمة التي تغنى بها الشعراء وفضلها الفرسان، فهذا الشاعر أبو اسحاق إبراهيم بن قيس بن سليمان الهمداني الحضرمي الإباضي، وقد عادت الإباضية سلطتها واستيلائها على حضرموت بزعامته عام ٤٥٤هـ، يقول:

بحــول إلهــي لا بحــولي وقــوتي　　وتوفيقــه اظهــرت (بالســيف) دعــوتي

بتــاريخ شــوال وفــي عــام أربــع　　وخمســين قفــوا أربعــاً مــن هنيــدةِ

وهذا الشاعر أحمد مُحَّد بكير، يدعو لانتضاء السيف لمقاومة الحكم السلاطيني:

هـل مبـارز فـي الميـدان هـل مـن مقاتـل　　يخـرج (السيف) ويخليـه خمسـه وسـتين

المعامــل تكــون إلا لأهــل المعامــل　　خلفوهــا لمــن يقــرأ تبــارك وياســين

أما الشاعر السيد حسين بن عبدالله بن علوي الحداد (خوعلوي)، فيتذكر أهله وأحبابه (ضرّابة السّيف) مفاخراً بهم، يقول:

كــرام للضــيف وان ثــارت فــتن　　ضــرَّابة (الســيف) فــي يــوم أغبــرى

مــن حــين فــارقتهم ذاك الــزمن　　ونــا لماضــي العهــود اتــذكرى

الشاعر عائض بلوعل في مساجلة له مع السيد حسين حامد المحضار، يقول:

والله لــولا الهــام دايــم محتــوي　　نســرح علــى الدمنــه شــبام العاليــه

إن كــان بقعــا صــافيه قــدها معــي　　(بالســيف) مــا باهــا تجــي بالعافيــه

وفي زامل عن المعركة التي نشبت بين السلطان الكثيري والعوامر وأدت إلى مقتل كثير من قبيلة العوامر، أنشد الشيخ الشاعر الزبيدي يقول:

كــل تكهَّــف مــن ســيول الصــيف　　يــوم الزبــد رابــض بســاس الــدار

واهــل الميـــازر ناكسـين (السـيف)　　يــا مــن رفــع رأســه دقــه الغــار

ويشبه الشاعر جيش الكثيري بسيول الصيف التي احتمى (تكهف) منها العوامر، بعد أن نكست سيوفهم من قبل أهل الميازر، وبعد هذا الزامل كاد الشاعر أن يفقد رأسه بسبب ثائرة مجموعة من شباب العوامر لولا تدخل مقدَّمهم في اللحظة الأخيرة. ويقول الشاعر الشيخ ناصر عمر بن عاطف جابر:

ولا بـــالي علـــى درهـــم ونقـــدي　　ولا بـــالي علـــى بنـــدق وعُـــدّه

سـلاحي فـــي صـــلاحي يـــوم عنـــدي　　(بســـيف) المعرفـــه والحـدّ حـــده

و(سـيف) النصـر والعصـمه بيـدي　　وكـــل الأمـــر فـــي قبضـــه ويـــده

١٣٢- الشّاخوف

قناص روسي. يقول الشاعر يحيى الفردي:

ويـــا لثـــيم (الشّـــواخيف) اشـــخفي　　وأجرُفـــي يـــا الســـيول الجارفـــه[1]

يـــا عاصـــفه بالشـــياطين اعصـــفي　　وهشّـــمي روســـهم يـــا عاصـــفه

١٣٣- الشاهد

الشاهد، ويسمى المَشَاف: آلة التنشين في أعلى ماسورة البندقية ويضبط رؤية الهدف ودقة التصويب. يقول الشاعر الشيخ راجح هيثم بن سبعه مفتخراً بدقة تسديده على الهدف:

حمينـــا يهـر بالسُّـم واقْصِـبْ حدايـدي　　ومـــن حربنـــا كـم هـــي قـــرى مـــا تكبّـدَه

متى ما انطرح عالجنب مدّيت (شاهدي)　　وخرَّجَـتْ كَبْـد الطيـــر مـــن بـــين ســـاعده

١٣٤- الشامية

الشامية وجمعها شاميات اسم لنوع من البنادق، التي ربما وصلت من الشام كما يشير إلى ذلك اسمها. الشاعر السيد حسين بن حامد المحضار من قصيدة مطولة قالها بعد هزيمة العمودي في معركة الخريبة سنة ١٣١٧هـ، يقول فيها:

فـــي أرضـــنا مـــا بغينـــا لـــه حـــلال　　وبـــا نســـوقه بـــدحن (الشـــاميات

والـــزاد والمزنـــاد معنـــا والرجـــال　　وصـــبحوا فـــي القبـل وأهـل الجهـات

ويصف الشاعر الأمير حسين بن عبدالله القعيطي قومه ب"رماة الشامية":

يافع بني مالك رماة (الشاميه) حل الصدم　　يا خير والله رهط يلحق والقدم فوق القدم

يا يافع الثقلين من موشوركم بالعهد زم　　علـى مقام المجد والعزة وتوفات الكلم

---

[1] ـ لثيم الشواخيف: فوهاتها.

أما الشاعر محمد باحفي فيختتم قصيدته بالشاميات ذات الصوت القوي:

والختم (شاميات) تعطي نهمه — زاغت عقول السرقه النهابه
لي من خزين الترك تندر حتمه — بندُق صنعه إبليس واستكفى به

وللشاعر علي بن ناصر بن قمر القميشي، يقول:

أنا مسيري من قدا الخَبْر الحَمِشْ — دي هو يربّي كل حيّه واللّهُوم
يا هل جويمع يا رُماة (الشاميه) — يا ذي تشلون الزياده في الزلوم

وقال أحد شعراء العوالق في معركة مع بلحارث:

أنا سلامي بالخزين (الشاميه) — وأنته سلام ألفين يا شامخ لبيس
واليوم درج لك حصاة الواقعه — وأكبر عليكم يوم جاكم بن رويس[1]

١٣٥- شَرْفَهْ/ شرفاء

الشرفاء أو الشَّرفه، والجمع شُرْف: بندقية قديمة. يذكر الشاعر ناجي المصعبي في مدح السلطان محمد بن جعبل العوذلي البندقية الشرفاء ورصاصها المذلق والجعمان يقول:

ما َمعي ان كان شرفاء والمذلق وجعمان — وابن جعبل معي ذي كل غالي يجي له

وهذا زامل يتغنون به موسم الحصاد والعمل لبن سعد يقول أنه عندما وصل سن المشيب لم يعد يتمكن من حمل بندقيته الشرفاء التي كان يجيد الرماية منها بمهارة:

قد كنت رامي لاقط (الشرفاء) — واليوم قدني زاقر الكونه
ما عاد باشله يعذبني — لاشفت خصمي رد من دونه

ويقول الشاعر علي يسلم بن لعور شاكرا الله على نجاته من كثافة رصاص بنادق الشُّرف والعيلمان التي وصفها كالغيث الذي ما له كنان، وذلك في هدّة حبان:

يا الله يا رازق الحَيَّات طول الزمان — الحمد والشكر له خلاّق انسه وجان
نجّيتني من رشيخ (الشُّرف) والعيلمان — ليلة طرح فوق رأسي غيث ما له كنان

وللشيخ أحمد عبدربه العواضي زامل يقول فيه:

قال العواضي يا بني عمّي — ضقنا وكلاً ضاق من حاله
و(الشُّرف) ضاقت من مجاريها — والعليلماني دقّت امياله

١٣٦- الشفرة

صنف من السكاكين القصيرة، يلبسها البعض إلى جانب الجنبية ويغرز نصابها في مئزره، أي تحت البطن. يقول الشاعر سالم عبود بانبوع في رثاء الفنان عمر عبود حقان:

---

[1] ـ حصاة الواقعة: الصخرة الكبيرة.

وتحــزن الحــارة العــود الكســير شــرقيها طــول لا ســوق الخصــار
مــن الدريشــة إلــى بيــر الحــوير أهــل الــدرق والخنــاجر و(الشــفار)

ويقول الشاعر مُحَمَّد صالح باسردة:

الفــرض فاتــت والجماعــه حاصــله مــلّا المعلــم مــا تشــوف عيونــه
أمــا وقــع تبعــه وســر بــي فــي النَّسـم والا (شــفاري) والــنِّمش مســنونه

وفي مطلع خمسينات القرن العشرين وفي مناسبة زواج في قرية (أَمْعَطْفَة) إحدى حواضر آل فطحان بولاية دثينة حينها، تقدم الشاعر المحجلي موكب المحف مرتجزاً ومرحباً قائلاً:

وَشْ جــابكم لا الحــد ذي فيــه أمْنَكَــدْ حَــدِّ أمْبَنَــادِقْ وامْجَنَــابي و(امْشِــفَارْ)
لا رُزْ يِنْبَــتْ بَــهْ ولا شــاهي عَصَــبْ مــا نأكُــلْ إلاَّ مــن شَنَاضِــيْرْ أمْحِجَــارْ

ويقول الشاعر علي يوسف السيسي:

اكبــر مصــيبه مــن معــه (شــفره) ذبــح لا غيــر قبلــه يــا تــرى لا مــن نصــيح
صــحنا ولا حــد رد كســره بالقــدح يبــان قــد كــلا بعقلــه مســتريح

١٣٧- شكمك

اسم سلاح. يقول الشاعر مُحَمَّد أحمد بكير في زواج عوض مُحَمَّد باريسا:

في جبر باريسا دفعت ألفين وثلاثين لك[1] قد جيت من شانه حضرت العقد وحضرت الدخول
جيت متعنّي معي بندق وبيدي (شكمك) باضـرب ضـربه تقـع فـي الـرأس والاّ فـي الرجـول

١٣٨- الشَكَّة:

وجمعها شكَّات:اسم للحزام الجلدي الذي تُشك فيه طلقات الرصاص في بيوت خاصة بها، وتُسمى أيضاً "سَبتة/ مُسبت". يقول الشاعر جازع مسعود الفطحاني في قصيدة مرسلة إلى الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

واعبــر علــى ناصــر وخُوتــه كلهــم ســـلِّم لشــيبتهم مــع شــبانها
واثنــه علــى بــادع عِلــهْ بُوحمحمــه ذي (شــكِّته) مــن ســوقها مليانهــا

ويقول الشاعر عبدالله شائف علي بن جراش في الشَكَّة:

ويــا ســيَّار (بالشــكه) تحــزَّم ولَقِــم بُنــدقك ثــوِّر حماهــا
توكــل مــن ذراع الحيــد لصــيم محلاتــي مــن الســيله حجرهــا

وهذا زامل للشاعر ناصر أحمد الكعبي يقول:

---
[1] ـ لك: كلمة هندية وتعني مائة ألف.

قال الفتى افتكه جبوب اتفكّكه — من داخل (الشكّه) ومن وسط الحزام
بين العُول فَركه، خلل من يدركه — والرّجل لا رَكّه، يركّين العظام

ويوضح زامل للشاعر شائف الخالدي أن الرامي الحقيقي من يركن إلى ما يملكه من رصاص، ويترصد الأهداف لإصابتها بعد التدقيق:

ما رامي الاّ من ضَرَبْ من(شَكّته) — وازكَنْ على الأهداف لا تقرح طَفّاف[1]
ما جيبها الاّ صَوْب والاّ ماكنه — في حين ما تشتاف ليّا بالمَشاف

١٣٩- الشّلفة

شِلفِه: مدية أو خنجر أو جنبية أو شفرة أو ما شابه ذلك من السلاح الأبيض. وفي الفصيح (شَلْفَه) نوع من الرماح، يقول الشاعر عوض محمد بن جرهوم مبيناً عدم تكافؤ القوة مع المستعمر البريطاني ومؤكداً عدم الخوف والموت بشرف:

رحنا تعلمنا الخنازر ما تعلمنا الحرف — يا رب تنصرنا على الكفار يوم انته نصيف
لو كانهم با يقبلونا بالبنادق و(الشِلَفْ) — كان آيبان الجيد والاّ الفسل ذي عقله سخيف
من عند عين الشمس قاموا يضربونا بالنصف — وبالصواريخ الثقيله تخسف الدنيا خسيف
يا شعبنا عتبه على من ذل منهم وارتجف — لما نموت أشراف عالمبدأ وموقفنا نظيف

١٤٠- الشنبر

يطلق "الشنبر" على الشاهد، وقد تستبدل النون بالميم فيقال "شمبر". كما في الزامل التالي:

حضرموت إلا ليافع — في الخطوط مسطره
كمّن ولد بيده فرنجي — روم غالي (شَمْبَرَه)

ويشبه الشاعر يحي عمر اليافعي جِيْد معشوقته بالشنبر لدقته:

الأنف خنجر، وريقه مثل ما السكر — والجيد (شنبر) وصدره تحت من مرمر[2]
واكْعَاب أصغر من الفرسك وليم اصفر — فارجُم بحبّه جَبَا قُل ذه لِبَنْ لَبْعُوس[3]

ويصف الفقيه أحمد عبدالله بن علي حيدر البكري بندقيته الرومي ذات الشنبر الجيد بقوله:

ولي من الرومي حَسين (الشنبر) — سُم العداء وشاهده نواحِ
من مترسه للفعل مثل الحيّه — للكعب لَغْلا عاسفاً ذباحِ
يا ويل من لاقاه لا مديته — لا عاد له منجى ولا مسناحِ[4]

---

[1] - طقاف: تجاوزت الهدف دون إصابته.
[2] -الجيد: العنق ومقدمة وموضع القلادة والمدرعة الصغيرة(ف).
[3] - أكعاب: نهود. جَبَا: كلمة تقال عند العطاء بمعنى خُذْ . لبعوس : قبيلة ومكتب من مكاتب يافع العشرة.
[4] لا مديته: لو وجهت البندقية للتصويب. مسناح: مكان يحتمى به.

وقال الشاعر موسى أحمد الخضيري:

الله يحيـــي كـــل مـــن حَيَّـــا بنـــا ... مـــا أرخـــه شـــخوبه واحتمـــل ســـيله رُبـــيش

مـــا اليـــوم حـــدّي تحـــت (شـــنبر) بنـــدقي ... لا جـــاتني قيفـــه وعَوْلـــة بـــن حشـــيش

١٤١- الشنتيان

الشنتيان: نوع من المعدن يستخدم لصناعة الأسلحة. وكما تدل الأبيات الشعرية فأنه يستخدم وسيلة في المواجهات لضرب الخصم. يقول شاعر الغيل بن ناصر:

لـــو درى يـــا قحيـــزل مـــا ســـرى ... يـــا يقـــع صـــلح مـــن بعـــد البـــرى

بالجنـــابي وضـــرب (الشـــنتيان) ... صـــبت الغيـــث والـــوادي مـــلان

ويقول الشاعر أحمد مُحَمَّد بكير:

يهل الشنف والمداره ظبي في المحشره ... بغيت لـه طعن والآ ضرب (بالشنتيان)

١٤٢- الشّيكي

نوع من البنادق الشيكية الصنع، يقول شاعر عواضي أثناء حصار السبعين في صنعاء:

قـــال العواضـــي يـــا بنـــي عمـــي ... يـــا نصـــرتي لـــو ضـــاقت أحـــوالي

الجـــيش لـــه مـــدفع وبازوكـــه ... وأنـــا لـــي (الشـــيكي) وبلغـــاري

١٤٣- الصاروخ

قذيفة ناريَّة أسطوانيَّة الشَّكل مخروطيّة الرأس تُقذف إلى مسافات بعيدة بتأثير اندفاع الغازات الناتجة عن احتراق الوقود من الخلف، والصواريخ أنواع عديدة. يقول يحي الفردي محرضا:

هيـــا بنـــا يـــا شـــعب نشـــوى ... وسِـــيْر لا حيـــث أنـــت ســـاير

أنـــتَ مـــن (الصـــاروخ) أقـــوى ... بالبندقيـــــه والـــــذخاير

ويحشد الشاعر صالح علي دعل البكري أسماء عدد من الأسلحة كما في قوله:

والحمـــد لـــك يملـــي مخـــازن معَمَّـــره ... بدشـــكا وكاتوشـــا علـــى ظهـــر قـــاطره

ويـــوزن زوارقنـــا بـــالبحر مبحـــره ... والمـــيج والنفـــاث بـــالجو طـــايره

ذي طلـــق (الصـــاروخ) مـــوزه مقشـــره ... و(سكُود) ذي يغـزي مـن غيـر تبصـره

ومن أنواع الصواريخ (صاروخ سام) يقول مُحَمَّد علي لزنم مخاطباً الشاعر عبدالله الجعري:

يـــا الجعـــري انشـــد ويـــن عـــاد أصـــحابكم ... مـــا أصـــحابنا حطيـــتهم ســـبعه قِسَـــام

لا دق نـــاقوس البـــل أبـــا جيـــبهم ... فـــي طـــين ســـاعه كِـنَّـهم (صـــاروخ ســـام)

ويقول زامل آل منصور –لبعوس:

رع ذي بيتكلم وعا رأسه سلم | ما هو كما ذي فجره (صاروخ سام)
حافظ على المبدأ وحافظ عالعلم | ولا قرح صايح يجوا من كل يام

١٤٤- الصعدي المصبوب

الصعدي المصبوب: رصاص البندقية "العربي" وكان يُصب في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها، ويسمى أيضاً"قلم صعدي". يقول الشاعر الشاعر أحمد علي حيدر عزالدين البكري:

و(الصعدي المصبوب) هزّام الجيوش لا اتوافقه | متى التقوا ذولا وذولا والقلم له زَغْوَقه

ويقول الشاعر عوض محمد الحلسي الخلاقي:

شامخ رجاجيل حَلَّه كل هيج أبتر | لَخْلُوسْ ذي ذَرْيهُم بالقبيله منسوب
يواجهوا خصمهم لا جاء وهو مِخْتَرْ | بالقطع والذايبي و(الصعدي المصبوب)

١٤٥- الصّعما

بندقية قديمة. يقول الشاعر علوي صالح الحمري متغنياً ومفاخراً بأنواع البنادق ومنها الصّعما:

ترانا من عول للشر تدهم | متى لا قالوا الصايح مجابي
تعصور بالمخمس حيث غيم | وتحمل ذي كراسيها هدابي
جرامل لا ولا كمَّن ملثم | و(صمعا) سَتْ في المحجا خرابي
وذي جنبه في الكتبه مرسم | ومن شغل الفلنطه للحرابي

١٤٦- الصميل

الصَّميل، والجمع صُمُل وصُمْوَل، هو العصا الغليظة، وهو أحد الأسلحة الشخصية التي لا غنى للإنسان عنها في حالات الدفاع عن النفس أو الاشتباك مع الخصوم. قال الشاعر يحي عمر اليافعي "أبو معجب" واصفاً معاملة خالته القاسية له وضربها له بالصميل المعقَّد:

يا آح من خالتي خَلَّت فُؤادي مُوَجَّع | يا ربنا نسألك تنزل لها موت أفجَع
يومي وليلي وطَرْف العين ما عاد يهجع | لمَّا الصَّمِيْل المُعَقَّد طُول ظَهرِي بيقرَع

يقول الشاعر والفنان عبدالله محمد باحسن في إحدى مقاماته، حينما قرر العودة من زنجبار بتنزانيا إلى الشحر:

فالشحر فيها حسن المنقلب

وفيها الأسمار والطرب

مع الأخوان الاخيار

أهل (الصُمُل) والدرق والشفار

وللسيد حامد بن حسين المحضار الزامل التالي قاله عندما سلموا له آل الدَيّن مُحَمَّد بن عمر باعقيل ووصوله مصفوداً في القيود إلى مصنعة (عوره)، يقول:

سـلام منـي عالمناصـب والـدول — خـص المقـدم والمسـمى بـا عقيـل

مـن يومـه مطـرد مـن جبـل لمـا جبـل — مـا قَـايَسْ أنّـا بـا نـردّه بـ(الصَّميل)

١٤٧- صَيْفَان

هو رأس الجنبية أو مقبضها المصنوع من لُبّ قرن وحيد القرن، وسُمي صيفاني لشدة صفائه ويميل لونه إلى الأصفرار المشوب بحمرة خفيفة وهو شفاف، وبمرور الوقت وكثرة اللمس يكتسب المزيد من البهاء إذ يتغير لونه من قاتم إلى فاتح إلى شفاف كالزجاج، وهو أفضل المقابض وعليه تتوقف عليه قيمة الجنبية. قال الشاعر عبدالله شائف علي بن جرَّاش:

حنَّيـت ردِّي يـا شـوامخ شَـهْذَان — مـن حـد ذي حَلّـوا بـه الرميـاني

بيـت المشوشـي سـاس ماشـي يلتـان — لا التانَـهُ الشُـمَّخْ فـلا يلتـاني

عـادَ الشـطيري والمـرد بـن عثمـان — ذي كسـبهم سُـود النِّصَـل (صـيفاني)

وفي تهنئة الشاعر شائف الخالدي لصديقه الشاعر عبدالله ناصر بن حترش عند زواجه يشبه عروسته بالنصلة الصيفاني، قائلاً:

يهنـاه لا هـو بـذا الموسـم لـبس — نصـله علـى الـرأس (صـيفاني) أطـيس

أما الشاعر حسين احمد عبد الله بن سواده البكري فينتقد انفلات سوء الأوضاع وفقدان النظام بعد الوحدة ولجو الناس إلى كسب السلاح والجنابي، بقوله:

لامتـى لامتـى صـبري علـى ذالعجائـب — عادهـا دفـرت بـالخوف ياذيـب سـرحان

قسـمونا شـلل مثـل الغـنم بالزرايـب — والمـواطن كسـب بنـدق وجنبيـه (صـيفان)

١٤٨- ضَيِّقات الحِلُوس

ضيقات الحلوس: كناية عن البنادق ضيقات الفوهات.وفي معناها يقول الشاعر يحيى الفردي:

طهّرنـا ربُـوع الـوطن — مـن كـابوس مظلـم عبـوس

سـيناهن علـى اكتافنـا — (عَطفَـه) ضـيّقات الحلُـوس

صـحَّينا بهـن ذي رقـد — ذي كانـت عيونـه نعُـوس

١٤٩- طالب شر

طالب شر: صنف ردئ من السلاح، وكان ثوار يافع يحصلون على الأسلحة من عامل الإمام في البيضاء صالح بن ناجي الرويشان لمقاومة بريطانيا، وكانت بعض الأسلحة غير ذات جدوى منها (طالب شر)، فقال متزمل يافعي موجها الزامل إلى الشيخ سالم عبدالقوي الحميقاني :

يـــا عـــم ســـالم كلّـــم العامـــل قـــل لـــه نبـــا مـــن خزنـــة امريكـــه

أمـــا المســـدس هـــو و(طالـــب شـــر) شُـــف مـــا افـــتهم لـــي كيـــف تحريكـــه

١٥٠- الطايرة

الطائرة: مركبة جويّة مجنَّحة، تدفعها مُحرِّكات آليّة، تستعمل لنقل المسافرين والبضائع كما تستعمل في الحروب. وفي عام ١٩٥٤م قام سلاح الجو البريطاني بغارات على كثير من مناطق الجنوب العربي، منها منطقة ربيز. يقول الشاعر حيمد بن سريب في أحد الزوامل طالبا الدول العربي لمواجهة الصلف البريطاني ضد القبائل:

هـذي السـنه عنـد السـعودي والـيمن والثانيـــة عنـــد القـــرين المصـــريات

ان بـــا تـــدق (الطـــايره) بـــ(الطايره) والاَّ زحفنـــا مـــن صـــرير الحربيـــات

والشاعر يشكو من عدم تكافؤ القوة فالبنادق للتي يملكها الثوار لا تصل إلى الطائرات لمغيرة ولذلك نراه وقد سئم الجهاد بسلاحه الشخصي. وحينما تم اسقاط عدد من الطائرات أثناء قصفها للمناطق وذلك بالأسلحة الشخصية ابتهجت الأنفس وقال شاعر شعبي من أبناء ربيز متهكماً:

يـــا (طـــايره) عَلِّـــيْ بجنحـــانش مـــن قـــوم مَغْـــوَرْ لا يصـــيبونش

بـــا يـــذلحونش فـــي خـــلا خـــالي مـــا حـــد تخـــاتر بـــا يـــداوونش

في عام ١٣٥٧-١٣٥٨هـ ضرب سلاح الطيران البريطاني قبائل آل جابر بمنطقة "رسب" في حضرموت بكل وحشية، وهم لا يملكون لصد هذا العدوان غير بنادقهم البسيطة. فصور الشاعر سليمان بن عون هذا الحدث:

الجابري شديد صليب اقور

صليب ماقد أخذ بالصيت عزَّيه

ناطح جبل والله ما فكر، ولا اعتذر

ما هاب (طياره) ولا عسكر يحومون

وفي أواخر الخمسينات تعرضت مناطق الثوار في الجنوب للقصف بالقاذفات البريطانية. وفي أحد الأيام تأخر موعد القصف الجوي عن المعتاد. فقال الشاعر سالم العارب الطوسلي يخاطب الطائرة ساخراً من تأخرها ويطلب منها سرعة الوصول وكان برفقته المناضل صالح مُحَمَّد أبوبكر، يقول الطوسلي:

يـا (الطـايره) مـالش علـى أصحابش — أربـع سَـوَيْع اليـوم مـا جيتـي

بَيْـتِشْ علـى صـالح ترجِّيْنَـهْ — يسـمع صـرير اليـوم بـوزيتي

ويجيب عليه الشاعر علي حسين بن محسنه يقول:

يـا (الطـايره) خسَّـرتي الدولـه — خمسـه مِلِـتْ وانتـي قـد اخليتـي

صـالح متكـي فـي جبـل عـالي — قـد لـش سـنه وأنتـي وَشْ لَقَّيتـي

١٥١- الطقم

مصطلح يُطلق على السيارة العسكرية التي تحمل رشاشات آلية مثبته عليها. ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدْش مخاطباً الرئيس سالم ربيع علي (سالمين):

انتـه عليـك إلاَّ المكـين الآليَـه — واحنـا علينـا ضـرب كـل المعتـدين

بـالنُّص والرشاشـه المتوسـطه — و(الطَّقـم) دي فيـه المـدافع عِيْنَتَـيْن

١٥٢- الظَّرف

شجر ينبت برياً في الشعاب والوديان سريع الاشتعال ومنه يُتخذ الفتيل الذي يستعمل في إشعال البارود. وهذا الشيخ المقدم عبدالله صالح النقيب السعيدي في قصيدة أرسلها إلى المعلم عبدالحق يمدح رفاق السلاح:

حلّيـت فـي وسـط غِلمـه للـبلا تِـنطح — وفـي الظَّنـك كـل متـرس مـنهم مَخبُـور

استنشـق (الظّـرف) فـي مثنـاتهم واروح — والقـامزي شـغل ذي حـلاَّن تحـت الـدور

رائحة الظرف وكذلك القامزي (كناية عن البارود) .

١٥٣- العابدي

العابدي:من أسماء غمد الجنبية. يقول الشاعر شائف مُحَمَّد الخالدي أنه لن يساوم على الشرف عند النداء الجد ولو يصل على جنبيته وغمدها (العابدي):

مـا شـي حنـق يـا جليـل السـاعدا — لا اعليـت صـوتي يقـوم الراقـدي

زاقـر وصـيه بهـا مترشـدا — حصـلتها فـي كتـاب الواقـدي[1]

١- الواقدي: محمد بن عمر (١٢٩- ٢٠٧هـ/٧٤٧- ٨٢٢م) من أقدم المؤرخين في الإسلام. تولى قضاء بغداد. من مؤلفاته "المغازي"، "فتح افريقية"، "فتح العجم"، "فتوح الشام".

حتـــى ولا حـــد يرانـــي هامـــدا ... مـــا ســاعة الصــوت لــوّل بنتــدي[1]
مــا عالشَّــرف يــا عزيــزي نَــا فــدا ... لا صــل علـــى الجنيــه و(العابــدي)

١٥٤- العدة/العُدد

العُدَّة، وجمعها عُددَ: علبه معدنية أو نحاسية كان يوضع فيها البارود "الباروت" المستخدم في البنادق القديمة وهي مزودة بغطاء ومقياس للكمية اللازمة التي يمكن وضعها في حشو البندقية ولها غلاف جلدي وتعلق على الحزام. وهذا زامل على لسان فقيه أوقاضي يطلب من الله أن يسهل رزقه الذي يعتمد عليه من وراء مهنته، وربما كانت للزامل حكاية نهب أوسلب لم يحصل منها شيء على عكس القبلي الذي ربما حصل على شيء بالقوة (بندق وعدة):

يـــا الله ليـــوم جلَّـــل علينـــا ... واعطنـــا الـــرزق مـــن غيـــر شـــده
رزقنـــا فـــي خـــريط المســـابح ... والقبيلـــي ببنـــدق وعـــدّه

ومن أقوال أحمد بن علي حيدر البكري (أبو ناصر):

تيبســه واشَــجار ثــاني بــالزهور اتفتقَــه ... يـا أهـل السياسـه والرياسـه مـا تفيـد المحذقـه
راحــه بكـم لنـذال رحتـوا بالحيـل والزندقـه ... المحذقـه كسـب المخمـس والعُـدَد والبندقـه

ويقول الشاعر سالم علي عمر المحبوش

ترخَّصُـــوا بالبنـــادق والعُـــدَدْ ... كمَّـــن فرنجـــي مُحَكَّـــمْ شـــاهِدَهْ
جـــابوا ريافـــل مـــن أعْلَـــمْ مـــا انتقـــد ... وصـــرفها خمـــس عِيْنِـــهْ واحـــده[2]

ويقول يحيى عمر اليافعي مهدداً:

فقلـــــت والله لا اقْلِبْهَـــــا عليــــك ... مــــن المخـــا للحديـــده للجَنـــدْ
و احمـــل بيـــافع بنـــي مالـــك عليـــك ... أهــل الشَّــنَعْ و البنــادق والعــدَدْ[3]

١٥٥- العربي

بندقية محلية الصنع، إذ أصبحت بمرور الزمن الأسلحة صناعة محلية فقد اضطر اليمنيون إلى صنعها بمواد متوفرة محلياً قدر الإمكان، بما في ذلك صب الرصاص. وظهرت عدة أنواع مما عرف بالبندق العربي تمييزاً له عن البندق الرومي الذي أطلق على النوع المجلوب من الخارج. واتخذت هذه البنادق عدة تسميات، منها: الزبيدية، واليافعية، والشرعبية، والحسنية،

١- بنتدي: أنهض في الحال.
٢- ريافل: بنادق قديمة. عينه: نوع أو صنف واحد.
٣- الشَّنع: المروءة.

والحضرمية، والعولقية. ومنها ما جمع في صناعته ما بين البنادق الرومية وإحدى أنواع البنادق العربية[1]. قال مُحَمّد مهدي باصباره مُعرِّضاً بانكسار جيش السلطان في حجر:

ما حجر ما تقع لك يا المسمى حسين ... فيها عول بالحماية ناقلين الخزين

عربي وبوشب ذي تسمع لها قرحتين ... وختمها بالخماسي من بطون الخزين

١٥٦- العُشر

من مكونات صناعة الرصاص إلى جانب الملح والكبريت. يقول السلطان سيف بن قحطان بن معوضة بن مُحَمّد العفيفي:

باروتنا مثل الشمطري يلعج ... (عُشَر) وكبريت اختلط بينه بين

لا أرمي بها طَيْري ولا أرمي عوسج ... إن كان خصمي المعتدي بو وجهين

ويقول الشاعر الشيخ علي يسلم بن لعور:

الباء بواب الحرب عشره منها ... لما وقع لك عشر في بحراً وبر

وَنا معي ميتين رامي منقيه ... دي يخلطون الملح من فوق (العشر)

١٥٧- العصا

عَصًا: جمعها عصوات وعُصيّ وعِصِيّ: عُود، قطعة من خشبٍ وغيره تُحَمَل باليد يُتَوكَّأ عليها وتُستعمل لأغراض كثيرة كالضَّرب. يقول السيد عبدالله ابن أبي بكر عيديد متهكماً بسقوط دولة المقدم عمر عبدالله بن مقيص بعد عامين من قيامها:

لقد هانها الله من دولة ... تربَّت على الدجر والحنبصِ

فخلوا البنادق لأربابها ... وشلوا بديل البنادق (عصي)

وقولوا عسى الله ينصف لنا ... ويرجم أعداءنا بالحصي

ويقول شاعر شعبي:

بيدي (عصا) شقِّص بها نار البلا ... والطُم بها لما أكسر أنياب النمار

١٥٨- العلوق

تسمية تطلق على البنادق العربية القديمة ذات الفتيل وهي أنواع وأشكال. ومن ذلك قول الشاعر عوض سعيد باجليده مخاطبا الشيخ محفوظ العطيشي يقول:

سلام من عندي لكم ما هو لحد من دون حد ... ونخُصّ به جاويد حاقوا ولي هو ما يحوق

ذا فصل والثاني جهد بوشيخ ما الليله جهد ... قرّب علوقك للحروبه إن كان شي عندك (علوق)

[1] - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ٣٥.

١٥٩- علوق الشام

تُنسب أصناف بنادق العلوق ذات الفتيلة إلى بلدان أو جهات كقولهم "علوق الشام" كما في قول الشاعر غانم الحكمي من (ميخ) حضرموت في الفخر بالنسب قوله:

مـن نسـل عـذره بـن سـبا بـن سـام — وننتسـب لا نـوح بـن شـيليخ

مـا نكسـب إلا مـن (علـوق الشـام) — مسـرح مضـوي والمحلّـه مـيخ

في الفخر بالنسب للشاعر غانم الحكمي من (ميخ) حضرموت قوله:

مـن نسـل عـذره بـن سـبا بـن سـام — وننتسـب لا نـوح بـن شـيليخ

مـا نكسـب إلا مـن (علـوق الشـام) — مسـرح مضـوي والمحلَـه مـيخ

١٦٠- العلوق المغربية

من أسماء بنادق العلوق ذات الفتيلة. ومن ذلك ما قاله السيد حسين حامد المحضار بعد سيطرة جيش القعيطي على حجر ووصول قبائل حجر إلى المكلا بعد انتهاء الحرب:

النـوَّحي لانـت حبالـه — مـن بعـدما كانـت قويـه

بـالوك لـه حالـه ومالِـه — بأهـل (العلـوق المغربيـه)

ويقول الشاعر الشيخ رويس بن فريد بن ناصر اليسلمي العولقي في زامل قاله في الهند سنة ١٨٦٧م عندما صدر حكم الإعدام على أحد الحضارم لاتمامه بقتل هندوسي، فغضب العرب وطلب منهم الذهاب إلى قصر النظام بهذا الزامل الذي ارتجزه وكان أن تم الافراج عن الحضرمي والاكتفاء بدفع تعويض من خزينة النظام، يقول مخاطباً النظام:

يـا أهـل (العلـوق المغربيـة) — كِيلُـوا لهـم كَيْـل المعـابر

إن حـد حَكَـم والاَّ حكمنـا — مـا بـايقع مسـلم بكـافر

١٦١- عنجريز

عنجريز: انجليزي، والبندقية انجليزية. يقول الشاعر علي ناصر القردعي عند وصوله البيضاء مع رفيقه عبدالرب الحسيقاني بعد هروبهما من سجن غمدان في صنعاء:

حيَّـت بكـم جمعـا، قـد السـيره معـا — مـا (العنجريـز) اشـعا، بلَنْقـاس الحـفـوف

خلّيـت فـي صـنعا، الوصـيه والـدعا — مـا قلـت شـي منعـا، قفـا سـبعه دروف

والزامل التالي للشاعر ناجي بن عبدالله جولان الطهيفي، يقول:

منِّـيْ سـلامي صَـحْ، مـا الطـاير سَـرَحْ — لَهْـلْ البنـادق ذي تعنَّـى للخـلاص

مِـنْ (عَنْجَريـز) أفصـح وكبسـونه قـرح — مـا يقـرع الحربـي سـوى ضـرب الرَّصـاص

١٦٢- عوجان الكراسي:

مثلها مثل (هُدب الكراسي) أي الكراسي العوجاء، والمقصود بها الأخمص أو عقب البندقية، كما في هذا الزامل الذي يعبر عن أنفة وكبرياء القبائل:

قـــال بـــداع ســـكني شـــامخ ازكَـــزْ ... ونْ ســـمعت الـــبلاء ينـــزاد رأســـي

وا ســـلامي علـــى الحـــد المحـــدد ... ذي تحـــدَّدْ (بعُوجَـــان الكراســـي)

ويصور الشاعر شائف الخالدي انتصار الشعب في انتفاضة كريتر ٢٠يونيو١٩٦٧م ضد الاستعمار البريطاني بقوله:

مـا الليلـه الشعب ثـاير فيـه حـوم الـوطيس ... وثـارة ابطـال جبهتنـا[1] (بعُـوج الكراسـي)

قـاموا علـى جيش لستعمار سَوْ لَـهْ رَمِيْس ... وعــادهم بــا يصـفون الـذهب والنحاسـي

١٦٣- عوجان المقاص

كناية عن البنادق. والمقاص، جمع مقص وهو زِناد البندقيَّة، أي أداتها التي تدقّ الزّندة فتشتعل فيتفجّر البارود. يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

بوحمحمـه يـا مسك غتـاي فـي الحفاصـي ... طــاب ريحــك فــي صــناديقك ولقفاصــي

حنينـي كلمـا حنّـين (عوجـان المقاصـي) ... يــوم عـــاد القبيلــة والمنــع فــي رأســي

وللشاعر عوض مُحَمَّد جرهوم في "عوج لمقاص" الزامل التالي:

ســـلام للحوطـــه، لِكُـــوْكْ اتْخَالطـــه ... مـا اتْشَـاخَطَهْ وَتْخَابَطَـهْ (عُـوج المقـاص)

كسـبي فلنطـــه، كـــل عاصـــي تقشـــطه ... والمُقشــطه ذي عنــدها المــوت الخــلاص

١٦٤- العُود

عُود قَوِي حاد الذلق يُستخدم للطعان، وكانت تتخذ منه النبال والأقواس. وفيه يقول الشاعر مُحَمَّد قاسم مديد الخلاقي في مخرج إلى الشعيب لمواجهة الزيود مطلع القرن العشرين:

إنــــا توكلنــــا علـــــى الله ... وإبلـــــيس معنــــا ذي نقــــوده

يــــا مـــن يبـــا يســـرح معانـــا ... يسِـــنّ جنبيتــــه و(عــــوده)

١٦٥- العيلمان

بندقية ألمانية. قال الشاعر الشهيد صالح علي عواس في حفل زواج بمنطقة السواد في الوضيع معبراً عن تزايد العمليات العسكرية ضد بريطانيا في الجنوب عام ١٩٦٦م:

---

[1]- ابطال جبهتنا : أبطال الجبهة القومية التي سيطرت على كريتر في ٢٠يونيو ١٩٦٧م.

الله يحيــي كــل مــن حَيَّــا بنــا ما أصبح ينـادي من صروف (العيلمـان)
كانــت بريطانيــه تلعــب وحـــدها واليــوم قـدها فـي الشـبك لمـا امطُنَـان

وفي زامل ترحيب يقول الشاعر عبدالرحمن محمد الفردي:

حَيَّـا بكُمِّــه يـا ضـيوف المنطقــة ما حَـنّ وارْدَمْ مـن رصـاص (العيلمـان)
لا حـد شـكى للنـاس مـا حـد صـدقه كــم لــه يطالــب بالأمانــه والأمــان

وهذا الشاعر الخادم سالم الدماني يخاطب أخاه العاقل عمر سالم الدماني بأنه لا يمكن أن يحمل الباطل وسلاحه "العيلمان" على كتفه:

خَلّـــه اليــوم يــوم الدَّواعـــه والعَقّالــه لهــا يــوم ثــاني
والله اليــوم مـــا شـــل باطـــل والمـــذلق علـــى (العيلمـــاني)

وكثيراً ما كنى الشعراء عمّا يريدون إشارة إليه دون التصريح به مباشرة، بالبندقية التي يتسلح بها القبيلي ويفخر بامتلاكها، ومن ذلك قول الشاعر عمر محمد باعباد مكنياً:

العيلماني من الشباك
قرح وحطيت منه مية ونَّه
وش جاك يا قلب بس وش جاك؟
تجزع غبب مهلكة في بحر ميون

وهذا الشاعر بن عباد المشألي يوجه تحية شكر لرماة العيلمان:

سـلام للرّميـان اهـل (العليمـان) ذي نطقهـم ميـزان ماشـي بـه ميـول
مواقــف الشـجعان تبقـئ لزمـان وحكمــة الانســان ميـزه بـالعقول

١٦٦- غُسلافي

بندقية مصنوعة في يوغسلافيا. يقول الشاعر يحي محمد الفردي واصفا الحروب القبلية في الحد التي تم إثارتها من قبل نظام صنعاء بعد احتلال الجنوب عام ١٩٩٤م:

حـروب بالحـد تتقرصـف تقرصـافي دشـكا وقرنـوف روسـيه وغسـلافيه
مـن دار لا دار روسـيه و(غسـلافي) والـبعض فيهـا قـذائف راجفـه رجفيـه

١٦٧- فأس

آلة ذاتُ يدٍ خشبيّة وسِنّ عريضة من الحديد، تُستعمل للحفر والعزق والقطع، وتستخدم أيضاً كسلاح شخصي في الاشتباكات بين الخصوم. يقول الأمير عبدالله بن عمر القعيطي(توفي ١٨٨٨م) مشيراً إلى نجدته التي أعان بها آل البطاطي حتى خلصوهم من حصار آل كثير باستخدام النمش والفؤوس إلى جانب القامزي:

رعده مقطع وبرقه قامزي مخموس تدقعه سود اللوالب تركة الشيبان
تاريخ لثنين حملوا بالنمش و(الفُوس) وهدوا أصنام كفره صنعة الشيطان

١٦٨- فانتوم

طائرة أمريكية مقاتلة. وهذا الشاعر عبدالله صالح العلفي يستهل قصيدة له بتهديد خصمه:

صباح الخير يا (فانتوم) ناسق ويا ميراج نيرانك كثيفه
بقيت اليوم منك ان تنافق قوى الالحاد والشرك السريفه
ولا تهتاب من مدفع يقاذف واحذر سام سبعه تستخيفه
وركز عالعدو في قصف هادف وامزج ساس قصره في سقيفه

١٦٩- فتك

فتك :الرماح الطويلة، ولعل للاسم صلة بالفتَك بالعدوّ. يقول الشاعر المعلم عبدالحق:

من السليط القوا فتك علقوها بأخشام كم من معتلي نوادي

١٧٠- الفتيل

الفتيل: حبل مفتول يستعمل في إشعال البارود، ويصنع من عدة أنواع من الألياف، وحتى من القطن. إلا أن غالب ما يعمل من شجر الظرف وهو شجر ينبت برياً في الشعاب والوديان سريع الاشتعال. ولإشعال الفتيل يستعمل القدح. وهو أن يضرب حجر الزند ويسمى (السلبوخ) بحديدة تسمى القبسة فيخرج شرار يلحق بالفتيل فيشتعل.

يقول الشاعر عبدالله ناصر بن الشيخ المطري:

وزهرة ابن آدم الناموس والحزره وراحة القلب لا يد الطمع مكفوت
وصاحب الحذر لا حاذر فقد حذره مثل (الفتيله) حَذَر لا تلفأ الباروت

ويقول شاعر شعبي حضرمي مفتخرا بأهل الفتيل:

لا تسرح إلا في شنف دحان وأهل الفتيل ينطبون الناب

وفتيلات، جمع فتيلة، يقول شاعر يصف الاعتزاز برائحة الفتيلات:

ألا يا لها من صنعة ما أتى بها صنيع حكيم في الأصول القديمات
ألا أنها أنس الوحيد إذا سرى يجوب الفيافي في دياجي الدُجُناتِ
يكاد يمس السحب بالتيه رأسه وقد شم منها رائحات (الفتيلاتِ)

١٧١- الفتيني

اسم لصنف من البنادق. وقد عبر الشاعر الكازمي مُحَمَّد بن علي لصور القروي عن رأيه في شمول الوصاية البريطانية على بلاده وسيطرة الضباط المحليين الذين عملوا في المنطقة لتحقيق مآرب بريطانيا بقوله:

ودعــــتش الله يـــا بـــلاد الكـــازمي　　واهــل الميـــازر و(الفتينـــي) ودعـــوش

جا لش"علي قاسم" و"عبدالله حسن"　　يــا ريــت أهلــش عالنصــارى ثمَّنُــوش

قتل شخص في مرخة لم يُعرف قاتله، فجاء أخوه يبحث عن القاتل، وهداه شخص أن القاتل يحضر حفل زواج فذهب إلى ذلك الحفل وقال:

انتــــوا صـــباح اليـــوم مثنـــي　　ياهـــل العِـــدَد وأهـــل (الفتينـــي)

مـــا جيـــتكم شـــي للضـــيافه　　نـــا جِيْـــت ادْوِر وَيْـــن دَيْنِـــي

وفي حب بنادق الفتيني أو الفتينية، يقول الشاعر علي رامي:

بن رامي علي بعض العرب تِهْرَا وتجهم　　كِـنْ كلمــه مــن كلامــه بــا تكْـت امحيـد

ونـا عَبْد (امفتينيـه) وعبد امجيش مدهم　　لا طـرح كلمــه يــوفي كلمتــه وامزيـد

حدثت عملية قتل جماعي من قبل فريد بن محسن، حيث جمع خصومة كضيوف في منزل أحد أنصاره ووضع لهم مادة مسكرة "حنذر" مع الطعام حتى أغمي عليهم، ثم تم قتلهم وحُملوا إلى شعب بعيد ليلصق التهمة بقبيلة أخرى، ومما قيل في تلك الحادثة:

يـــا صـــدر لا تعتـــب علـــى الرميـــان　　شـــعنا خـــذينا "العـــود" و "الـــدنبوس"

أبـــدع لكـــم ياهـــل (الفتينيـــات)　　يـــا جـــالبين الـــروح بـــالمخموس

ويقول الشاعر أحمد صالح عبسوق قبل حوالي مائة عام في حفل زواج في الحصن—الحد:

ســــلام مَثنيَّـــات يــــا المتعَلِّيـــات　　مثـــل الفتينيِّـــات حـــاكم وبتصـــيب

مـا السَّيل لـه دَويـات واسـقى الظاميـات　　مـن لـه تَبَلْ مـا فـات يـا الحيـد الصليب

١٧٢- الفرخ

من المسميات المحلية لصنف من البندقية الآلية (كلاشينكوف) صغيرة الحجم، خفيفة الوزن.

يقول الشاعر يحي الفردي:

صوت المعدل خير من صوت الطرب　　و(الفِـرْخْ) والقنَّــاص ذي سَـهْمه يصـيب

وأمشاط حمراء جات من وسط المصب　　تسـمع لهـا داوي وتسـمع لــه لَجِيْـبْ[1]

---

[1] - داوي: صوت. لجب: صدى

١٧٣- الفَرْد

فرد، جمعها فرود وفرودة: مسدس، طبنجة، غدارة. وهو سلاح ناريّ صغير خفيف الحمل، يقذف به الرصاص، والغالب أن يكون فيه سِتُّ قذائف. وهذا الشاعر صلاح الأحمدي يرد من مهجره بالهند على قصيدة الأستاذ مُحَمّد بن هاشم، يقول فيها:

كله كلامك في القبائل صدق ما منه جحود ذلّت شجاعتهم ونذقوا بالميازر و(الفرود)

هبت على الأحقاف نفله بات بيس كل عود والبخص عالنجاد والشيبان ذي فيها قعود

نفله: ريح شديدة مصحوبة بذرات كثيفة. البخص: الخسارة.

ويقول الشاعر احمد حسين بن عسكر اليزيدي:

واليوم يا الله دق ناقوس الخطر يا اهل الجرامل والأوالي و(الفِرُود)

عابت بنا الأنذال والناس البَوَر ذي عيبهم ما يفعلوا مثله يهود

١٧٤- فرنجي

اسم بندق ذو نوعية جيدة، ولتسميته صله بمصدر صنعه وهي أوروبا أو بلاد الأفرنج وهو اسم أطلقه العرب على الأوربّيين بعد الحروب الصليبيّة. يقول الشاعر عمر مُحَمّد باعطوه محييا السلطان القعيطي ويصف سلاحه بأنه فرنجي غالي:

حَيَّا الجمعدار الصليب الجيد لي له من الخيل الجواد ركوبه

وله من السَّلبه (فرنجي) غالي ربط له وآسام له مقلوبه

وللشاعر المعلم سعيد عبدالحق قوله:

من ثبي قصدك الغرف تسمع كم (فرنجي) واثيه شحونه

سلبة رجاجيل الأسود تطلّع الصيد ثم الخصم يدحنونه

وللشاعر المعلم عبدالحق من قصيدة له بعد محط يافع على دمون سنة ١٢٥٤هـ:

يا خير والله وعل زف البكره نقصه على ربعه كنان البردِ

بيده (فرنجي) صرفه أربع وربع ولا خذاه الاّ لبادي يبدي

ويقول الأستاذ بامطرف عند شرحه للبيت الأخير أن الشاعر يقصد بندقية تطلق رصاصة عيارها أربعة ورُبع قفلة. ويقوله: وقد رأيت مصباً في متحف سيئون في محافظة حضرموت كُتب عليه (عياره خمس قفلات إلاّ رُبع) [1].

[1] - المعلم عبدالحق، ص٢٢٤.

وهذه أبيات قالها العابد بن عياض(من بيت عياض-لحج) يحدد فيها مفهومه لمعنى (القبْيَلة) على عهده بأنها فكرة عوجاء تستقيم على القوة النافذة بـ"كراديس العَوَل" المسلحين ببنادق الموت الفرنجية؛ قال[1]:

القبْيَلــة عَوجــا، عَجِــيْ يَرْكُوبهــا   أوزنتهـــا عنـــد الثريّـــا لا بعيـــد
وانتــه تخبّــر عنــد ذي هــم يعرفــوا   مــن بــاب صــنعاء للمخــا لمّــا زبيــد
مــا بســري إلاّ فــي كــراديس العَــوَلْ   أهـــل (الفرنجيّـــات) زينـــات الحديـــد

وهذا زامل للشيخ محسن عبدالقوي الحميقاني يقول:

يـــا بُنـــدق الســـوداء مجاريهـــا   ذي تقـــرعين الخصـــم وإقبالـــه
جُــودي علــى دِيْــن النبــي طــه   لمّـــا (الفرنجـــي) ينشـــغل بالـــه

ولمحمد سالم المحبوش الخلاقي في الفرنجي:

بعد يا الهاجس افتح لوح صافي مزهلَجْ   واكتُبْ ابيات مـن فضّـه بلـوح الزجاجَـهْ
ردّ ضَرْبة (فرنجي) يسمعه ذي هُو اصنج   ذي بـه الصّـم بذنـه يسمعه مـن شجاجه

١٧٥- الفرنساوي/الفرنصاوي

البندق الفرنسي (الفرنجي) كان يجلب من جيبوتي، حينما كانت مستعمرة فرنسية، ولعل هذا ما حدا بالشاعر الشعبي أن يؤرخ لدخول البندق الفرنساوي بهذا البيت[2]:

(فرنجي من جبوتي) لقي للموت حيله   لقــي صــنعة ميــازر وبطّــل أبوفتيلــه

ويقصد بـ(فرنجي من جبوتي) فرنسي وأنه صنع للموت حيله، إذ صنع بنادق حديثة أبطلت البندق العربي (أبوفتيلة). وإلى قبل عام ١٩٣٦ لم تكن للسلطنة الكثيرية أي نوع من القوة المنظمة، وكان لديها أعداد كبيرة من العبيد غير المدربين في المدن، وكانوا مسلحين ببنادق فرنسية قديمة. ويطلق الشاع علي بن رامي على هذا الصنف (الفرنصاوة) يقول:

جخبه ومولى الفرع قد د لّوا العصاوه   دي يشـلّون الفتينـي و(الفرنصـاوه)

وجخبه اسم شخص من دثينه.

ومن قصيدة للشاعر سالم عبدالله البكري مرسلة للوحيري:

جـــابوا (فرنصـــاويه) والهرتيـــه والميـــازر   ذي مـــا بتمهـــل هُمـــام
ســـريعة الشـــر خلَّـــه كـــل مـــذعور حـــاير   تلعـــب فـــي النـــاس هـــام

وللشاعر صالح محسن القديمي المفلحي:

وبعـد يـا ذي عـزم بـالخط قـم شـله   قـم شـل لـي الخـط قبـل الفجـر يتلالـي

---

[1] - من مدونة د.جمال السيد في الفيسبوك.
[2] - الآداب المحققة في معتبرات البندقة ، ص ١٦٨.

مـن مطـرح العـز والنـاموس والفُقلـه ميتـين رامـي (فرنصـاوي) وسـركالي
بيـت القـديمي شـريف الجـد مـن أصـلـه منسـوب مـن سـد مـأرب كـان حلاَّلـي

وفي نفس المعنى يقول شاعر سعيدي من كلد – يافع ذهب إلى البيضاء مع عدد من اصحابه بغرض الحصول على السلاح لمقاومة بريطانيا، فقال:

قـال السـعيدي سـرت لا البيضـاء وادّونـي البنـدق (فرنصـاوي)
ماهَـل بِعِشـتُه يـوم انـا حَـاوي والاَّ الحكومـه شـغلها ثـاني

١٧٦- الفشك

الفشك والواحدة فشكة: كلمة تركية، تعني خرطوشة. لفيفة بارود. يقول الخالدي:

الحنش هـو عـدو مهمـا بـرد أو تذبـذب نقتلـه قبـل يقـذف سُـمْ لاصـي ولهّـاب
أنظـروا كيـف ذي أسـس قواعـد وصلَّب كـان مسكين بيَّـاع (الفَشَكْ) وسط لمساب
وأصـبح اليـوم بالمصـنع عليهـا مُـدرَّب كنـت أدافـع معـه واليـوم رامـي وضرَّاب

١٧٧- فلنطة

نوع من البنادق ذات الخمس طلقات. وهذا هو الشاعر عبدالله سعيد الخُدش يتحسر على ذلك الزمان الذي كانت فيه (الفلنطة) تطيّب خاطره:

قـال الخُـدش يـا مـا بـي علـى ذاك الزمـان علـى زمانـك آح يـا القلـب المولـع آح
لا كـانِشْ معيّـه يـا (فلنطـه) عيلمـان يا دي يِلِذِّي خـاطري وامسيت بِشْ مرتـاح

ويقول الشاعر يحي علي السليماني مخاطباً الانتهازي الذي يسرق جهود غيره:

تنسُـب أدوار لـك تهمّـش النـاس تهمـيش وانـت لا عيلمـاني لـك ولا لـك (فلنطـه)
غيرك اللّـي بيشـحن وأنـا أدري علـى أيْـش وأنـت تظـرب ولا تـدري بهـا ويـن حَطَّـه

ويقول الشاعر علي رامي يخاطب بن عواص واصفا الفلنطة ذات الخمس الرصاصات:

بـن رامـي علـي مـا هـاجر إلا حـب فاصـي والحبـوب المسـك تـنفح لـبن عواصـي
ذي جر (الفلنطه) ذي لها الخمس الرصاصي قـال مـا بَصْبُر علـى الباطـل ونـا عاصـي

ويقول الشاعر شائف محمد الخالدي مفاخرا بحمل الأشبال للسلاح مبكرا في ردفان:

ولا حـد سـامني قالحيـد لقطـا جبـل ردفـان مـن فـوق المحطـه
جويهـل بـن سـنه قـد بيتخطّـى وبـن لربـع قـده حامـل (فلنطـه)

ويقول الشاعر محمد صالح باحفي:

رجعـوا علـيهن لقـوهن فـوق لوتـادي كـم مـن (فلنطـه) صـبح شـاجع موزيهـا

بعـد الحضـاء والشـجاعة والتهـدادي   رب السـماء يصـلح الأمــه ويهـديها

وينطُق البعض الفلنطة "فرنطَه" كما في منطقة أحور، يقول الشاعر سالم طيمس:

مــن شــاف (الفرنطــه) مــا يضـيّع جرملــه   دي يخرجه من الحنب وهو سلب لنسان

١٧٨- القامزي

القامزي هو البارود، وتُسمى به البنادق ذات البارود والرصاص المصبوب. يقول الشاعر سعيد سالم فرج باحريز:

يا رجال الليل يالله يا نحمّل عالدواسر   والمشطّف لي معانا (قامزي) ورصاص مصبوب

والدواسر: نوع من الجمال الموصوفة بالقوة والفخامة، ولعلها منسوبة إلى وادي دواسر.

ويقول الشاعر عائض بلوعل:

قـــال الكثيـــري نـــاس يتمنّـــون   وإبلــــيس طـــــراهم بطــــاري

وتـــريم عـــاد (القـــامزي) مـــدفون   تحـــت الســـتر هـــن والصـــواري

وفي تفضيل القامزي على المال الكثير يقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:

لـو خيرونـا ثلاثـين ألـف مـره صَـرْ   ومـا حـوت بـه جهـة جـاوه وهندسـتان

لا اختـرت شَـوف الخَنَـب لا قـده يتعـزز   و(القـامزي) مـن علـى راسـه كمـا البنيـان

الخَنَب: فرق الصيد . يتعزَّز: يعدو على الجبل. القامزي: الباروت.

ويقول الشاعر المعلم سعيد عبدالحق:

اســرح مـــن الـــوادي بعـــون الهـــادي   ذي يملـــي الأكفـــاف مـــن عطواتـــه

مـــن شـــعب فيـــه (القـــامزي) يتنـــزر   طـــوبى لمـــن مثلـــي حضـــر وقعاتـــه

وفي إحدى المناسبات في المناطق الجبلية لقبائل عِلِه ألقيت كثير من الزوامل، وكان من أهمها بيتان للشاعر مُحَمَّد جازع قردع من ابناء منطقة حطيب-شبوة، قال فيه:

واجــب عَلَــيْ حيّــي معــاكم بالــدُّخل   (بالقـــامزي) ذي كـــل ليلـــه لشـــحنه

لا القبيلـــه شـــيطانها فـــي رأســـها   القردعـــي مليـــان راســـه شـــيطنه

ويقول الشاعر أحمد مُحَمَّد بانافع أبونجمة في رثاء السلطان أحمد بن علي محسن العبدلي:

واذكـــر ســـليل المجـــد أحمـــد بـــوعلي   ذي بـــرّد العيســـيه وكلّـــن فـــي صـــماد

عمـــره مضـــى كلـــه مقمـــز للـــبلا   (بالقـــامزي) يصـــبح كمـــا اكمـــام العمـــاه

١٧٩- قديمية

صنف من الجنابي، من الحديد الهندوان، قصيرة نوعاً ما، ويميل ثلثيها الأسفل إلى الانحدار والانحناء السريع لتعطيها شكلها المميز وهي ليست عريضة، وربما نُسبت لاسم صانعها.

يقول السيد علي بن حسن العطاس(توفي ١١٧٢هـ) معدداً آلات القناصة التي يتزود بها القانص ومنها (الحجنا القديمية) أي المعقوفة:

وبعد الساع يا ذي تبا المغزى تُوكَّد بخضراء أوشار في عقدها تحكيم عسجد[1]
طوال امياح تشفي الخواطر حين تمتد تشوف الصيد في غذلها بسبح ويمهد
وكم من رومي و(حجنا قديمية) ومَروَد عَمَد عزريل عالي عواليها وغرَّد

ويقول المعلم سعيد عبدالحق بعد استعادة القعيطي لمدينة الشحر من الكثيري (١٢٨٤هـ/١٨٦٧م):

جودة معا يافع معظم شأنها صفيت لبو مقعط بعون الهادي
تكو على كم من (قديمي) حَجْنَا جادوا وجملتهم ضووا للحادي
فاشت ريا السلطان هاب المدخل يسمع مدافع تشبه الرعادي

ويقول الشاعر علي صالح الخضيري:

قتلني وعذلني وحنّيت في الكلي بطعن (القديميات) عوج النصالها
ولا نا ولا كُلّن على العُمر مرجلي أنا أصبر على أصحاب الهوى والطبيلها

١٨٠- قذيفة/قذائف

ذخيرة المدفعية والدبابات بأنواعها المختلفة. يصف الخالدي حرب ١٩٩٤م ضد الجنوب:

الخالدي قال شائف، لا سامحك يا زماني ذي جنتني أمس في لون، واليوم في لون ثاني
فوجئت في حرب شعواء، من أيسري واليماني بين أهل وأخوان ظلّوا، يتبادلون التهاني
والآن بالمدفعيه، من ثانيه لا ثواني يتبادلون (القذائف) من الثقال الرِّزاني

ويقول الشاعر علي عمر الصيعري:

الهروله مش طبعنا يا ذا السخيف الهروله طبع النعامة والخليف
راجع ربيعك ذي قلبته لي خريف نا أعرفك صُكَّه ولا تقع لي حريف
خليك صاحي لا يقع طبعك عنيف وألا (القذائف) با رسلها ديف ديف

وفي رثاء الشاعر عاطف غرامة عبيد للشهيد ثابت عبد حسين، الذي ذهب ضحية أحداث ١٣يناير ١٩٨٦م يقول في وصف الشهيد وبطولاته:

النوح والأحزان في صمام قلبي والكبد لا استطيع أنساك من ينساك يا ثابت عبد
ضرغم حصار السبع والسبعين يوماً ذي وجد عالساحه الخضراء بكاملها وَموقف بن عبد
صنعاء بتشهد لك وشمسان البشائر لك شهد يوم السماء تمطر (قذائف) ترهب الوحش الوغد

---

[1] - أوشار: الشبك.

١٨١- قرطاس

كناية عن الرصاص التي تستورد من المصنع داخل قراطيس يحتوي كل منها ٢٠ رصاصة.

يقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

كُنـت رامـي معـي بُنـدق و(قرطـاس)　　أمّا اليوم جا الهَوْن ضيّعنا البَصَرِ والمعاني

١٨٢- القرنوف

سلاح رشاش متوسط، روسي الصنع، ويتميز بقدرته على اختراق معظم الآليات والدروع ماعدا الدبابات كما أنه مؤثر في الطائرات المروحية ذات العلو المنخفض ويستعمل في أغلب الجيوش التي تتسلح بأسلحة شرقية. يقول الشاعر فرج علي مبارك الجبواني:

حَيَّاك مـا (القرنـوف) تسـمع لـه رجـوف　　والمـيم طـا دي يعجبـين ارجوفهـا

معنـا كلاشـنكوف، لا جـاء وقـت خـوف　　وداهلـين العافيـة والخوفهـا

ويقول الشاعر يحي الفردي، خلال الثورة السلمية الجنوبية ضد نظام علي عفاش وقوى النفوذ الشمالية التي حولت الجنوب إلى ساحة احتلال:

يـا ذي لعبتـوا فـي قضـيتنا　　لَعبَـه خطيـره والـورق مكشـوف

حسـابكم بَيْقَـع علـى الـدنيا　　ومـا بقـي للآخـره ملفـوف

واسـأل علـي عفـاش يخبرنـا　　ويـن السـلاحف يـا علـي سـلحوف

مـا يحـتكم للعقـل والحكمـه　　مـا يعـرف إلاّ لهجـة (القرنـوف)

١٨٣- القشر

قِشار: جمع قشرة وهي خراطيش الرصاص "الفَشَك" الفارغة المتبقة بعد إطلاق العيار الناري.

ويقول الشاعر عبدالله مُحَّد بن عبدالحبيب الصلاحي عند مقتل السلطان صالح بن عمر:

رحنـا قبايـل مـا معانـا شـي خبـر　　مـا أعـرف صلاة الصبح وأركـان الصلاة[1]

مـا نعـرف إلاَّ فـي تحـازير (القُشَـرْ)　　لا صـاح شـيطان الـبلاْ بتبـع قفـاه

ويقول الشاعر يحي مُحَّد الفردي مخاطباً الغزاة:

هـذا وآخـر مـا نقولـه للغـزات　　لفلـف (قشـارك) مـن وطنـا لفلـف الـويلات

لفلـف حطامـك لفلـف الهـش الرفـات　　مـن قبـل تسمع دقّـة السـاعه علـى الميقـات

---

[1] ـ ليس المقصود الصلاة ذاتها، وإنما كناية عن عدم معرفته بالأحكام القبلية. رحنا: نحن بلهجة يافع.

١٨٤- القصيري

بندقية قصيرة، ومن ذلك جاءت تسميتها. يقول الشاعر عبدالصمد باكثير يصف معركة النقعة والتي اشترك فيها جنود أتراك في جيش أبي طويرق ضد والي مشيخة قيدون العمودي:

وللبنـــادق وقـــع فـــي عســـاكرهم وللنحـــور فيـــا الله كـــم نحـــروا

والتـرك لـم يتركـوا راسـاً علـى جسـد ولا بضـرب (القصيري) منهم انتصروا

أما الشاعر عبدالله بن محمد القحوم العمودي فيفخر بقومه أهل البنادق "القصيرات":

أهــل (القصــيرات) ســمحات الخــدر بهـم عطـوف الخيـوف أمسـت أمـان

١٨٥- قَفَشْ

قفش وقَفَشي، وجمعها أقفاش، من أسماء البنادق، ويقال لها أيضاً "أبو قفش". يقول الشاعر قاسم سعد بلعيد في وصف قوة ميزر القفش التي تكسر الصخر:

حنـين ميـزر (قفـش)، لـه صـوت يتـرقّش جديـد منقـوش مـن ذي تصـنع أوراشـه

مـا حـن رشّـاش يـوم المعركـة لا رش خضّـب ونقّـش، فعـل للحيـد فقّاشـه

١٨٦- القلوف

غمد خاص بالجنابي مصنوع من الفضة. يقول الشاعر صالح طالب بن معبد اليهري:

والفيـــد مـــن يعـــرف الله يعرفـــه مـــا فايـــده بالريافـــل و(امْقلُـــوف)

رجـــال بالمرتبـــه متصـــرفه لعبـــه بنـاموس عالحكمـــه عكـــوف

والقبيلـــه نـــار حمـــراء متلفـــه مـن مـا تحـدَّد حـرق بـين الصـفوف

١٨٧- قناص

بندقية القنص هي سلاح يستخدم لضمان إصابات أكثر دقة على مدى أطول من غيرها من صنف الأسلحة الصغيرة. يقول الشاعر يحيى محمد الفردي:

ارمـــــي واطلـــــق الـــــذايبي مــــن طيـــات قطعـــات ســـود[١]

مـــن (قنـــاص) مـــوت الفْجـــا للعـــــدوان سُـــــمّ الكبْـــــود

١٨٨- قنبلة/ قنابل

القنبلة هي أداة متفجرة تستخدم غلباً في الحروب. يقول الشاعر ناجي أحمد المصعبي:

---

[١] - الذايبي: الرصاص. قطعات سود: مواسير البنادق.

أمــا خبــر هتلــر وشرشــل وحــربهم تظلّــي (القنابــل) فـــي بلـــدهم تراجســـي
ولا حــربهم ســكّن ولا راعـــده هَـــدَن وســـقوا بلـــدهم مــن دمـــاء كـــل هندســـي

ويقول زامل لشاعر من ردفان موضحاً عدم تكافؤ القوة بين قوات الاحتلال البريطاني وثوار ردفان:

كُنَّــا بنضـــربهم ببنـــدق بُــو خشـــب لا وانَّهـــا جتنـــا (قنابـــل) مـــن بعيـــد
دقَّـــت قرانـــا واحرقـــت حتـــى الحطـــب ونْ البنـــادق ذي معانـــا مـــا تفيـــد

ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدْش:

بـــــا نضـــــرب العَـــــدْو ضَـــــربه مـــــن بعـــــدها ريـــــت لا كـــــان
بـــــا نضـــــرُبه (بالقنابـــــل) والمـــــدفعيات ميـــــــــدان

وأثناء الصراع القبلي بين العوالق وعِلِة، بدأ الشاعر سالم صالح القطحاني بالقول:

يَهْــل الفِكَــر عَــد بــا تــديروا شــي خبــر والاّ عِلِـــه قـــالوا تِـــدَرّج (قُمبَلِـــه)
قـــالوا تبـــا ترمـــي بهـــا الحيـــد العِســـر لمَـــا تســـير امتاليـــه فـــي مَوَّلِـــه

جواب صالح عوض الحرملي:

(القُنبلـــه) حطَـــت علـــى مَـــولى وَصَـــر بـــا تِنبـــر امـــودّه وبـــا تِنبـــر عِلِـــه
كمَـــن قبيلـــي لا شـــبرنا بالسّـــرف لِدِّيـــه بالملبـــاج فـــي رأســـه مِلِـــه

وهذا زامل الشاعر مسعود بن علي مشرف الوليدي يدين الأحداث التي شهدتها شبوة عام ٦٨م بعد الاستقلال وقتل فيها من قتل ونزح من نزح من البلاد:

حَيَّـــا بكـــم يـــا ذي وَلَبْتُـــوا عنـــدنا يملـــي عطـــف لشـــعاب ذي حلّـــت عِلِـــه
احنـــا عـــرب والجـــيش والجبهـــة عـــرب لا بـــا كِنَـــد تقـــرح ولا بـــا (قنبلـــه)

١٨٩- القلم

كناية عن بندقية البارود. يقول الشاعر أحمد بن علي حيدر عزالدين (أبوناصر):

والصعدي المصبوب هزّام الجيوش لا اتوافقه متـى التقـوا ذولا وذولا و(القلـم) لـه زَعْوَقـه
إن الفـتن بوطـا القبايـل مـا الفـتن لا اتحامقـه ينـزاد رأس الجيـد لا عكـر المخمـس حلقـه
مـا الفسـل بالـهده بيشـحن بندقـه للمتقـه هـذا كلامـي واسـمعوا وأهـل الـذَّبيل المُعلقـه

بوطَا: البُوطةُ التي يُذيب فيها الصائغُ الرصاص ونحوه. المعلقة: المشتعلة.

ويقول الشاعر محسن علي العبادي مفاخراً بكسب بنادق الميازر والقلم:

قـال ابـن عبـاد مـن سـيلة بنـي حَضْـرَم ذي لـه علـم مـن بنـا لا العـر مـا يقتـاس
ذي يكسـبون الميـازر و(القلـم) ذي نـمْ صـعدي نكـتّم قروحـه ضَـيَّعَهُ لِحسـاس

١٩٠- قلم صعدي

قلم صعدي : اسم بندقية قديمة كان يُصب رصاصها في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها. يقول الشاعر يحيى مُحمَّد علوي الفردي:

رأسي (قلم صعدي) أمام المعتدي   حامي حدودي مثل حربه رأس عود
إن قلت يا دنيا إرقدي با ترقدي   وان قلت نُودِي تمسي الدنيا تنود

ويقول الشاعر صالح سند اليزيدي:

ويا يافع الثقلين كلاً يقاتلي   وجيزوا الطوارف من معه قَطْع يفتقه
وصُبّوا (قلم صَعدِي) وبَاروت ما غُلي   وذي ما يقاتل خصم لا شل بُندقه

١٩١- القَوّال

قوال، وجمعها قوالات: اسم لصنف من البنادق القديمة. يقول الشاعر أحمد حسين لزنم:

ولي بندق (قَوَال) الرسم مكتوب   وصَرَّت لولبه تحت الشحينه
قوال الروم ذي له جنب حردوب   وفي رأسه كما لمس الدهينه
وهو بندق سمل مرسيه مهدوب   وسواج الظرف من تحت عينه

ويقول الشاعر صالح محسن القديمي المفلحي:

طريقك الموسطه حيث الطرق سهله   وان حد تخبر فقل ساير على اشغالي
ومُرّ مرحب وخفّ السَّير من عله   لا ذي صراً ذي بها ميتين رجّالي
أهل (القَوَالات) كمَّن وافي القفله   والهرتيه ذي تسي للخصم زلزالي

وللشاعر عوض مُحمَّد الحلسي الخلاقي:

أهْوَيْن يا بندق اصفر باهي الشَنْبَر   أو يا (القوال) المصَفَّع ذي صَنَعْ حَردوب
وقع مع الرَّامي الخَيْبه عسى يُغْوَر   ما صَبّ له في مَصَبّه واقرب التركوب

١٩٢- كاتم الصوت

كاتم الصوت هو جهاز يوضع على فوهة السلاح الناري ويعمل على تخفيض الصوت الصادر عن إطلاق الرصاصة بشكل كبير. يقول الشاعريحيى الفردي:

أيضاً وكم جرحى وكم قتلى ميات   والصوت والصوره على هذا الكلام اثبات
و(كاتمات الصوت) من عدة لُغات   ذي تنهش اللحم الرصاص الساكت الطلقات

وللفردي أيضاً يفضح نظام صنعاء وجرائمه في الجنوب:

هو ذي صنع تلك الصنايع والأيادي الآثمه   تحمي كيانه من غضب شعبه وينهب ثروته
هو ذي صنع لجرام باشكاله وهو ذي نظمه   و(كاتم الأصوات) طلقات الرصاص الساكته

١٩٣- الكاتوشا

راجمة صواريخ روسية شهيرة، متعددة الصواريخ، وتتميز بالقدرة على توصيل كمية مدمرة من المتفجرات إلى المنطقة المستهدفة بطريقة أسرع.يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش مخاطباً الشاعر مُحَمّد جازع قردع :

هي أمّك على قحطان أو أمك نسلها لا بن ربيز   أنا قَدّر الشاعر وحِبُ الشخص لا حبله مزيز

ونارنـا لاصـيه ليلـة نـاركم تمسـي هبيـز   لا دقّت (الكاتوش) والهوزر يناحزها نحيز

ويقول الشاعر يحي الفردي مخاطباً من قتلوا الوحدة وحولوها إلى اجتياح للجنوب واحتلاله صيف ١٩٩٤م:

وحــــده قتلتوهـــا فـــي المـــدفع   وَتحطّمــــت باحقـــاد مدفونــــه

ولعـــاد خلّيتُـــوا بهـــا عرقـــي   بـــاقي خرابـــه غيـــر مســـكونه

يـــا ذي رميتونـــا بمـــــدفعنا   بنــدر عـــدن شـــهرين ترمونـــه

بالقـــاذف (الكـــاتوش) والهـــوزر   هـــذا العمـــل ويـــش باتَســمّونه

١٩٤- الكبريت

الكبريت مكون من مكونات صناعة البارود إلى جانب الملح والفحم حيث تتكون من خليطها المادة المشتعلة (الحشوة)؛ لإطلاق الرصاص. وقد ذكر الراهب روجر بيكون في إحدى مخطوطاته التي كتبها عام ١٢٦٧م، بإن "مسحوق البارود مكون من الملح الصخري والكبريت والفحم"[١]. يقول الشاعر مُحَمّد صالح باسردة:

يا نخرج الكبريت والباروت وانقاس الملح   يـا سـاتر اسـتر ع التقـارين الجـلال

ويقول الشاعر سعيد سالم بانجيم، من قبيلة المراشدة، إحدى قبائل سيبان مفاخراً:

نـــا المرشـــدي نـــا المـــوت عزرائيــل   نـــا ظلـــم لا يـــوم القيامـــة

نـــا القبولـــه (كبريتهـــا) والميـــل   ورصـــاص مـــا منـــه ســـلامه

وهذا الزامل للشاعر مُحَمّد سالم المحبوش الخلاقي يذم فيه الفتن القبلية التي كانت شائعة في زمنه ويتمنى لو تنعدم أسلحتها المتمثلة حينها بالملح والكبريت والرصاص:

يــا القبيلــه يــا ريــت مــنش معــذره   والملـــح والكبريـــت يُعــدم والرصـــاص

وهذا زامل ترحيب في عُرس للشاعر مُحَمّد علي عفيف اليهري:

والليلــه إنــي قــول يــا حَيّــا ميــه   لا خزنــة (الكبريــت) وامســاح الرصــاص

رحَّــب بكــم ذي مــا يعــوّل عــالفتن   حتــى ولــو هــي مثلمــا ذوب القصــاص

١- موسوعة عالم الأسلحة المصورة، عدد من المتخصصين العسكريين، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م، ص٦.

ويختتم الشاعر أحمد بن صالح بن فريد مهدداً الشاعر أحمد بن سعد البارسي بقوله:

والختم (بالكبريت) وانقاس الملح   لمّا اطرح الكيّات من فوق الوجع

١٩٥- الكبسون

كَبْسُون: ومؤنثه كبسونة، والجمع كباسين، وأصله أفرنكي كبسول. وهي القاعدة المدورة للذخيرة التي ينزل عليها الزناد فيقدح بها وتنطلق الرصاصة عبر فوهة البندقية. وقد بدأ استعمال كبسولة القدح عام ١٨٢٠م، بدلًا عن زنود القدح التي كانت تشكل خطراً على حياة الرامي[١]. يقول الشاعر مُحَمّد صالح باسردة:

ويا حَيّا لكم كَرزه قفا كَرَّه   عدد ما يقرح الكبسون في لنقاس

يقول الشاعر مُحَمّد عوض المشطر:

قال الشاطري كنّي وحيت الدندنه   خلاص راح الجر و(الكبسون) والضراب

الله يصيب الكاهنه والكاهنة   دي يصنعين السُّم للمغلوب والغلاب

ويقول الشاعر علي رامي:

حنين أبو فضل بن رامي   ما حن دي في (كباسينه)

من باطل الوقت أنا بصبُر   عسى بساعه تجي زينه

ويقول الشاعر مُحَمّد زيد الحربي:

أخُو علي قال والهاجس ضوى عنده   وأمسى على القات والقنبوس والمزمار

في حصن نايف مشرّف عالي المدّه   فيه الرجال الذي ما يحملون العار

واسلابهم نارها (كبسون) من عُدَّه   شغل (الأوربّه)مع الهرتي تجيب أخبار

وهذا زامل لشاعر من ردفان يهدد باستخدام القوة التي يرمز إليها بالكبسون الأحمر إذا انعدمت الحلول بالأعراف القبلية (السوابل):

سلام وزن الحصن وأكثر   والحَيْد ذِيْ خَلْفَهْ مِقَابِل

الحُكْمْ في (الكَبْسُون) لَحْمَرْ   لَوْ مَا وِجِدْ حُكْم السَّوَابِلْ

١٩٦- الكلُوف

نعت للسيف أو النمشة. يقول الشاعر مُحَمّد ناصر بن مجمل الكلدي:

واخبار يافع قهي متشاوفه   كُلّن مُحَصّل لفاسه و(الكلُوف)

واسعار هذه السنه مُتَنَازفه   قلّ التمر حيث بنعز الضيوف

١- ينظر: موسوعة عالم الأسلحة المصورة، ص١٢.

١٩٧- الكَنَدَة

جمعها (كِنَدْ وكِنَاد). وهي صنف من البنادق. ومن زوامل الشيخ أحمد أبوبكر النقيب، شيخ الموسطة-يافع، ضد الاستعمار البريطاني يقول:

يَهْـل الـوطن لا حـد يطلّـب فانيـه ... والآ (كِنَـدْ) والآ قـراطيس العطـال[1]

لا الشـور واحـد مـا نخلـي واطيـه ... ولا حملنـا للمهونـه والفسـال

ويقول الشاعر حسين منصر بن مسعد هرهره ضد عملاء بريطانيا الطامعين:

والله إن عـاد نحنـا عـالوطن بـا نجاهـد ... قـط مـا دام روح الـنفس لمّـا يسـده

ذي سمق بـ(الكِنَدْ) ريته يسوّي مناجد ... من بزق ثوب من جنبه رقعنا بجلده [2]

ويقول الشاعر عبدالقوي عبدالله الحربي السعدي ٢٠٠٨م في عنفوان الحراك الجنوبي:

بَحْمِيْ حـدودي كلهـا بالعيلمـاني و(الكند) ... لـي حد في يـافع وكم بيني وبينه من حدود

با خاوي الشيطان بالقايد على قوم الفسد ... وأُمّ الصَرُوم أقرب لنا وأفضل من آلام الحسود

ويتذكر الشاعر عبدالله سعيد الخُدش هواياته الأولية، قائلاً:

آح مـا بـي علـى أوّل زمـاني ... مـا أحسـن الوقـت ذي ولّـى عليّـه

يـوم كانـت معـي بُنـدق وزانـه ... واقـنُص الصّـيد فـي اكسـور العشـيّه

كانـت أول هويتنـا البنـادق ... (الكِنَـادات) هـي والجرمليـه

وهذا زامل قاله عبسوق في منطقة الحصن — الحد، على إثر حل خلاف بين اثنين أخوة :

سـلامي للمصـانع وأهلهـا ... مـا اتلاجبـت صـوت المـدافع و(الكنـاد)

يـا صـاحبي كُـلاً خـرج مـن صـاحبه ... وذي حَكَـمْ قطّـع معـاليق الفـؤاد

١٩٨- كلاشنكوف

سلاح هجومي رشاش صممه الروسي ميخائيل كلاشنكوف، وسُمي باسمه. يقول الشاعر مُحَمّد عبدالله دينيش:

لـو حـان وقـت الجـد رصـينا الصـفوف ... بـالعزم ذي لا يرجعـه مـدفع ولا قرنـوف

ياهـل الفلنطـات انبلوهـا ع الكتـوف ... واهل الكناد السود واصحاب (الكلاشنكوف)

ويقول الشاعر مُحَمّد أحمد الدهبوش:

وجـاني هاجسي الهَجّاس يتقـارح شـرار ... وفـي يـده (كلاشنكوف) والمخـزن شراب النـار

وسا صوله وسا جوله وسا خط انتشار ... يوعـد ويتهـدد وهـو فـي حالـة اسـتنفار

---

[1] ـ قراطيس العطال: كناية عن الرصاص.

[2] ـ سمق : طمع . الكِنَد: جمع كَنَدَة ، ضرب من الأسلحة الشخصية .

وقال الشاعر عمر علي عبدالله الخلاقي عام ١٩٩٨م عند احتلال جزر حنيش:

الشعب ذي زحزح بريطانيه صاحي ما رقد   حامل (كلاشنكوف) والنصله معه جوف الجفير

قال القياده فين تسمح لي وبافك الحرد   لا اسمره باجيب رايسها وباجيب الوزير

١٩٩- الكنش

اسم للرصاص. يقول الشاعر مُحَمَّد صالح باحفي يصف أجواء الحرب حامية الوطيس:

نهار حلنا عليهن والتحم بادي   أذلاق واصياق مسميه بساميها

ظلت طوال القصب (بالكنش) وقّادي   لمّان حرَّت وفكَّت من مجاريها

٢٠٠- اللثامة

اللثامة: فوهة البندقية. يقول الشاعر أحمد سعيد السعيدي المرقشي محذراً من الصراع على السلطة عام ١٩٨٥م:

قل للمحاسب لا يحاسب شي خطأ   يوبه على التالي بلَوَّل يلحقه[1]

قل له شعه ماليوم بيدور الحنق   كلّن بيحكُم من (لثامة) بندقه

ويقول الشاعر مُحَمَّد عبدالله دينيش القمع البكري:

ياسلامي من (لشيم) البنادق   ذي يجيبين النتيجة بدقه

ذي بيخرج منهن سُم حارق   ياالله انصرنا على خَسّ خلقه

ويقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش (بوحمحمه):

يا ميزر فلطنه بُوخشب زين (اللثامه)   في سياعه والموهَّم في توهَّامه

٢٠١- لصفر

اسم للرصاص، نسبة للونه الأصفر. يقول الشاعر حسين حامد المظفري:

حَيَّا الله الليله بذي جا عندنا   ما حَنْ (لصفر) ذي تسوقه لمجِزه[2]

العارف اتزمَّل وانا با جاوبه   وان ما قدرنا له طرحنا مَجهِزه[3]

٢٠٢- الماصورة/الماسورة

جمعها مواصير/مواسير، ومعناها في اللغة أنبوب. وتسمى بها انبوبة البندقية والمدفع ونحوها. يقول الشاعر مُحَمَّد عبدالله دينيش القمع البكري:

---

[1] - يوبه: يحذر. التالي بلوّل يلحقه: المقصود بالتالي الرئيس علي ناصر محمد والأول الرئيس سالمين.

[2] - لمجزه: الأمجزة، جمع مجزين، وهو مخزن الرصاص.

[3] - مجهزة: الأجهزة، جمع جهاز، والمقصود بها الجنبية مع الغمد والحزام.

وعَـــا نَـــا جِـــنَ لمَّـــا النَّـــيم يـــدري لمـــا تِحْمَـــى مـــن الضَّـــرب (المواصِـــيْر)
ولا أوطـــأ كُرســـي البنـــدق بصـــدري بتـــــــتحَكَّم بلَهْـــــــدَاف النـــــــواظير

وعا نا: أي وعاد أنا. وله في قصيدة أخرى ضد نظام صنعاء وعدوانه ضد شعب الجنوب:

مـا احترمنـي وانـا لـه كنت متواضع إنمـــا عـــاد بعـــد اليـــوم ذا بكـــره
طالمـــا والعـــداود عادهـــا زارع يا الرصاص احجري من كل (ماصوره)

٢٠٣- الماو

اسم لرصاص انجليزي الصنع، يستخدم في البندقية صنف (كندة)، كما في قول أبو حمحمة:

أنـا شـاعر مراكـز لـيس أنـا شـاعر روادي شـــاعر الشـــعب الأبـــي رامـــي وعـــوادي
حنينـي مـا يحـن (المـاو) مـن طـي الكنـادي دي صـــــنعهنِّه علـــى فَكَّـــه وبنَّـــادي

٢٠٤- المجزين

اسم شائع لمخزن الرصاص في السلاح الآلي الكلاشنكوف وسعته ٣٠طلقة. قال الشاعر علي الأعوج الضبيات الزامل التالي يشيد فيه ببطولة صالح علي الهباب:

يـا ليـت شـي شـيوعية الـبلاد تشـتاق مثـل صـالح علـيٍ ذي كسَّـر (المجـزين)
قـد زعـزع الحيـد مـا صـالح علـي وازدَاعْ وتُرَجِّـبْ الحُـور مـن سـابع سـماء غنـين

ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش في رده على الشاعر سالم أحمد الطوسلي:

يـــا ســـالم الغلطـــات عنـــد الغـــالطين قالوا لَبَا البندق وفوقه شحنة (المجزين)
أنـــا رحَّبـــت والعُجـــم المواشـــي رحَّبـــين رحَّـب بـك البحـري وثيران العمل ضمدين

٢٠٥- المجلجل

المجلجل هو البارود المحلي. وبعد جلجلته (طحنه) يوضع الدقيق الناعم منه في المذاخر، وما تبقى منه إلى العدة، ويستعمل هذا النوع لصبه في الخزانة لدفع الرصاص من البندق. وأما ما في المذخر فيصب في البرمة ليشعله الفتيل ويلحق الإشتعال بالبارود في الخزان. وقد أورد لاندبرج التعبير العامي لهذه العملية بهذا الوصف:"لا جاب ثلاثة أرطال باروت فيه انقاص (حبات) صغار وانقاص كبار وبعد يجلجله يندر الحثيث (يفرز الخشن) لنفسه والدقيق (الناعم) لنفسه. الحثيث يطرحه في العدّة والدقيق يحطّه في المذاخر"[1].

أنـــا مانـــا معـــوّل وعـــاد الســـوم ظـــاهر بـدحنات العُـوَل و(المجلجـل) فـي المـذاخر

---

١ ـ الآداب المحققة في معتبرات البندقة ،ص ١٧٣. عن لندبرج: حضرموت، ص٢٢٠.

٢٠٦- المجنزر

مُجَنْزَرة،جمعها مجنزَرات: مركبة حربيّة مغلقة مدجّجة بالسلاح يعتليها مدفع وتتحرّك على عجلات ثقيلة. يقول الشاعر صالح مُحَمّد كاروت في قصيدة مرسلة للخالدي عام ١٩٨٧:

مرادنا تصحيح اكثر، يناسب الشعب المظفر　　نعيد مجد الجد حمير، ذي كان سلطان الجزيره

بالود نتناقش ونجهر، ما هو بدبابه وهوزر　　ولا بمدفع او (مجنزر) ولا بتفجير الذخيره

٢٠٧- المحلقم

اسم صنف من الرصاص. يقول الشاعر علوي صالح الحمري:

وعاد العيلمان الموت لبرم　　يقوق مثلما صوت الغرابي

وقوته جافي امشاطه (محلقم)　　مشمع يخلف العقل الشبابي

ويقول محسن علي أحمد العبادي في قصيدة وجهها للشيخ الضباعي :

يا درب لبعوس ذي عالقَبْيَلَهْ مُبْهَمْ　　ذي لا تحطرم بجيشه عالبلاء مقباس

يا نمر سرحان عاده عالجَلَبْ ينهم　　ذي سَا لبُوش البداوه بالخلا كسكاس[1]

لا صاح نيّب بيُوْكِلْ شحهما والدم　　وأهل (المحلقم) بتمسي عندها حرّاس

ويقول حسين محسن السناني في الفخر بقومه:

يقول بدّاع ذي بعده نمار ابتناهم　　تناهم مناهمه

كم من ولد كسبهم هرُوت زين الرسايم　　وزانه (امْحَلّقمه)

ويتمنى الشاعر عبدالله ناصر بن حترش العيسائي السلامة من أذى المستعمر الكافر بقوله:

عسى ربي يسلمنا ونسلم　　من الكفار لا نحمل أذيه.

ولا مَنْع الجنابي و(المحلقم)　　وقل يَهْلْ السَّلَبْ شاره ونيّه

٢٠٨- المخزن

مَخْزَن أو مُشْط الخراطيش يُعبأ في بندقيّة آليّة. يقول الشاعر حسين مُحَمّد العارف:

يا سلامين يملا الحد وتوسّع　　نحو حَمْرَهْ ولا الزّاهر وصلواعه

عاد أبو (مخزن) ابيقشط من المصنع　　ما يهم الهدف بعده ومنصاعه

---

[1] عالجلَبْ ينهم: يزأر بصوته على الأغنام. ذي سا لبُوش البداوه كسكاس: الذي أزعج أغنام البدو عند انقضاضه عليه.

٢٠٩- المخموس أو المُخَمَّس

صنف من البارود، كان يصنع محليا من الملح والكبريت والفحم ويستخدم للبنادق القديمة ذات الفتيلة. والمخموس هي النسبة اليافعية للملح والكبريت بنسبة (٤:١) ويُسمى أيضاً "المخَمَّس" أو "الخُماسي". و"المَثْمُون" وهي النسبة الشرعبية(١) للملح والكبريت وقدرها (٧:١)، والأخير "المِسْدُوس" ونسبته (٥:١). ونسبة الفحم في كل الحالات مسألة ثانوية، لا يؤثر زيادتها أو نقصانها كثيراً في جودة البارود.

وقد أعطى أهل حضرموت هذه الأنواع أسماء لتمييزها: فالأول يقال له (المثْمُون)، والثاني (المخموس)، أو (المخمَّس)، أو (الخُماسي)، والأخير (المسدوس). واحتل المخموس الدرجة الأولى بينها جميعاً في كثرة الاستعمال. ويوجد نوع رديء أُطلق عليه (المثلوث) يستعمل لتعبئة الرصاص المردود[٢]. يقول الشاعر يحي عمر اليافعي (أبو معجب) مفاخراً بالمخموس:

فقلت شفنا زَكِيْن العَقل والجِدَّين   قومي حِرَاب العدا هُمْ يافع الثقلين
والجد حِمْيَر فلا تغلط بقولة أين   أين الرياسه يدقوا قامزي (مخموس)

وفي حرب نعوه يقول سالم علي عمر المحبوش:

علماتهم سُوْها قفا الرزايم   ونَغْوَةْ الغَنَّا خذوا دفاها
ظلاً طريق الفوس بالمرادم   ما يدري الآ من حضر وراها
ظلاً (المخمَّس) فوقهم تَوَاهم   لمَّا البنادق شضَّرَه مجراها

وقعت حادثة قتيل غدر"عيب" في الشعيب لشخص اسمه علي جابر كان ضيفاً لدى قاتله مثنى بوبك،فذهبوا رجال من ريو للأخذ بالثأر، وفي الطريق اعترضهم بدوي وقال إذا قتلتوا مثنى بوبك لكم خمس غنم لكل واحد منكم. وبعد أن عادوا انشدوا الزامل التالي للشاعر موسى أحمد الخضيري وهو موجه لذلك البدوي:

يا ذي تخبرنا معانا لك خبر   خذنا مثنى في علي جابر قضاه
ظلّى (المخمَّس) عند بيته يعتكر   لما علي بوبك تسمعنا بكاه

٢١٠- المدفع

آلة حربيّة حديديّة تُرْمَى بها القذائفُ ولها أنواع كثيرة. قال المعلم سعيد عبدالحق مادحاً آل البطاطي في نصرهم بحربهم مع ابن محفوظ وحلفائه آل كثير في واقعة القز:

واما البطاطي قد بطا ما توقع   والحصن قدهم قابضين ارباعه
و(المدفع) الفاجع عليهم ينصع   والغيد فوق الحصن مثل اقباعه

١- نسبة إلى منطقة شرعب في تعز.
٢ - الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ١٥٢، ص١٨٠.

يحجـرن سـاعة يضـرب أربـع بـأربع وأهــل الثنــاء كــلاً يزيــد اشــجاعه

ويقول شاعر شعبي:

عادنــا عادنــا طِلَّعـك فــي الخــن لزهـر وان تبا الصقر والطاووس في البحر سنجار

عادنـا جيـب لـك تركـي و(مـدفع) مـزرزر والجلـيلات مطروحــه والأكيــاس طيــار

سنجار: ملتفين، سوية، مترافقين.

الشاعر عمر بن مُحَمَّد باعطوه يصف الحملة العسكرية اليافعية من الشحر إلى وادي حضرموت عام ١٢٨٥هـ وتمركزها في شبام:

طوفـــان لاحــق نــوح يــذكر عنــده ذلاً غــرام حتــى الجبــل بايزولــه

و(مــدافع) الــرحمن مثــل الراعــد تقــذف صــواعق بــالنقم مدخولــه

قــد شــفتها بالشــحر وقــت المكرهــه ســمعون منهــا قــد يبســن ســيوله

تخـرب دمــن وامــا الحوامــل تنسـف مــن رجــة البــاروت حــل شــعوله

سمعون: وادي ومسيلته تقسم الشحر نصفين. تنسف: تجهض.

وهذا الشاعر ناصر أحمد لزنم يؤيد ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م ويشيد ببطولة البطلة (دعرة) التي حملت السلاح إلى جانب الثوار، في قصيدة أرسلها للشاعر عبدالقادر بن شائع الذي كان مقيماً مع الجيش في ردفان يقول:

قل كيف حال الشيخ من هدَّات رُميان الدهاش نهـار فـي ردفـان لاقـوكم لكسَّـار المشـاش

حنّـوا كراسيها بـدم أحمـر مسوينه نقـاش حنّوا كراسيها وهدّوا (بالمدافع) والطماش

نهار غنَّت واحجرت "دُعرة" ودفُّوها بشاش والله يا دعره فلا اعجبني في الدنيا كماش

ويقول الشاعر هارون بن لصور مخاطباً الاستعمار البريطاني:

قــال الفتــى هــارون بــن لصــور هــــذه الحديـــدة بـــا لناديهـــا

ان جاتنـــا بـــالأمر والطاعـــه والاّ (المـــدافع) بـــا توطّيهـــا

ويقول شائف الخالدي في الفخر بسرية الجيش في جبل "الغُر" في قصيدة له عام ١٩٨٤م:

ولــي مركــز بحيــد الغــر لنصــب مــع كامــل معداتــه ولســلاب

وعنــدي بــه ســريه كمــن ارجــب تقـاوم ألـف (مـدفع) وألـف ضَـرَّاب

ويقول الخالدي عن انتصار حرب أكتوبر ١٩٧٣م ضد إسرائيل:

يـا فلسـطين ابشـري جيشـنا مـر القتـال و(المدافع) واقفه والصواريخ الثقال

جيش واحد مستعد واعلن السوري وقال بالعزيمـه والفـدا بـا نصـفي لحـتلال

يـدّنا فـوق الزنـاد والمعـارك لـم تـزال والعـرب للمعركـه قـدموه قـوه ومـال

ويصف الشاعر يحيى الفردي عزم القلوب بأنه أقوى من المدافع محرضاً على انتزاع الحق:

عــزم القلــوب أقــوى مــن (المــدفع) ذي مـــا يصـــدق واجـــب إقناعـــه
ومـــا أخـــذ بالغصـــب بـــا يرجـــع مـــا نتركـــه لـــو قامـــت الســـاعه

ويقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

الشـــعب هـــذا ويـــن دي بَيْفَطِنـــه يـــا غـــارة الله شـــعبنا ذا مـــا اَدْوَعَـــه
لا السُّـــلطه الأولـــى ولا دي بعـــدها ولا الفرنجـــي ذي يركِّـــب (مدفعـــه)

٢١١- المذخَر

إناء الباروت الذي يوضع في البرمة. ويكون الباروت دقيقاً بالنسبة لما في العدة -لا بالكيلة- ليسهل دخوله في المنفذ إلى الخزانة، وليسرع علوق النار فيه عند وضع الفتيلة عليه، ويستحب أن يكون الباروت متحداً فإن اختلف فليكن الجيد للمذخر، والثاني للعدة...فبارود المذخر يجب أن يكون أكثر نعومة من بارود العدَّة. يقول شاعر شعبي[١]:

أنـــا مانـــا معـــوّل وعـــاد الســـوم ظـــاهر بـــدحنات الغُـــوَل والمجلجـــل فـــي (المـــذاخر)

ويقول السلطان سيف بن قحطان بن معوضة بن مُحَمَّد العفيفي في وصف المذخر:

وبنـــدقي رومـــي مظفـــر مـــدعج مكتـــوب بالرّســـمه دقيـــق الحلســـين
وعـــدةً صـــفراء وقفـــل ملحـــج و(مـــذخر) أعـــوج عرقبـــي بـــو قـــرنين

ولبن ناصر مجمل في نقد بعض السلوكيات الخاطئة في عهد الثورة:

والبَنْدَقَـــهْ عـــدَّه بجَنْـــب (مـــذْخَرْ) لكـــن قبيلـــي عنـــدهم قواحـــه
ذي كـــان فَسْـــل اصْـــتاتْ لـــك وَتْنَمَّـــرْ عـــاده فـــرح بـــالتوح والمتواحـــه
وكلمـــة الثـــوره بهـــا يتبختـــر ولا عَـــرَفْ ثَـــوْرَهْ ولا كَدَاحَـــهْ

وللشاعر سالم عبدالله البكري مرسلة للوحيري في الفخر القبلي:

وَبِيْكْسِـــبُون البنـــادق والعُـــدَدْ و(المَـــذَاخِرْ) وذِبَالهـــا والحِـــزَامْ
وبيضـــربون الجليلـــه عنـــد ضـــرب المعـــابر ركَّـــب وقـــايس ورام
ورام عقلـــه مـــع كثـــر الوِتّـــاء مـــا يخـــاطر مـــا اليـــوم فـــي قـــاح قـــام

ومن قصيدة للشاعر حسين منصر بن مسعد ضد الإعلام اليهوي "اليهاود":

جـا خبـركم مـن اعـلام النـذول اليهـاود عد عشرين (مُذخر) ما تقع نصف عدّه

٢١٢- المُذلَّق

من أسماء الرصاص ذو الذلق الحاد، يقول الشاعر عبدالكريم سالم بن سعيد الرأس، من القبيلة مكتب السعدي يافع:

---

[١] - الآداب المحققة في معتبرات البندقة ، ص ٧٠، ٧٩، ١٧٣.

يـــا جنـــاح الجنـــب ســـرنا برأيـــك   يـــا الله أفواجـــك تســـوق الزعيمـــه
كِسْـــبنا اصـــلي وزانـــه (مُـــذَلَّق)   كلمـــة النـــاموس مـــا هـــي بقيمـــه

ومن كلمات الشيخ حسين رن راجح هيثم سبعة:

حلّيـــــت بالــــــدار المحَزْلـــــق   ذي سوّســـــــه لـــــــوّل ووثـــــق
بالحيـــــد ذي بـــــه كمَـــن أحمـــق   لا أمســــي حلقهـــا مســـــتديره
ذي ينبلـــــوا كمَـــــن مرَنّـــــق   وكســـــبهم زانـــــه (مـــــذلق)
حَيّـــا الميـــازر يـــوم تزعـــق   مـــن غيـــر لا تقبـــل ذخيـــره

ويقول زامل للشاعر مُحَمَّد عبدأحمد البعسي عام ١٩٦٤م خلال الثورة ضد الاستعمار البريطاني ينتقد عملاء بريطانيا:

مـــال الحكومـــه ذي قتـــل كمَـــن بطـــل   يـــا خـــادم اســـتعمار مـــن ربـــك خـــزاك
لـــك صـــوب نـــافر (بالمـــذلق) والنّصَـــل   ذي مـــا درينـــا ويـــن وجهـــك مـــن قفـــاك

وللشاعر مُحَمَّد عبدالرب العروي أثناء اغتيال الشيخ أحمد أبوبكر النقيب قوله:

قـــال بـــدّاع يفهـــم كـــل واحـــد   انهـــا موســـطه للحـــرب شـــجعان
و(المـــذلق) مـــن أفـــواه الجرايـــد   بـــا نحطـــم بهـــا مـــن كـــان مختـــان

ويقول الشاعر العاقل عمر سالم الدماني في جواب على الشاعر سالم صالح الفحطاني:

حَيّـــا حبيطـــي يـــوم بَـــوْحي زاملـــه   ذي حل في العطفه ومولى القشع سار
مـــا احنـــا شـــع الحبـــل انقطـــب مـــن بيننـــا   نصرف (مذلق) ذي من أخشام القصار

حبيطي: جاري. بوحي: أسمع.

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالــــــدي قـــــال شـــــائف   الليـــــل يـــــا الهـــــاجس اقـــرُب
هـــات الرصـــــاص (المُـــــذلّق)   وروَنـــــــي ويـــــــن بَضْـــــرُب
خلّينـــــــي أعـــــرف غريمـــــي   بـــــا طـــــارده قبـــــل يهـــــرب

٢١٣ - المرجس

يكون من عود شجرة قوي غالباً، ويتخذ لإدخال الرصاصة في البندق، وبطرفه حديدة تسمى (السُنّارة). حيث يتم صب البارود في قصبة البندقية وتُلحق به الرصاصة فتُدق بالمرجس ليطمرها البارود. ويقال لعود المرجس جريدة أيضاً. قال شاعر شعبي:

يقول المهتجس زادنا في الرأس هاجس   ونعطـي خصـمنا مـا تدقعـه (المـراجس)

يوحي هذا البيت أن الرصاصة التي تدعقها المراجس (يدقها المرجس في الخزانة ليغمرها في البارود) تعطي مفعولاً أشد.

٢١٤- المردود

الْمَرْدُود: العيار الناري الذي لم ينطلق من الضغطة الأولى على الزناد. أو تلك الخراطيش التي تم استعمالها وأعيد تعبئتها بالبارود والرصاص في مصانع خاصة، وتستعمل مرة أخرى، وهي صنف غير جيد. ويُطلق على هذا الرصاص (المِعَوّض) في الشمال و(المردود) في الجنوب.

يقول الشاعر الشيخ حسين بن راجح هيثم بن سبعة مشبهاً الجبان بالمردود:

مـــا الفســـل تـــي(المـــردود) يفـــرق ولا بــــه الرامـــــي تبنـــــدق[1]

ولـــــو صَـــحَى البـــاكر وشـــرّق بـــا يحنبـــك مثـــل الأســـيره

ويفخر الشاعر مُحمّد عبدالله بن شيهون بأن آبائه وأجداده لم يستخدموا الرصاص المردود:

هــذا كلامـــي وأنـــا مَرْهُـــون للنقـــدي ان كـــان قـــولي خطـــأ بـــا كُـــون أنـــا المنقـــود

أبـــي وعمـــي وأيضـــاً قَـــبْلهم جَـــدِّي مـــا كـــان يتبنـــدقوا بالزّانـــه (المَـــرْدُود)

ويقول الشاعر مُحمّد عبدالله دينيش البكري:

كفايه لاهنا ياهاجسي ذي بندقك مجرود من الليله لعا تضرب نصع بالزانه (المردود)

٢١٥- المُريكاني

بندق أمريكي الصنع. يقول الشاعر أحمد مُحمّد بكير:

عبيـــد المنـــع كلِـــم خـــوك جمعـــان لأنــــك تعــــرف كـــلام الشـــيابه

بغينـــا قـــامزي جبتـــوا مريكـــان نبـــا بطِـــيخ جبتـــوا لـــي كزابـــه

وفي زامل عند فتنة ريو وخلاقة، قاله المسحري موسى صالح عنما تدخل آل حمرة يقول:

منِـــي ســـلام ألفـــين واثنعشـــر يَهْـــلْ المُضـــلّع و(المُريكـــاني)

مـــن ســـرَّح الشَـــكَّال لا الجِرْبـــهْ يـــزكِنْ علـــى طِـــرَّاح لوثـــاني

ويقول الشاعر صالح غالب علي امشقي في تفضيل المريكاني:

بُـــو زيـــد معـــروف فـــي شـــمله يـــا صـــاحب البـــاش والزّانـــي

مـــا بـــا تســـلبني الصّـــعده لـــو فـــوق جنبـــك (مُريكـــاني)

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

حنـــين الخالـــدي ذي زهـــره الرانـــي وحِيـــل النـــوب تجنـــي زهـــر لغصـــاني

ولا حنّيـــت جـــاوب حيـــد ردفـــاني وحنِـــي يـــا المضـــلّع و(المُريكـــاني)

---

[1] - تي: حِمْيَرية ولها في لهجة يافع أكثر من معنى، فهي تاتي بمعنى مثل أو كاف التشبيه.

٢١٦- المُزرَع

صنف من رؤوس أو مقابض الجنبية، الذي يأتي بعد الصيفاني من حيث قيمته، يقول الشاعر موسى أحمد علي الخضيري الريوي مخاطباً الشيخ عبدالرب الدغفلي شيخ الذراحن، بسبب مشكلة حصلت حينها:

ذكرتـــوا راس صـــيفاني و(مُـــزرع) طرحهـــا صـــاحبك عنـــدي عدالـــه
وانـــا مـــا قـــول لـــك حـــاذق ولا اخـــدع حريـــوه عادهـــا تحـــت الجوالـــه
أبوهـــا شـــل ذي لـــه حـــين ســـوّع وهـــي مـــا بـــع رضـــيه بالوكالـــه

وهذا الشاعر نصر طالب خضر الرضامي يتغزل بفاتنته ويشبهها بالذهب الصافي على رأس مُزرع للجنبية:

والولـــع قـــال لا حنيـــت وا قلبـــي اســـجع محسنك وا ذهب صافي على رأس (مُزرع)
يـــوم لثنـــين شـــاهدنا جُوَيْهـــل مولـــع آه أنـــا مـــن جمالـــه تـــي القمـــر يـــوم يطلـــع

أما الشاعر محسن مُحَمَّد لشطل البكري فيحرض على القتال حتى يصل الدم إلى الرأس المزرع:

وســـالف المنـــع يبـــدع فيـــه ذي مَنَّـــعْ ومـــا لفـــظ مـــن لســـانه مـــا رجـــع مـــن دون
ومـــن بغـــى المَنْـــع حَنَّـــا النِصْلِهْ (المُـــزْرَعْ) بالـــدم لحمـــر يخلِّـــي قطعهـــا مـــدهون

٢١٧- المُسبُت:

المسبت، وجمعها مسابت: حزام عريض من الجلد توضع فيه معابر الرصاص صنف "بوحنيشة" و"دوار" وغيرها من معابر الرصاص، ومن مسمياته (سَبْتَه، شَكَّة). يقول الشاعر أبو سراجين:

حصـــــــــن القَبِيْلـــــــــهْ مُـــــــــدَوَّر و(المســـابت) ملانـــه بـــو حُنيشـــه ودَوَّار

ويقول الشاعر مُحَمَّد ناصر بن مجمل الكلدي:

وذلحين قم يـا مرسلي واعزم المسير مـن القَـوْد مـن حيث القصور المُسَوَّره[1]
درُوبـه علـى رُميان مـا شي لهـم نظير رجـال السَّـلَبْ كُلَّـن (مُسَـبِّتْ) لِمَيْـزَرَهْ

مُحَمَّد صالح باسرده الحميري:

يـــا الحيـــد الأســـود عظـــم الله اجـــركم جينـــا نعـــزيكم فـــي محســـن بـــن فريـــد
مـــن هـــو قبيلـــي مـــا علـــي مـــن لحيتـــه بعطيـــه مـــن (مســـبت) مراصـــين الحديـــد

ويفخر الشاعر سعيد فرج باحريز بطول اليد طالما المسابت مليئة بالرصاص:

يدي طويلة و(المسابت) قال شاعر ما اختل بشرح على داري وباقلّد على الخط الدويل

---

[1]- القود: قرية الشاعر.

٢١٨- المُسدس

سلاح ناريّ صغير خفيف الحمل، يقذف به الرصاص، والغالب أن يكون فيه سِتُّ قذائف، ويسميه البعض (فَرْد). يقول الشاعر أحمد عنوبة في التقليل من فعالية المسدس ويفضّل عليه العصا الصغيره (المِسْوق):

مِنْ سَلْب (المسدس) خَيْر لي مَسْوق عفار وإلا عصا جمَّال ذي للِبل يسوقوا به

حد روَّح وحد ظلَّى مُخبأ في جوار من حيث ظلَّى مدفع الوالي يرشَوا به

ويقول الشاعر عبدالقادر بن شائع في قصيدة موجهة للشاعر ناصر أحمد لزنم:

خُصلي كم وكم جاتك من القبله اسلاب أنا صديقك ولا تخفي عَلَيْ وَشْ تجيبه

كم (مسدس) وكم زانه لها جوف لمساب حوَّل الله لك وانته بحاله تعيبه

٢١٩- المسكتي

صنف من الرصاص الذي يجلبه الحضارم من سوق ميناء مسكت (مسقط) العُمانية، ويعملون منه طلقات البنادق بعد إذابته وصبه في قوالب خاصة تخرج منها الطلقات بأحجام مختلفة لاستعمالها في البنادق العربية حسب احجامها. قال الشاعر صالح عبيد بلعلا في قصيده أرسلها إلى بن سند الكثيري:

وانا ما زال عاد النسم والله لنساك نخزّم لك سبوت الحذي وأغزل لك أشباك

وصبّ (المسكتي) وانحز المخموس في اتلاك ولا لك عذر من قانصك في الحجر

الحذي: الحذاء. ويقول الشاعر مُحَمَّد أحمد باوزير(أبو سراجين) مخاطباً الشاعر عمر بن شيخ:

شُفت المكينة ياعمر لي هي تصب (المسكتي) وشفت عزرائيل قبَّاض الحناجر والوريد

٢٢٠- المسُوح

اسم لصنف من البنادق المزينة بالفضة "المحليات". يقول ربيع بن سليم باديخ بعد سيطرة الكثيري على تريم متهكماً من هزيمة اليافعيين الذين يصفهم بأصحاب المسوح:

فآهٍ عليهم أينهم أين باسهم وآهٍ على الحفات لي يحكمونها

وأين (المسوح) المحليات الذي زهت على أكتافهم صنعة حسن يلبسونها

وأين الجنابي ذي شطب من حدها واين السنمش ذي دوبهم يسقلونها

ومنها المسوح المغربية، كما في قول الشاعر الشعبي:

ياهل (المسوح المغربية) دقوا لهم من معتندهم

يعجبك من فوق الخزانة ويسر قلبك يوم ينهم

٢٢١- المُسَيَّل

المسيَّل: رصاص ذائب. وفيه يقول الشاعر مُحَمّد ناصر بن مجمل:

لا اتْكَلَّمَـــتْ هِرْتِـــيْ و جَرْمَــلْ	راســي حِمِـــيْ والفَسْــل بِنْــذَلْ[1]
سَــعْفِيْ عُــوَلْ بالشَّــرْ تِحَقَّـلْ	بِخَضُــرْ بهُــمْ فــي كُــلَ لَيَّـهْ
بِخْنَــقْ معــي شَــامخ مُحَزْقَـلْ	فيــه المَيَــازر والمُسَــيَّلْ
وبــه رجــال المَــوْت لَــزْوَلْ	ذيْ مَــا يهِمُّــون السَّــريه[2]

٢٢٢- المشاف/المشواف

المَشَاف أو المشواف، ويُسمى "الشاهد": آلة التنشين في البندقية، وهو الجزء البارز أعلى ماسورة البندقية ويضبط رؤية الهدف ودقة التصويب. ويطلق في حضرموت اسم المشواف على الثقب الذي ينظر منه الرامي في أسفل ماسورة البندقية، ويُطلق الشاهد على السهم الموجود فوق نخرة البندق. وقد يطلق أحد الاسمين على الآخر لقيامهما بنفس الهدف. يقول الشاعر صالح طالب بن معبد عند مشكلة حصلت بسبب إطلاق شخص في زواج حيث كان يرمي ببندقيته إلى الهدف وانفجر مخزن الذخيرة فجأة فقُتل شخص بجانبه، يقول:

اتفكــروا ياهــل المعــاني والبصــر	شـي فـرق مـا بـين الخِزانـه و(المَشَـاف)
كِيلُـوا علـى الواقـع وذي عـاده يقـع	لا حَـد يقـول إنّـه قنـد أرجُولـه خفـاف

وللشاعر محسن مُحَمّد لشطل البكري:

يقــول محســن محمد هاجســي طلّــع	ماشـي علـى مـن بـدع لا خـاطره مشـجون
مـا اليوم لاح النَّصَفْ والصوف بالمشرع	والتـاح لـي فـي (مشـاف) البنـدق المشحون

ويحث الشاعر شائف الخالدي على عدم الصبر حتى تتضح رؤية الهدف بقوله:

وقبـل مـا اتسـرع علـى ضـرب الهـدف	باصــبر لمــا تلتــاح ليّــه (بالمشــاف)
لِـن عـادني بحسـب لرميـان الهـدف	بــالخمس حبّــه ماكنــه وأربــع طفــاف

ويقول الشاعر مُحَمّد صالح باسردة:

تمهل قل لبن هاشم وبا تشوفون رمياني	وانــا رامــي مكلــف وارشــن المشــواف

وللشاعر يحيى الفردي في المشاف:

يـا مرحبـا وآنسـت يـا ضـيف الشَـرف	مثــل الحجــار اليابســه ترحيــب جــاف
بـا جـاوب الشـاعر علـى نفس الهـدف	بــا شُـوف كُرسـي بُنـدقي قبـل (المَشَـاف)

---

[1]- هرتي وجرمل: من الأسلحة القديمة.

[2]- الموت لزول: الموت الزؤام، الذي يزيل الخصم.

٢٢٣- المشرفية

المَشْرَفِيَّةُ: سُيوف منسوبة إلى مَشَارِفَ وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. يقال: سيف مَشْرَفِيٌّ(مختار الصحاح "شرف"). يقول الشاعر أبوإسحاق إبراهيم بن قيس[1]:

كـــذلك نجـــزي الفاســـقين بقطعنـــا   مـــواردهم مـــع قطعنـــا كـــل لينـــة
ونصـــرم حبـــل المفســـدين إذا عثـــوا   بهـــز الرمـــاح الســـمر و(المشـــرفية)

٢٢٤- مُشُط/ أمشاط

قضيب حديدي تنتظم فيه معابر الرصاص . يقول الشاعر ناصر عبدربه مكرش:

حنـــين أبـــو حمحمـــه ناصـــر   مـــا حـــن دي سَـــوْده فـــي (امشـــاطه)
مـــا حَـــنّ مـــن صـــرف أبـــو شـــوكه   دي قطقـــط امحيـــد قطقاطـــه[2]

ويقول الشاعر محضار صوفي:

قـــال ابـــن صـــوفي يـــا الرصـــاص الآليـــه   و(امشـــاط) أصـــلي عالجرامـــل والكنـــاد
ذي كانـــت ابتصـــرف لهـــن ميداليـــه   أيـــام مـــا عنتـــر بيخطمهـــا وقـــاد

وفي زامل قديم للشاعر الحميقاني في الفخر بحماية الديار:

مـــا الطارفـــه ماشـــي معانـــا طارفـــه   ماهـــل حدعشـــر دار وحنـــا دربهـــا
و(امشـــاط) حمـــراء فـــي مجـــاري ضـــيقه   ذي تخـــزي الشـــيطان لَوْحَـــا ضـــربها[3]

وللشاعر الحذية الدماني مرحباً بالضيوف:

حَيَّـــا بكـــم يـــا دي ســـندتوا عنـــدنا   مـــا يلمـــي البـــارق ومـــا حـــن الرعيـــد
حَيَّـــا بكـــم مـــن راس صـــابر ملتـــزم   (بمشـــاط) حمـــراء دي بهـــا الشـــاجع عنيـــد

٢٢٥- المشمَّع

من أسماء الرصاص، وهذا زامل في الفخر القبلي للشاعر مُحَمَّد قاسم صالح مديد الخلاقي:

قـــال ذي يبـــدع ولـــه قـــرن يـــردع   مـــن يبـــا الجـــوده يخُـــذها بقيمـــه
يشـــــتريها بـــــالثمن و(المشـــــمَّع)   والميــــــازر والحبــــــوب النميمــــــه

٢٢٦- المشنجل

المشنجل: بندقية آلية بريطانية الصنع. يقول الشاعر علي بن رامي:

---

[1] - حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر٢٠١٧م، ص٢١.
[2] - قطقط امحيد: هد الجبل، أثَّر فيه.
[3] - لوحا: لو أوحى، أي إذا سمع.

حـرب النصـارى بالمكينـه و(المشَـنْجَل)　　والعــرب مــاهن بسُـوقيه ومـردوده

الشاعر ابن قدرية يصف القصف الذي تعرضت له قبائل رُبيز من قبل سلاح الجو البريطاني:

مـا أخْنَـا شَـعَوْ قَـدْنَا فـي الرَّبـع الخلـي　　نلعـب علـى صـوت المشـوَك والزمـل

نِشْـرَبْ (مشَـنْجَلْ) مـن سَـريعات العَجَـلْ　　ذي صـاب سـالم والرَّبَاعَـهْ والجَمَـلْ

٢٢٧ – المُشَوَّك

من البنادق ذات الرصاص النارية، ويُسمى رصاصها بالمشوك أيضاً. كما في قول الشاعر عوض صالح الحرملي يصف كثرة الرصاص كالجراد:

جبنـا الرصـاص (المُشَـوَّك)　　كمـا جـراد المشـاكيك

ويقول الشاعر علي رامي:

بن رامـي علـي بـا حـن لـي فـي شـف جـابر　　دي نطحنـي مـن قرونـه نَطْحـة امكـابر

ضـربني (بالمشـوَّك) قبـل اَصِـيْبه بالمعـابر　　عـادني مـا قـد طلعت امحـي دبـا خـابر

يقول الشاعر ابن قدرية أثناء مواجهة ربيز للقوات البريطانية:

جابـت بريطـاني ثنعشـر طـايره　　ترمـي عَلَـى سـالم علـي بـأس العُـوَلْ

ظـلاً لهـا عـاكور فـي جـو السـماء　　سـاعة سـواء ترمـي وسـاعه فـي شَـوَلْ

مـا أخْنَـا شَـعَوْ قَـدْنَا فـي الرّبـع الخلـي　　نلعـب علـى صـوت (المشـوَك) والزمـل

٢٢٨ – المصب

هو المتخذ غالباً من نحاس ونحوه لتقدير الرصاصة الداخلة في البندق وتدويرها. ويعمل المصب بأحجام مختلفة لصنع حبات رصاص من مختلف الأحجام. يقول الأستاذ بامطرف: وقد رأيت مصباً في متحف سيئون في محافظة حضرموت كُتب عليه (عياره خمس قفلات إلاّ رُبْع)[١] . وقد امتدح المعلم عبدالحق مصب المسكتي باستدراك بديع حيث يقول:

وصـاحبي (المصـب) الـذي قلبـي يحبـه　　(مصب) المسكتي لا مصب الماء لشُربه

ويقول الشاعر الشيخ محفوظ العطيشي مخاطباً المغنّي صالح دحي والمغنّي سالم بن شامخ في جلسة صلح بينهما يقول:

غن قل لبن شامخ وخذ لك لي يطيب خاطرك　　وان تقدم عيب نـا ماسير مـع أهـل العيوب

صالح دحي انته سكت ساكت ودا العربون لك　　من قبل تلمس خزنة الباروت و(مصب) الحبُوب

---

١ ـ الآداب المحققة في معتبرات البندقة، ص ٧١. ص ١٧٣.

٢٢٩- المضلّع

اسم شعبي لنوع من البنادق الحديثة. يقول الشاعر الصريمة عندما دخلت العوالق حبان مطالبة باطلاق سراح أحمد بن عليوه الذي سجنه سلطان الواحدي في عزان مطلع الثلاثينات من القرن العشرين:

قـــال الصـــريمه بـــن محمد ملقـــي علـــى رأســـي عمامـــه
وان شـــي قصـــر ملقـــي (مضـــلَّع) فـــوق الخزانـــه لـــه علامـــه
أحمـــد مـــع الســـلطان جـــالس واحنـــا دخلنـــا فـــي غتامـــه
لـــو مـــا خـــرج واحنـــا لشـــوفه قامـــت علـــى بـــوه القيامـــه

ويقول الشاعر أحمد محمد عمر الحزري الناخبي:

واسـلابنا بُـو خشـب لا وقـت لشـراري وصـرفها البنـدري جعمـا وطيَّـاره
والعيلمـــان (المضـــلَّع) للتعشَّـــاري ليلـة يجـي صـوت نخـرج بـأول الغـاره

ولعلوي صالح الحمري في وصف المضلع والتفاخر به:

واحمل (مضلع) علـى جنبك نميم اسحم والشـمع عـاده مـن الصـندوق بيلامـي
ذي قالبـه مثـل ابـو خطـين لا اتسـهم لا هـو مـع جيـد بـا يـدخل بـه الحـامي

ويقول عوض عبدالله بن سبيتي في إحدى مساجلات الدان:

بـالزَّوَن و(مُضـلَّعه) مـن يقـدّي ميفعـه، والله انـه فـي حـدود الخطـر
لا ثـــار وادي نـــدم بـا تشـوف لـي هـو فـي الشـعب مـن سـبعه قتـول

وشبه الشاعر علي قاسم سعد بلعيد شريكة حياته التي يريدها بالمضلع الجديد الذي خرج من خزنته للتو، ويرفض اختيار والده للصابة، أي النبال العتيقة:

وزِيْـد نبلتنـي صَـابه مـع الانـذار يمين، يـا والـدي، مـا بـا انبـل الصـابات
مـا بـا أنبل الاّ (مضلّع) ذي علـيْ يختار جديـد عـاده خـرج مـن داخـل الخزنـات

٢٣٠- المعبر

المِعبر: معيار كانت تحدد به كمية البارود اللازمة التي يضعونها في البندقية، وتُطلق الآن على رصاصة البندقية (ج) معابر. وهذا زامل للشاعر ناصر الجوذر النسي في المعبر:

يـا العاقـل اتفَّـر وتـرّك فـي النقـر واعرف كلام العُرف والمَهْرَا القصير[1]
والاّ شُـف (المَعْبَـرْ) قصـر ضـمد البقـر وأهـل السـواني روَّحـت مـن كـل بيـر

[1] النقر: الجدل. المَهْرا: الحديث.

سخر الشيخ مبخوت كعلان من الجدعان في مأرب من عسكر الإمام المتنفذين عليه حب طلبوا منه إحضار قات ومداعة وهو بدوي في أرض قفر لا يعرف القات ولا المداعة فقال:

يـا غصـون القـات جِـنْ مـا نـذوقش　　مـا نغـالي فـي التـتن والمداعـه

مـا نغـالي الآ(معـابر) جديـده　　مـن بطُـون الشُـرف زيـن الطباعـه

والمقصود أنه يفاخربالبنادق والرصاص وليس بالقات والمداعة.

ومن زوامل الشاعر أحمد صالح عبسوق قوله:

رحنـا نشـرنا كثَّـر الله خيـركم　　مـا ينتحـي سيل الشُـعْب مـن كـل حيـد

إن حـد يبـا معنـا فحَيَّـا جايتـه　　والاَّ اعزمـوا يـا أهـل (المعـابر) والزنيـد

ويقول الشاعر منصر أحمد أبوبكر بن علي الحاج:

سَـلَّبْهُم سُـوقها سُـود(المعَـابر)　　تكسِّـر خصـمهم بالحيـد كسَّـار

وصـوت الهرتيـه بـين الميـازر　　فـلا يخفـون عالنـاموس لعـذار

٢٣١- المُعَدَّل

رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة ويتميز بقدرته على اختراق معظم الآليات والدروع ماعدا الدبابات. يقول الشاعر يحي الفردي في ذم الخونة:

لا تحزنـوا ذي بَـذَلْ جَهْـدَه وَجَـدَ　　عَـزُّوا لـذي بـاع نفسـه بـالنقود

حتـى ولـو كـان مـن صـلبك ولـد　　خُـطَ (المُعَـدَّل) براسـه والعمـود

لا عهـد يوجـد لبيَّـاع البلـد　　طبيعـة الفسـل لا يمكـن يجُـود

٢٣٢- المُعنَقة

ماسورة معدنية يحتوي سطحها الداخلي على خطوط حلزونية مهمتها توجيه الطلقة في خط مستقيم. يقول شاعر شعبي مجهول:

قوت الفرنجيات كمَن علق صافي (معنقه)　　بيـد الـذي كالريوسـه للمـوت كـل يعشـقه

وللشاعر مُحَمَّد باحفي يصف البندقية زينة الآلات ذات المعنقة الرفيعة، يقول:

نشـد عالشـيخ بـوبكر واقـره بالتحَيَّـات　　وقـل لـه كيـف حـال الموصَـل زيـن لآلات

حطـيط (المعنقـه) لـي مسيله مستقلات　　ردوده فـي المعـادي كمـا نفَـح الطيـالات

حطيط:رفيع. وتقول الشاعرة فطوم بنت أحمد تنتقد حركة بن عبدات:

وقـال أنـا سـلطانكم بحكـم　　وبرسـم بـا نعرضـها المزاريـق

غشـيم يلخـف (بالمعـانق)　　شـاربه لحيتـه حـالق

ويقول الشاعر عمر باعباد أن الخوف من "ماسك زناد المعنقة" لأنه يصيب الهدف:

الزبـر والمطرقـة، مـا قسـمها الاّ الدقدقـه المخافه صدق من ماسك زنـاد (المعنقـة)
يوم ضربه تو يصيب

ويقول الشاعر حسين محمد الحريبي عند مقتل الشيخ النقيب ١٩٦٣م:

يــا دار، دار المصــنعة مــا نعــذرك لــك يــوم حــامي مــن (معانقهــا) نكيــل
وذي ســكن بــك والنبــى بنّــه هلــك والســاس حقــك والحجــر لمــا المَسِـيْل

٢٣٣- المغربية

اسم لصنف من البنادق. يقول الشاعر الشيخ صالح أبوبكر الحريبي:

شــلاّل بنــدق كــاد نــاره تقــرح قَــوَال ســلّم بــه ميــة مقراحــي
أيضــاً وجُملــة رُوميــة ومبَــرْدَحْ و(مغربيــه) صــرفها نزاحــي

٢٣٤- المُفَرْقِع

صنف من الرصاص القوي الذي يؤثر في نسف الهدف. يقول الشاعر شائف محمد الخالدي:

قـال ابـو لـوزة الرامـي سـلاحي مضـلع والرصـاص المذلق عنـدي اشكال وأنـواع
نـوع بهـري وابـو قبـة وآخـر (مفرقـع) ذي مســاميرها بتفرقــع الحيــد فرقــاع

٢٣٥- المقص

المقص، وجمعها أمقاص، حديدة صغيرة مشقوقة من طرفها الأعلى وتدرج الفتيلة في هذا الشق ليلامس راسه البارود في البرمة[1]. وللشاعر عبداحمد صالح المردعي (دحن) الريوي في المقص:

وأهــل السَّـلَبْ أيْـدِهُمْ فــوق (المقــص) مــن عــالرُّزَعْ فــوق خصــمه يهمســي
مــن حربنــا كَمّــن اعصَــر مــا احْـتَقسْ والــــدّم ظــــلا بظهــــره مكتســــي

ومن زوامل آل حجر عند مواجهتهم قوات القعيطي قول أحدهم:

والقعيطـي نطـح بـالرأس لمّـا تكسـر جاه خنتوب من حرب النمر في صنيفه
والسـر انـه عشـا نَـوّح ومبقـى ضحـاهم حــاملين البنــادق و(المقــاصِ) اللطيفــه

وللشاعر محمد عبدسالم حسين بن سواده البكري:

وَيْش اكلفك تردف التمين ما كـان خـص هـوذا عطـال الفتيلـه او عطـال (المقـص)

التَّم: تعني العدد الزوجي، وعكسها "الخَصّ" للمفرد.

وقال الشيخ صالح شائف بن وهاس الزامل التالي:

---

[1] ـ الآداب المحققة في معتبرات البندقة ، ص ١٧١

منـــي سـلام أخمــاس، يتقســم بكــأس   مــن يــد بــن وهــاس، تفنيــد الســلام
يقــول ذي مــن نــاس، مــاهي لــي بــرأس   لا اتحرَّكــه (لَمُقــاص) كلّــن لــه مقــام

٢٣٦- المقلَّم

صنف من رصاص البنادق. يقول الشاعر يحي الفردي:

شُوف مـا يخـرج الكـابوس غيـر (المُقَلَّـم)   واجب الشعب يتحرر ويطلق سـهامه
مـن خـراطيم حمـراء ذي بهـا حـن واردم   يحتـرق منهـا جيشـه وتحـرق خيامـه

ويقول الشاعر عبدالقوي مُحَمَّد المفلحي:

حمــاة الـــدار كمـــن وحـــش ضـــيغم   جنـــوبي يرعـــب الغـــازي نهيمـــه
محـــــزم بالمـــــذلق و(المقلـــــم)   وابوعطفـــــة وماصـــــورة نميمـــــة

ويصف الشاعر أمين مُحَمَّد شائف الكلدي تفاصيل معشوقته بصنوف النصال والرصاص:

عنقها رأس نصله من نصال ابن حضرم   من تسلح بها أصبح صعيب انهزامه
أيضـا الصـدر بالتفـاح والليـم مفعـم   ليـت لـي بـين تفاحـه سكن للإقامـه
والأصابع لهن شكل الرصاص (المقلم)   صـعب يخطـي هـدف مـن رَصَّـهن فـي

٢٣٧- مُكَتَم:

صنف من الرصاص الجيد. يقول الشاعر أحمد بن مُحَمَّد بن سعد الباراسي:

مــا لكســب إن كــان سُــوقيات و(مُكَــتَّم)   واســلاب ذي تــدرك المعجــول فــي الــرده

٢٣٨- المُكَيَّر

البندق الذي كثر استعماله وقلَّت فعاليته. يقول الشاعر ناصر أحمد لزنم عند أحداث حرب ١٩٧٢م بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية معبراً عن خيبة من ذهبوا إلى صنعاء:

واهل صنعاء على الشاهي وعلى القات لخضر   والمَــدَيْع الطويلــه كــل واحــد بحالــه
مــن وصــل عنــدهم بعطــوه بنــق (مُكَيَّــر)   قـالوا اعزم وريتـك خلـف عـين الشـلاله
جــا يبــا الفايــده مــنهم وظــلاً مكســـر   لا مــن أهلــه ولا خُوتــه ولا مــن عيالــه

٢٣٩- المكينة/ المَكَيْن

كناية عن الأسلحة النارية. يقول الشاعر عمر عبدالله المطري في أحد زوامله الوطنية:

الشــمس بــزَّه، والنمــار اتقــافزه   والنـــار كَـــزَّه، بالمـــدافع والمكـــين
والــريح هــزَّه، والحبــال اتحرجــزه   يــا حيــد عــزَّه، قــل لجعبــل بــن حســين

عند زيارة الضابط السياسي البريطاني إلى قرية (المصينعة) عام ١٩٦٤م قال الشاعر عوض صالح الحرملي:

وانـــا سـلامي رَشّ يــا راس الحـنش   يـا ذي تصـفّون القـذا مـن كـل عـين

وحنـــا عصدنا فــي بـلاد المحجـري   مـــلاً خـــذونا بالمـــدافع و(المكـــين)

ويقول الشاعر أحمد عمر مكرش:

يزيـــد رأســـي (للمكـــين) الغاليـــه   يصبُح يطيـر المش مـن جمجومهـا

الجِيْـــد يفـــرح لا تســـمَّع صـــوتها   والفسـل يهـرب مـا يباشــي حومهـا

في عام ١٩٤٨م حدثت حرب بين قبيلة بلحارث والشريف الهبيلي شريف بيحان المسنود من حكومة بريطانيا ووقفت قبيلة المصعبين إلى جانب الشريف الهبيلي بسبب من حزازات قبلية قديمة بين القبيلتين. وضمن حرب الكلام، بدأ المصعبي يتزمل فقال:

ياســـلامي مـــلا فجـــة الـــوادي   مـــن عســـيلان لا الـــدار لا لســـاحة

قـــل لشمســـان لاراســـه اتـــوطى   (المكينـــة) فـــي الســـوق نزاحـــه

ويرد أحمد بن ناصر الحارثي مؤكداً أن حصن شمسان غير عابئ بتهديدكم رغم هد جانب منه بفعل الطائرات، وذلك لأن رتبته من رجال المعارك والحروب، أما رشاشكم فلا يرهبنا أو يخيفنا، فمعنا بنادقنا التي تنطح رؤوس الخصوم.يقول:

قـــال شمســـان ياراســـي اتهجـــس   كابـــة الحـــرب بابـــه ومرزاحـــه

لا (المكينـــــة) معـــــك ماتخوفنـــــا   ننقـــل اســـلاب للخصـــم نطاحـــه

٢٤٠- الملح

كناية عن البارود الذي يعد الملح من مكونات صناعته البارود إلى جانب الكبريت والفحم. يقول الشاعرالشيخ فريد بن مُحَمَّد الصريمة:

القبولـــه مســـراحها مـــن عنـــدنا   لزهـــد معانيهـــا مـــع قانونهـــا

لحنـــا (الملـــح) لَمْلَـح لمـن هـو خصـمنا   والاّ الجـرب والاّ بـرش فـي ابـدانها

ويقول الشاعر العامي المجهول الفرزدق العصري:

قال الذي له نفس ماهي عالرذائل مطلقه   قابض خطمها وانشد الاّ عالظِرف والملحقه

و(ملح) عيوه لي يسوقونه حمول اموسقه   وشغل مسكت لي نذيبه في الكفوف المحرقه

قوت الفرنجيات كمَن علق صافي معنقه   بيـد الـذي كالريوسه للموت كل يعشقه

الظرف والملحقه وملح عيوه: كلها لأجل البنادق. وشغل مسكت: منسوب لمسقط وهو البارود. وهذا شاعر العوالق أحمد حسين لزنم يوضح صناعة البارود المحلي من الملح:

نحنـــا نـــذق (الملـــح) مـــا نطحّلـــه   نصـــلح حبوبـــه لتـــدريج النقـــيس

هـــو ذي شـــرَخ مقـــالع لقولـــه والروميــه فـــي مجاريهـــا غطـــيس

ويقول الشاعر أحمد علي الحميري من بلد نقحان:

دقُّـــوا (ملـــح) بـــاروت مثلـــي صـــرف البنـــادق للبليـــه

٢٤١- المُلَقَّم

صنف من الرصاص الذي تلقم به البندقية. شاعر شعبي يصف البنادق وصدى طلقاتها:

وا ســـلامين مـــا الشـــرفا بتهـــري و(المُلَقـــم) مـــن أفـــواه الفلنطـــه

صَـــيْحَه والْجَبَـــهْ بـــالجَوّ عـــالي قـــارح أوّل، وقـــارح حيـــث حَطّـــه

يقول الشاعر محفوظ بن خميس التوي:

لـــي حضـــر معركـــة وادي مســـلَّم قـــال لـــي يـــا التـــوي وقعـــت ســـليمه

بالمُشَـوّك تعـاطوا يـا عـوض و(المُلَقَّـم) هدَّت أحـرار مـا فيهم رجل شخص مقلوم

٢٤٢- المُهَوِّك

صنف من معابر الرصاص، ويطلق على البندقية أيضاً، كما في قول شاعر من الدِّين، من قبيلة الباكرشوم:

يـــا ذي تخبـــر مـــن ســـيوب القبلـــه[1] عـــارض فـــي المشرق خصـيب ارسـاله

صـــوت (المهـــوك) لا ســـمعته يعجـــب نحـــن مقـــابيس الـــبلاء واشـــعاله

ويقول الشاعر الكازمي درويش بن صالح الشمعي يصف المقاومة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني في مناطق الجنوب المختلفة:

جـــات النصـــارى مـــن قـــدا بنـــدر عـــدن جابـــت عســـاكر كـــل واحـــد بأربعـــه

ظَلّـــى (المهـــوّك) والمحـــوّل والزّمـــل والبـــرق يمنـــى والمثـــوره موســـعه

ظلـــت "جعيـــره" باركـــه فـــي قصـــاعها واحـــد كلـــت منـــه وواحـــد تجرعـــه

لَقّـــوا ســـلبهم فـــي ســـلامة روســـهم والثـــايبي يقـــرح وملقـــي فرقعـــه

عـــراض والنوســـه حـــدود الكـــازمي بنَّـــهْ حنـــق حمّـــا خرطنـــا المضـــلعه[٢]

٢٤٣- الميج

طائرة روسية مقاتلة. يقول الشاعر محمد علي لزنم في قصيدة أرسلها عام ١٩٦٢م للشاعر أحمد يحي السقلدي:

---

[1] - القبله: أراضي بلعُبيد

[٢] عراض والنوسه: مناطق باكازم.

القـــاهرة جيتهـــا ذي منهـــا الهيبـــه ذي منهـــا الأرض صـــاحت والجبـل مسـنود
طراز (مـيج) اخرجوهـا لا استوت عيبـه و(المـــيج) مَجَّــت بريطانيـــه بـــالراعود
دي من ركبهـا طريـق الخـوف تهـوى بـه أسـرع مـن الفـوج واسـرع مـن صرير النـود

ويتحدى الشاعر شائف الخالدي خصومه من الشعراء بأن يطلقوا طائرات الميج من كل مجراد، أي من كل المطارات، والتي ستتعرض لها دفاعاته القوية يقول:

خـل أبـو قـيس والحمـري ومـن لـيهم أسـند يطلقـوا طـائرات (المـيج) مـن كـل مجـراد
الــدفاع القـــوي عنـــدي وأنـــا بـــن محمد مـــا يصـل أي واحـد مـنهم حيـث مـا راد

ويعبرالشاعر عادل شعيفان البكري عن التمسك بالمبادئ والأهداف بقوله:

لـو (المـيج) تقصـف قصـف والبـارج قـذف أو بـــا تقـــوم القارعـــة والراجفـــه
مـــا بـــا نفـــرّط بالمبـــادئ والهـــدف مثـــل الرواســـي والجبـــال النائفـــه

٢٤٤- الميراج

طائرة مقاتلة فرنسية متعددة المهام.يقول الشاعر شائف الخالدي:

الخالـدي قـال يـا الـراس الصـليب انهـم لا ترهبـــك حنـــت (الميـــراج) والفنتـــوم
مـــا دام عنـدك مـدافع ارض جـو اهـتم حطـــم مواقـــع عـــدوك خلهـــا مهـــدوم

يقول الشاعر شائف الخالدي:

يـــا قلـــب أبـــو لـــوزه دلا لا تهـــرج شُـــف ويـــن رأس الحيـــد ويـــن افجاجـــه
لا جيـــت والعـــذب الـــزلال اتخمَّـــج قـــد ربمـــا يصـــفى قفـــا خمَّاجـــه
هـــذا ومـــن منّـــي حنـــق والأ ضـــج يطلـــق قنابـــل ســـام مـــن (ميراجـــه)

ويقول الخالدي:

تحمينـــــــي عدالـــــــة خلَـــــــي وأحمـــــــي ثروتـــــــه وانتاجـــــــه
مـــــا ســـــفّاح مـــــا تحمينـــــا لا ميجـــــــه ولا (ميراجـــــــه)

٢٤٥- الميزر

ظهر البندق الألماني (الميزر) في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وسُمّي الميزر تحريفا لإسم (Mouser) وكان أكثر تطوراً وفاعلية من البندق الرومي الذي بدأ منذ ذلك الوقت يفسح المجال لهذا الاختراع الجديد. ويختلف هذا البندق عن سابقه بأنه أقل مؤنة وأسهل استعمالاً[1].

---

[1] ـ الآداب المحققة في معتبرات البندقة ص:٣٨، ١٦٦.

ولأن الشيء بالشيء يُذكر –كما يقال- فقد رفضت السلطات البريطانية في عدن عام ١٩٣٣م طلب السلطان علي بن منصور الكثيري استيراد أربع بنادق ميزر من جزر الهند الشرقية، بحجة أن القوانين تمنع ذلك. يتغنى الشاعر حمد بن مُحَمَّد القانص النهدي (بوزيد) وكان مهاجرا في جاوا في الميزر يقول:

يــا ريتــه إلا وســط بــومبي خانــه   يــوم أرض جــاوه ذه بلــد معراصــه

والا فــي أرضــه حيــث عــد أخوانــه   لــي سـلبته (ميــزر) خفيــف ارصاصــه

ويتحدث الشاعر (بوسراجين) عن ميزره أبو قرصتين، يقول:

عـوهين يـا (ميـزري) يـا بـو قرصتين   رهنــوك أهــل الغيــل فــي ربيتــين

قصرات والقصرات من يصالها

وفي أحداث "نعوة" بين الموسطة –يافع والشيخ الذهب قال الشيخ يحيى مُحَمَّد الخلاقي محذراً بعد أن رأى تعنت الطرف الآخر وأن لا جدوى من التفاوض معه:

قــال الخلاقــي جيــت عــاني معتنــي   يــا نبهــك مــا دام يــافع بــالبيوت

يــا نعـوه اتقـادي لـبن عسـكر علـي   والاّ تقــاديش (الميــازر) والهــروت

ويقول الشاعر علي عبدالله الغلابي "حالمين":

قـال أبـو فتحـي البـادع سـلبنا (ميـازر)   والأوالـي الجديـده صَوب مـن دون عـاكور

وين جاوْا رجال العنا كلاً في الحرب خـابر   ذي يرفضـوا الباطـل وفعـل منكـر ونـاكور

ويقول الشاعر أحمد بن صالح في مدح الميازر وذم البندق الفرنصاوي:

قــال بــن صــالح سـلبنا (ميــازر)   والفرنصـــاوي محــــرَم علَيّـــــه

يــوم بــا شـلّه وقلبــي محــاذر   لا دخلــت الخــوف كَــذَب علَيّــه

ويرحب الشاعر أحمد صالح عبسوق بالسلطان ويحيي صوت (ميزر) نجله عمر يقول:

منــي سـلامي مــا المراكــب تعتصــر   يـا شـامخ اعْصَرْ مـن تحـاكى اتْصَـيْوَرَهْ

حَيَّــا الله السـلطان صــالح بــن عُمــر   وابْنَــهْ عُمــر حَيَّــا لقرحَــةْ (ميــزره)

٢٤٦- ميزر التُّوكُو

نوع من البنادق معروف ومشهور بجودته، يستعيره الشعراء لوصف الحبيبة.يقول الشاعر الفنان حسن عبدالقادر الكاف:

قـد لـي زمـن واقـف وعينـي محدقــه   فــي (ميـزر التُوكُـو) حطـيط المعنقـة

لو شلّه الخائف على قلبه أمان

المعنقة: كلمة مصرفة من العنق ويقصد قصبة البندقية . وحطيط:دقيق.

٢٤٧- ميم طا

ميم.طاء: تعني رشاش مضاد للطيران. يقول الشاعر شائف الخالدي مرحبا بصديقه الشاعر علي محسن الهندي السعدي ١٩٨٤م:

يـــا مرحبـــا وزن الشـــوامخ والوطـــا	والخَيـــد لنصـــب والجبـــال العاليـــات
متنطـــق الهـــوزر وجـــاوب (مـــيم. طـــا)	ذي قوتهـــا لصـــفر قـــذائف محرقـــات
ذي منهـــا الحيـــد الصـــليب اتحطحطـــا	والفســـل مـــن رجاتهـــا يرهـــب ومـــات

٢٤٨- النبال

النبَّال: سهام عربية، وصاحبها نابل وحرفته النبالة. قال الشاعر مُحَمَّد حسن صالح بن سبعه:

يـــا العـــازم اســـرح بســـيفك و(النبـــال)	قـــم شـــد بحـــري ومُهـــر محجّلـــه
مـــن مطـــرح العـــز كنـــزي والحـــلال	بيـــت الرياســـه وبيـــت المعقلـــه

ويقول الشاعر شائف الخالدي:

لكـــن معـــي مَـــولى التقـــارين الجـــلال	قـــدني جمـــل مخطـــوم متكفـــل بـــي الجَمَّـــال
هـــو بـــا يـــدربني علـــى ضـــرب (النبـــال)	قد ربما اجتزنـا الحـواجز ذي عليهـا اقفـال

٢٤٩- النبُّوت

نوع من البنادق ذات الخمس إطلاقات، والجمع (نبابيت). قال الشاعر القاضي مُحَمَّد أحمد بن علي حيدر في قصيدة أرسلها للسلطان مُحَمَّد بن صالح عمر هرهرة:

من عند قاضي بالحلق وان شي بلأ يقدم زمام	خُو ناصر أحمد بن علي ذي كدّ في نظمه سلام
مخصوص للسلطان بن صالح عمر بطلاً هُمام	بـالعود والمـاء ورد والمسك المشمَّع بالختـام
تحجر له البشلي سَلَبْ جَنبه ولصلي والحزام	والـهِرْتْ و(النَّبُوت) والميزر ولمقاص النمام

ويتمنى الشاعر قاسم سعد بلعيد أن يكون رفاقه متسلحين بالنبوت والميزر والهرتي:

يـــا ليـــت لـــي غُلمـــة مـــن أهـــل الرَّفـــق	رُميـــان مـــن سُـــود المفـــارق
واســـلابهم (نَبُـــوت) فيهـــا ذلـــق	ســـوداء رقيقـــات المحـــارق
ميـــزر وهرتـــي عادهـــا بُوطبـــق	تســـمع لهـــا بـــالجو زاعـــق

وهذا الشاعر علوي صالح الحمري يتغنى بأصوات البنادق ومن ضمنها "النبابيت"، جمع نَبُّوت، والدقال: الرفيعة أو دقيقة القصبة. يقول:

يـــا محســـن اصـــوات الميـــازر	و(النبابيـــــت) الـــــدقال
ينـــزاد رأس الجيـــد يـــوم	اتجاوبـــت كـــم مـــن قَـــوَال

٢٥٠- نُصّ آلي

نوع من البنادق التي تطلق رصاصة واحدة كلما ضغط الزناد، و تلقائيا تقوم بإلقاء المظروف المعدني خارج البندقية و سحب رصاصة جاهزة من مخزنها. يقول الشاعر شائف الخالدي:

والصميل اطرحه ما تعتقل به عقيله او تحقق مرامك به خبر ذا محالي

ما لشل الصميل الا ايادي جعيله حد من مدفعي يا ذي معك (نصف آلي)

٢٥١- النِّصاب

هو نصاب الجنبية، أي مقبضها أو قرنها المصنوع من العاج. يقول الشيخ أحمد بن صالح بن فريد مخاطبا الشيخ فريد بن محمد الصريمة أثناء مشاكل بين آل بن فريد مشايخ العوالق:

قل للصريمه بن محمد بنشده لمّا متى زاقر (نصاب) الجنبيه

لَبَعَد معي هاجس ولا با قول شي لمّا لِشُوف الجوهره ذي مخبيه

٢٥٢- نصلة

النصلة وجمعها نصال ونصيل، هي حديدة الجنبية وتكون حادَّةً قاطعةً. عن ذلك يقول الشاعر عوض بن السبتي "ابن سبيتي":

نصلتي (نصله) وفيها حد يا خير حد وحدود ما بيننا حذرك تزل الحدود

ويفخر الشاعر محمد محسن بن طهيف بقومه قائلاً:

يافع بلاد العز ما حَدْ خوَّفه لا وقت لستعمار ولا أيام الإمام

أهل الفلنطه و(النَّصيْل) المُقشطه يمشوا على لقدام في هَجْر الظلام

ويقول الشاعر خالد محمد القعيطي:

قال القعيطي بالجرامل و(النِّصل) وأبيات منحوته على صُم الصخور

نحمي الجنوب الحُر من غزو الشُلَلْ والعاصمه تصفى من أوجاه الدَّبور

وللمغالاة والمفاخرة في نصال الجنبية فقد يشبه الشاعر أو يكني عن الشيء الثمين بالنصلة، وكثيراً ما يرمز بها الشاعر إلى أي شيء له قيمة ومكانة رفيعة في حياته. ومن ذلك قول الشاعر عوض بن السبتي:

مع القل عرضت شريّه
صفرة القرن والحد
يا خير نصله دويله
والثمن غالي ..
بغوا في عوضها تنعشر ميّه من صرَف هندستان

ويفخر الشاعر الشعبي سعيد ناصر باحميد بالنصال القصار:

شف عادنا يا دخل بك وسط وادي عمر ... معاد شي قضب ما الساعه نهق يا الحمار

من زام والدك من ذيك النواحي قصر ... تغلب عليها الكوافي و(النصال) القصار

٢٥٣- النقوس

النقوس او الأنقاس المراد بها البارود، أو فصوص الرصاص المصبوبة من البارود. يقول شاعر حجر بعد كسر محاولات جيش السلطان القعيطي لأكثر من مرة:

يا حجر ريضي وأرقبي واستأمني ... ما داموا أصحابش يريدون (النقوس)

إلاّ انْ بغيتي اليافعي من خاطرش ... أنا عليّ العقد وأمسي له عروس

ونقوس الصيعري هو البارود المصبوب المنسوب إلى قبيلة الصيعر في حضرموت، وعن ذلك يقول شاعر من ربيز مخاطباً نائب البيضاء بعد نزوح قبائل ربيز المقاومة لبريطانيا جراء تعرض مساكنها لقصف الطائرات حينما اتجهوا إلى البيضاء طلباً للسلاح:

وانا سلامي من (نقوس) الصيعري ... يا نايب البيضاء ورميان الفناء

قَيِّس معانينا وزنّ الصائبه ... لمّا تودِّينا على مولى العناء

ويقول الشاعر الشيخ فريد بن مُحَمَّد الصريمه:

واحنا بنادقنا تكمّل طيِّها ... من حَموها قل يا مسلِّم يا سليم

يا حسفته من ما حضر عند اخوته ... حُمّا اختلط باروت (لَنْقاس) الهجيم

ويقول الشاعر مساعد بن حسين المرزوقي مرحباً بضيوف شاركوا في حفل زواجه:

حَيَّا بكم عالرأس، يا القوم الفراس ... ما اتقارحت (لنقاس) من سُود الخزين

يوم البلاّ رقّاص، بلقي له رصاص ... حَيْشا عَلَيْ مَنْقَاس، بينات القرين

وقال الشاعر يحيى الفردي معبراً عن حبه لعاصمة الجنوب (عدن) والاستعداد للذود والدفاع عنها:

عاصمة الجنوب الأبي ... نحنا في رباها حروس

تحميها رجال السَّلَبْ ... والباروت حامي (نقُوس)

٢٥٤- النَمْشَة

خنجر معقوف شبيه بالسيف القصير. يقول الشاعر مبارك سعيد عوض الحداد (أبو دويله):

طاهشه في جول مسحه عا تناوط ... والسدد ماهي قريبه فوقها عفريت

شلوا (النمشه) من ايده لي في ... كل من غمضت عيونه يا بداله

طاهشة: سبع أو حيوان مفترس ومخيف. الشوكي: لفظة هندية أي مخفر الشرطة.
وللشاعر صالح أبوبكر الحريبي:

تسمع صريخ (النِمَشْ) والطعن والمرجم وهـدّت القـوم والبـاروت حـوّاره
هيهـات كـم قـد جـرى فينـا وفـيهم كـم قـد شـاوف الخصـم دمّـه كيف طيّـاره

ويقول الشاعر محمد علي لزنم:

أنــا ريْـد قسـمي فـي البضـاعه كلّهـا والاّ قـد (النمشـه) بيـدي والصـميل
إن قلــت بــالميزان مــا باخالفــك وان قلــت بالكيلــه توكلنــا لكيْــل

وكانت القبائل من نواحي حضرموت تتجه إلى حُكَّام نَهْد في قعوضة والظاهر والقارة. وحين ترافع جماعة من يافع إلى ابن عجّاج في مهمة كبرى، قال شاعرهم:

مَاشِـي بُقَـشْ مَاشِـي بُقَـشْ مـن لِـيْ يَهـزُّون (الـنِمَش)
يَـافِع كَمَـا نـاب الحَـنَشْ مَقْبُوضُـهُمْ مَـا لـهْ طبيـب

وحينما طُلب من الشاعر باحريز أن يبيع حارة الهاشمية بالمكلا، رفض أن يبع أهله وناسه مقابل حفنة من المال فقال:

يغلب الناموس يغلب والرواشين الطويلة من ذكر في الهاشمية با تقع (نمشة) وسكّين

٢٥٥- نميمات الجرور

نعت للبنادق. والجرور جمع جر (انظر معناه فب نميمات الجرايد). يقول الشيخ راجح هيثم في الفخر :

قـال الفتـى البـداع أنـا مـن سـاس حِمْيَـر بـا خُـذ مـن الـدنيا نصـيف
البُعـد بكسـب لـه (نميمـات الجرايـد) والقُـرب للقطـع الرَّهيـف

هنا يؤكد الشيخ راجح بأنه قد أعد العدة للمواجهات البعيدة وخوضها بالأسلحة الحديثة حينها التي أطلق عليها (نميمات الجرايد) أي ضيقة الفوهات، أما في حالات القرب، أي عند الاشتباك مع العدو وجها لوجه فلا يحتاج الأمر لاستخدام السلاح الناري، والاستعاضة عنه بالسلاح الأبيض (القطع الرهيف) أي السيوف والخناجر (الجنابي).

٢٥٦- نميمات الشواهد

نعت للبنادق دقيقة الشاهد، وهو إبرة التسديد على الهدف في مقدمة فوهة البندقية وفي وسطها. يقول الشاعر عوض محمد صالح بن جرهوم:

وبعـض النـاس عنـده قلـب بـارد بيصـبر عالنكـد جلـده بجلـده
ولا ادّيتـه (نميمـات الشـواهد) فعنـد الخصـم مـا يسـكي يمـده

ولا قلـــــت آيحــــاكم وا يناقــــد　　فــذي لــه حكــم رد الحكــم عنــده

يقول الشاعر يحي الفردي:

شــطبتوا كــل شــي تبقــى العوايــد　　ويبقــى ليــل حالــك فــي ســواده
وتكفــــيكم (نميمــــات الشــــواهد)　　لكســــار الجمــــاجم والإبــــاده

٢٥٧- نميمات المجاري

نعت للبنادق دقيقات المواصير، أو السبطانة التي تجري فيها الرصاصة عند الانطلاق. يقول الشاعر شائف الخالدي:

حنــين القلــب حنّــي يــا القمــاري　　وحنّــــي يــــا جلــــيلات المنــــافر
وحنّــي يــا (نميمــات المجــاري)　　بيعجبنــي حنيــنش يــا الميــازر

٢٥٨- النيمس

بندقية ألمانية الصنع، وهي من أجود البنادق، يتسع مخزنها لخمس طلقا. يصف الشاعر مُحَمَّد صالح باحفي الخصم وهو يتعرض لرصاص بندقية ال"نيمس" بقوله:

مـا يـدري إلاّ (بنـيمس) قـد عطـى صَرَّه　　من صدر رامـي وشـاطر لـه ولـد نمـرود
حـن المقـص سـيب النتـاش والخشـره　　فيه الشلب والذرب مـا هو كسل محسود

٢٥٩- هدبان الكراسي

نعت للبنادق ذات الكراسي المعقوفة "الهدباء". قال الشاعر أحمد الباراسي في الفخر:

قـــال الفتـــى أحمـــد بـــن محمد　　بَــــدَّاع (هُــــدبان الكراســــي)
لا حَـــطّ عالـــدنيا ســـماها　　كَــوْدَه يصــلني طَــيْن راســي[1]

ويقول الشاعر الشيخ فريد بن مُحَمَّد الصريمة أثناء تمرده في كور العوالق ضد بريطانيا:

لا جاتنــــا الآن الحكومــــه　　معنــــا لهــــا (هُــــدب الكراســــي)
يَخْــــرِبْ ويَلْعَــــبْ مثــــل غيــــري　　لمــــا يقــــع لــــي حكــــم راســــي

وللشاعر صالح حسين قاسم الخلاقي الزامل التالي في الفخر بقومه:

شــــقّي بكــــم يــــا ردف جنبــــي　　ذي تكســــبوا (هُــــدب الكراســــي)
وابتكســــبوا زانــــه جديــــده　　باصــــواتها ينــــزاد رأســــي

---

[1]- وثائق المؤتمر الأول للأدب والتراث الشعبي بالمحافظة الرابعة (شبوة)، مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر-عدن، ١٩٧٤م، ص٢٧.

٢٦٠- الهرتية

الهرتي أو الهرتية وجمعها هروت: اسم صنف من البنادق الرومية المزينة، وهي أنواع. وعند دخول السيد حسين بن حامد المحضار إلى شبام بالقوة الكبيرة وبالمدافع وأصوات الزوامل التي رددها العسكر والعبيد، قال:

قـال بُوطالـب وصـلنا يـا شـبام العاليـة يـا مدينـة حضـرموت
طـالبين الخيـر والعسـكر معـي والحاشـيه والمـدافع و(الهـروت)

ويقول الأمير حسين عبدالله القعيطي في مساجلة له مع السيد حسين حامد المحضار عام ١٩٠٤م:

قال الفتى بوسيف هاجسي اصطفى بعد الكدر جات البشاره يوم جا الفرمان من عند الحضور
من عانده يمسي مضيَّع في وسط غوط الحُفر نـادم علـى فعلـه ومـا يعملـه مـن إفـكٍ وزور
حالوا به الرميان في وديان منها الحلو قر مـا يسمع إلاّ أصوات (هرتيـه) تهـدد بالشعور

ويصف الشاعر الشيخ يحي محمد الخلاقي حملة يافع - الموسطة على نعوة جبن لإعادة الحق لأهله وفق الأعراف القبلية بعد أن قدمت عدد من القتلى لنجدة امرأة استغاثت بها:

نعـوه تـودَّه وأهلهـا كُـلاً شـرد والحـرب ظلّـى بالشـوارع والبيـوت
ظلّـى سـفيخ (الهرتيـه) مثـل البـرد مـن مـا حضـر يـا حسـرته لمَّـا يمـوت

وللشاعر محمد زيد الحربي في المواجهات مع الزيود في الشعيب قوله:

قـال الحريبـي أتـى الهـاجس وأنـا كنـت غافـل وكـل شـي لـه دليـل
وبـارق النصـر يلمـع فـي ذلـوق النصـايل والمـوت عنـدي دخيـل
يـا مـن يـروم الشـرف والـدائره والمنائـل بالفعـل جـوده جميـل
(الهرتيـه) والميـازر هـي حـزام القبايـل ذي صـوبها مـا يميـل

ويقول حسين محسن السناني اليزيدي مفتخراً بقومه وببنادقهم الهرتية زينة الرسم:

يقـول بـدّاع ذي بعـده نمـار ابتنـاهم تنـاهم مناهمـه
كـم مـن ولـد كسـبهم (هـرُوت) زيـن الرسـايم وزانـه امْحَلَّقَمَـه

في الحروب التي قام بها أمير الضالع، الأمير شائف، ضد قبائل الشاعري ساندت قبائل أرباع حالمين قبائل الشاعري في معركة السوداء الواقعة بين الحصين والجليلة. وقد ترجز الشاعر أحمد صالح سعيد الأنعمي من قبائل الأرباع الزامل التالي:

ظلِّـيْ فـي السـوداء حنـين الـواجري لَربَـاع رَدَّهْ قـوم شـائف و(الهـروت)
مـا يرجـع إلاّ مـن صـميل الشـاعري تُحْـرَمْ عَلَيْـهْ الأمْيَـرَهْ لمَّـا يمُـوت

٢٦١- هطفا

هطفا: اسم بندقية ذات الطلق الواحد، وتسمى أيضا (هَطْفَه). وكانت قوة السلطنة القعيطية مكونة من يافع التلد والمماليك ويحملون اسلحة حديثة نسبيا كالهروت والهطف. ويقال لحاملها (مُهَطَّف)، كما في قول شاعر صيعري يخاطب شاعر سيباني مهدداً بقوله:

اتعاهـدت كنـده علـى سـيبان كـم مـن ولـد فـيهم مهطَّـف

يـوم غبـر واكْبـر علـى سـيبان بـانقُف صـرومك يـالموزِّف

بانقف صرومك:اقتلع خيامك. يالموزف: يعيره بعمله، وهو جمع أسماك السردين(الوزف).

يقول الشاعر علي رامي في الحذر من بعض الأصحاب:

لا تـأمن الصـاحب ولا ترتكـي بخِيْـك ولا كـلام الصـدق تلقـاه مسـكنه

وان كـان عـادك لا لفيتـه ولا لفيـك يضـحك ويلعـب لـك وَهَطْفـاه مشـحنه

ويشير الشاعر السيد محسن البغدادي إلى البدائل الجديدة التي يصفها بالمهَاري، التي حلّت محل البنادق القديمة "الهُطْف والهروت" بقوله:

ذلحـين قـدنا فـي مهـاري ثانيـه عَـدًا زمـان الهطـف وزمـان الهـروت

٢٦٢- الهندوان

هِندوانيّ: مهنّد، سيف مصنوع من حديد الهند "سيف هندوانيّ".. يقول الشاعر الأمير حسين عبدالله القعيطي:

يقـول أبوسـيف صمصـام العـدا البـاتر (الهنـدوان) الـذي تصـلح بـه الـذكرى

بـا إلاّ كمـا النـاس لا زايـد ولا قاصـر والهَـون مـا بـاه ولا بـا حكـم بوشـترا

ويصف السيد حسين بن عبدالله بن علوي الحداد (خوعلوي)، معشوقته بنصلة الهندوان:

عـذبتنا يـا نصـلة (الهنـدوان) يـا قَـرْع مشـمل وسـط خيلـه

سـلام يـا صـم الحجـول الـرزان مـا سـارت النـود العجيلـه

٢٦٣- الهوزر

نوع من أنواع المدفعية يتميز بسبطانة قصيرة نسبياً واستخدام قذائف صغيرة ودفعها لمسافات بعيدة بسرعة أبطأ بمسارٍ منحنٍ للمقذوف بحيث يكون مسار المقذوف مقوّس لضرب المواقع

خلف الموانع بعكس المدفع الذي يستخدم المسار المستقيم بسرعة فوهية عالية جدًا. يقول زامل للعياشي المصعبي من بيحان يفاخر فيه بموقفه الصلب أمام العواصف، يقول:

لا ترثـــي إلاَّ للـــدَّلي ولـــد الـــدَّلي ذي لا دخـــل بارجيـــل عوجـــاء يحنبـــين

مـا ذي قـده صـابر علـى مـا الله قَسَم ذي لا ســـرح للســـوق بـــايتجّلبين

ذا قيـل مـن هـو وسـط بيحـان الـورب حيـــث (الهـــوازر) والمـــدافع يـــرجعين

ويقول شايف الخالدي قالها عام ١٩٥٨م تأيداً لثورة مصر وزعيمها جمال عبدالناصر، وتحريضاً للثورة ضد الاستعمار وعملائه في جميع الأقطار العربيه:

سَـــقّاه مِـــنْ يَـــوم يَسْـــمَعْ (هَـــوْزَري) خصـــمي يـــرج الشّـــوامخ والجبـــال[1]

يصـــبح مـــن ارض العـــرب متقهقـــري ويـــدرك ان العـــرب عـــز الرّجـــال

وعـــز لبطـــال ذي مـــا تقهـــري مهمـــا تضـــحي بســـاحات القتـــال

للقائـــد الحُـــر يـــا البـــيض احجـــري جمـــال ذي زحـــزح الغاصـــب وزال

ويفخر الشاعر ناصر أحمد لزنم في الجيش في قصيدة أرسلها عام ١٩٧١م للمناضل عوض الحامد محافظ لحج حينها، قائلاً:

أنـــا شـــاعر القوميـــة والشـــر والنكـــد حاضـــر مـــع الثـــوار وقـــت المناطحـــه

مـــع جـــيش مـــا يحصـــى ولا اعتـــد بالعـــدد مـــنظم معـــه قـــوات تصـــبح مصـــبحه

ولا ثـــاروا الأعـــداء يـــردونهم ردد وبالمـــدفع (الهـــوزر) علـــيهم يقَرّحـــه

ويقول الخالدي عن ثورة أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني:

وبالكفـــاح المســـلح كـــر مـــن حيـــث كـــر ناضـــل وقاتـــل برشاشـــه وفـــي خنجـــره

وحـــرب شـــعواء مـــن اول يـــوم رابـــع عشـــر اعلـــن بهـــا ضـــد جـــلاده ومســـتحكره

واتقهقـــر الغاصـــب المحتـــل غصـــبا وفـــر من صوت طلقات رشاشه ومن (هوزره)

الشاعر يحيى علي غالب السليماني يحث هاجسه للدفاع عن النفس من غارة شعرية بدأها صديقه الشاعر شائف الخالدي:

يـــا هاجســـي جـــاوب البـــداع واتنهجـــر هـــذا المضـــلع وهـــذه ميـــة سِـــحَّاره

أيضـــاً وذا ســـام واقـــف جانـــب (الهـــوزر) دافـــع عـــن النفـــس مـــن ذي شـــن لـــك غـــاره

---

[1]- سقاه من يوم : ما أروعه من يوم .

٢٦٤- الهوك

صنف من البنادق الحديثة. قال ناجي المصعبي بعد احتلال الانجليز لمنطقة العوالق ١٩٥١م:

نصحنا العوالق قبل ما تصرخ المسك	وتخرج مزامير الحكومة محجره
وقالوا علينا عار ما كان لسمعك	ولا يدخل السركال فوق الجبابره
وجتهم ثنعشر عسكري تضرب (الهوَك)	ولا جات دبابه ولا جات طايره
خذتهم صلاة الظهر ما واحد احترك	ولا واحد اشحن بندقه من معابره

٢٦٥- الهون

الهون، والصحيح (الهاون) عبارة عن قطعة مدفعية صغيرة ذات عيار قوي للضرب العمودي. وهو من الأسلحة النارية القديمة قليلة التعقيد وتتوفر بعيارات مختلفة. يقول الشاعر عبدالله سعيد الخُدش:

يا دي بدعت القول حَيّا زاملك	ما حَنْ طَرْفَه دي يدُق اعظامها
ما حَنْ صوت (الهَوْن) وسط المعركه	والأرض ترجف من رديف الغامها

ختاماً:

نستنتج من هذا البحث أن الشعر الشعبي تصدى في ذكر البنادق وصنوف الأسلحة بصورة ضافية، ونتج عن ذلك حصيلة كبيرة من الأشعار الشعبية التي تذكر أو تصف البنادق وبقية الأسلحة أو مكوناتها أو أجزائها مع توابعها. وقد استأثرت صنوف الأسلحة التقليدية، وبشكل خاص البنادق النارية بأنواعها وبمفردات أجزائها على النصيب الأكبر من الإشارات والشواهد الشعرية التي حصلنا عليها، مقارنة ببقية صنوف السلاح الأبيض وغيره، مما يبين أهمية الشعر الشعبي في توثيق مثل هذه المسميات والمفردات التي تحرَّج شعراء الفصيح من التعرض لها في قصائدهم لمسمياتها الدارجة أو الأجنبية التي لا نظير لها في اللغة الفصيحة.

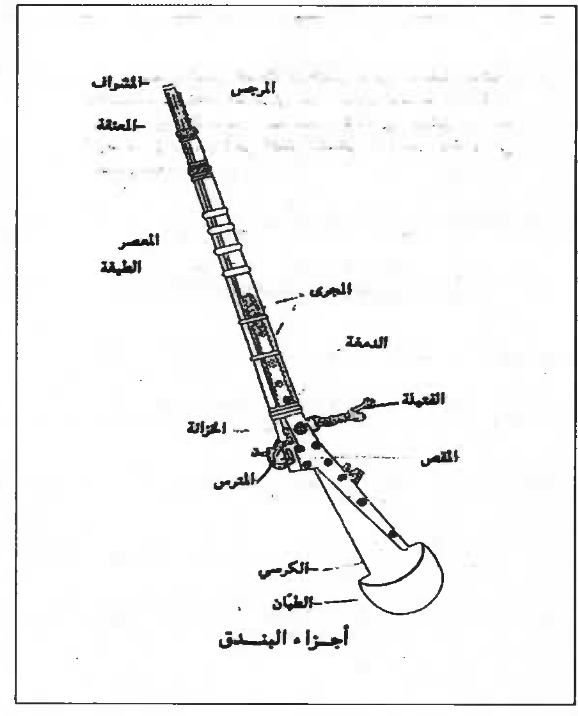
لا أدعي أنني قد وقفت على كل صغيرة وكبيرة من مفردات الأسلحة التقليدية في الإنتاج الشعري الشعبي الغزير في بلادنا، ولا شك أن هناك مسميات أخرى ربما وردت

في نتاج شعراء لم يتسنَّ لي الحصول على أشعارهم. ويكفي أنني جمعت في هذا البحث أكثر من ٢٦٥ من مسميات الأسلحة التقليدية وتوابعها أو لأجزاء منها، كما وردت في قصائد وزوامل وأبيات شعرية خلال مراحل مختلفة.

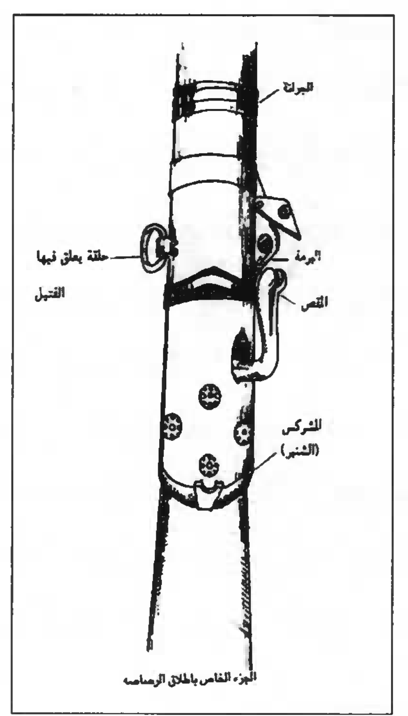
ومن هذه الحصيلة التي بين أيدينا تتبين أهمية الشعر الشعبي كمصدر تاريخي مساعد، بل ورئيسي في بعض الأحيان، في توثيق وتدوين وحفظ الكثير من المعلومات، التي لا غنى للمسؤرخين عنها، لحقب وأحداث تفاعل معها الشعراء الشعبيون أكثر من غيرهم وأرَّخوا لها بقصائدهم، ومن ذلك حفظ الأسماء المحلية للأسلحة، التي ما كان لنا أن نتعرف على هذا العدد الكبير منها لولا مساعدة الشعر الشعبي الذي حفظ لنا بالصدفة هذه المعلومات والمسميات. ويظل الباب مفتوحاً للبحث وتجاوب المهتمين بغية استكمال ما لم نوفق في الحصول عليه من أشعار أخرى في طبعة قادمة منقحة إن شاء الله.



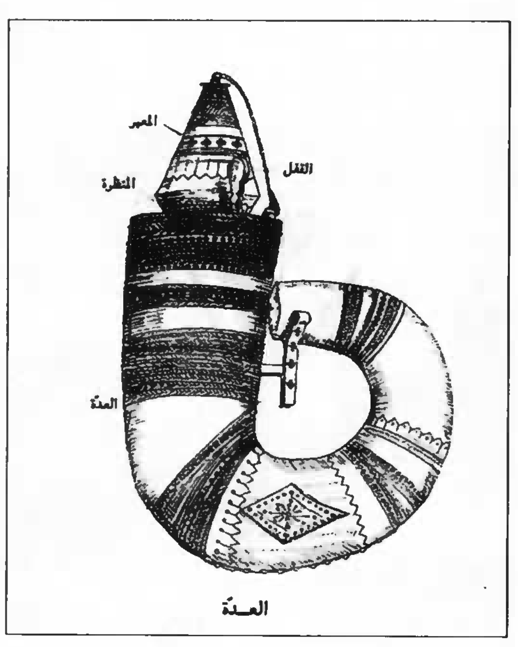
في الصورة المؤلف د.علي صالح الخلاقي مع زميله د.محمد بن هاوي باوزير في متحف حضرمي



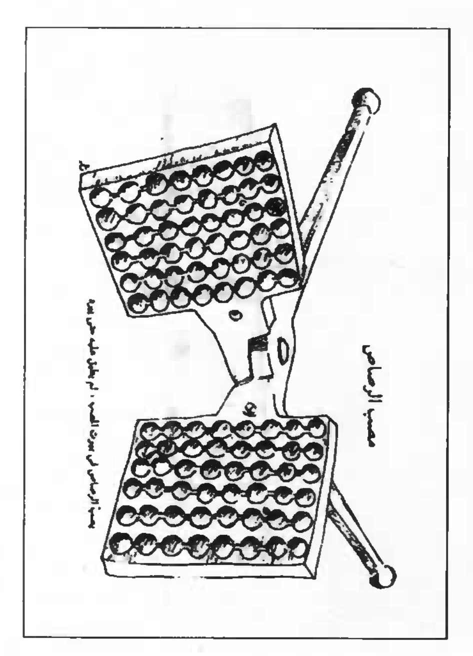
أجزاء البندقية



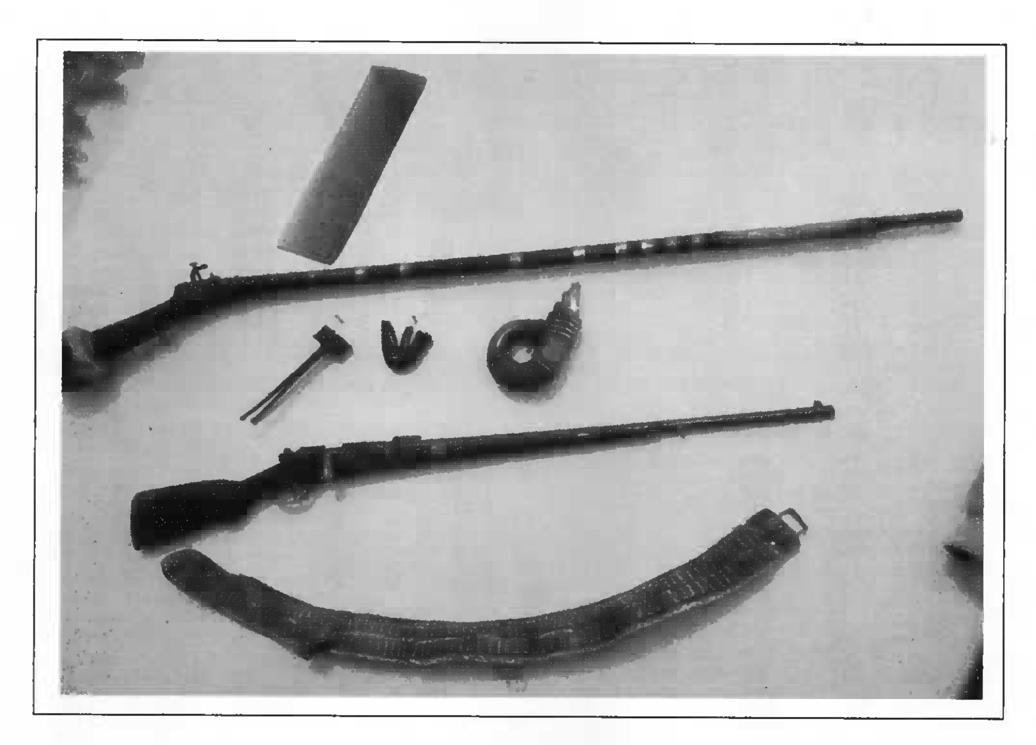
الجزء الخاص بإطلاق الرصاصة



العدة



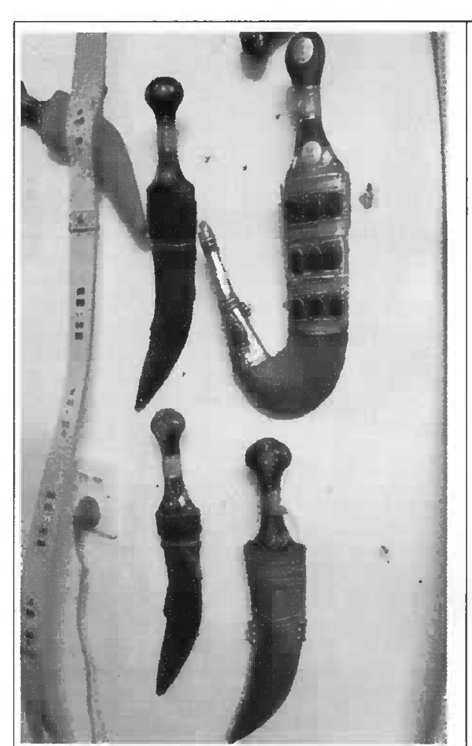
قالب خاص لصب الرصاص



بندقيتان وعدّة ومذخر وملقط و(مسبت /سبته / شكّة)

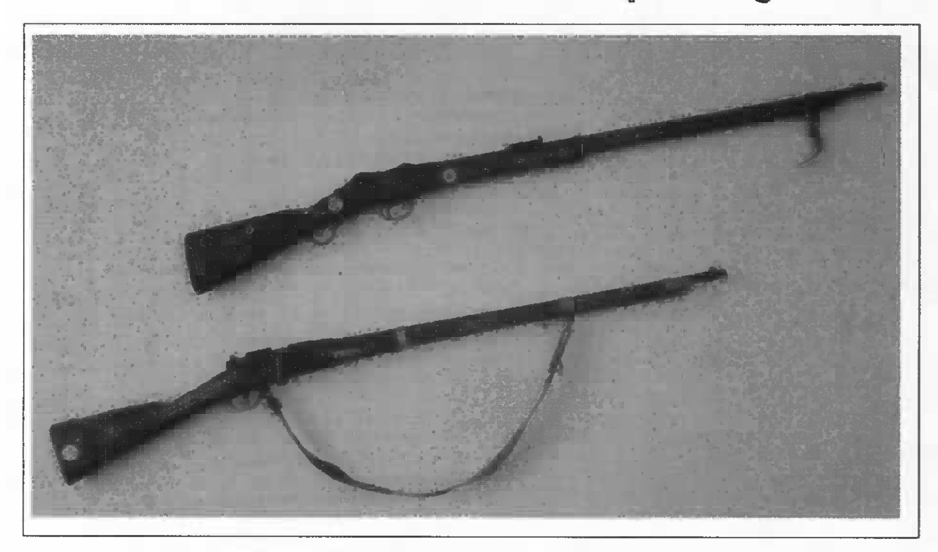


أنواع من بنادق قديمة وعدة البارود ومداخر مع لوازم أخرى لها





نماذج من الجنابي ذات أشكال مختلفة من حيث المقبض والغمد



بندقيتان مطرزتان

المصادر والمراجع:

١- الآداب المحققة في مُعتبرات البندقة، تأليف:حسين بن محمد بن حسين الأبريقي الحباني الحضرمي، تحقيق ودراسة: عبدالله أحمد محيرز، وزارة الثقافة والإعلام-عدن.
٢- إثبات ما ليس مثبوت من تاريخ يافع في حضرموت، عبدالخالق بن عبدالله بن صالح البطاطي، دار البلاد، جدة، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.
٣- أروع ما قيل في المساجلات القبلية بين الشاعرين عبدالقوي أحمد السعدي وعلي محمد بن شيخان، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠١٣م.
٤- أشعار واحداث، بدر بن عقيل، مؤسسة الثورة للصحافة والنشر، ط١، ١٩٩٨م.
٥- الأسلحة الإسلامية، أنتوني نورث، ترجمة: سمير عبدالرحيم الجلبي،الدار العربية للموسوعات-بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٦- آل كثير..فصول في الدول والقبائل والأنساب، إعداد: سالم بن أحمد بن مرعي الكثيري، مطابع صنعاء الحديثة للأوفست، ط١/ ٢٠١١م.
٧- بضائع التابوت، للعلامة المؤرخ السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف(مخطوط).
٨- أعلام الشعر الشعبي في يافع، د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي،ط١، ٢٠٠٩م.
٩- الإمارة الهبيلية الهاشمية في بيحان بجنوبي اليمن – دراسة تاريخية سياسية (١٩٣٤-١٩٦٧م)، مهدي راشد سعيد القباص، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٧م .
١٠- باحريز- فارس المدارة، إعداد:مجدي سالم باحمدان،دار جامعة عدن للطباعة والنشر،ط٢٠٠٤،١م
١١- باحسن الرائد والفنان، قدم له: محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني-عدن، ط١، ١٩٨٥م.
١٢- البعد السياسي في الشعر العامي اليمني، قراءات أولية في أنموذج السيد وباسردة، بدر بامحرز، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ط٢، ٢٠١٠م.
١٣- بلاد الأحقاف..رموز وكنوز، سالم علي عبدالله الجرو، الرياض، ط١، ٢٠٠١م.
١٤- تاج القوافي، للشاعر يحيى محمد الفردي، جمع وتقديم:د.علي صالح الخلاقي. ط١، ٢٠٢٠.
١٥- تاريخ إمارة الضالع وملحقاتها، سعيد عباس ناجي الدريمين، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٥م.
١٦- التاريخ العسكري لليمن،سلطان ناجي، بدون تاريخ.
١٧- تاريخ الدولة الكثيرية، تأليف: محمد بن هاشم، تريم للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٢م.
١٨- التراث وصناعة الشعر، محمد عبدالقادر بامطرف، مؤسسة الطباعة والنشر، عدن، ١٩٨٢م.
١٩- تطور المؤسسة العسكرية في حضرموت،د.صادق عمر مكنون، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر.
٢٠- التطورات السياسية في منطقة أبين اليمنية (١٩١٩٣٧-١٩٦٧: لبيد حسين محمد الجابري، رسالة دكتوراة، جامعة أسيوط ٢٠١٤م.
٢١- تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي و جمال الخياط. الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ٢٠٠٠ م، ٣٩/٨.
٢٢- جبهة الإصلاح اليافعية، مندعي ديان وسالم عبدالله عبدربه، مطابع مؤسسة ١٤اكتوبر،ط١٩٩٢،١م.
٢٣- الحصون والقلاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، علي محمد راشد، دبي ١٩٩٣.
٢٤- الحركة الأدبية في حضرموت، عبدالقادر محمد الصبان، دارحضرموت للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠١م.
٢٥- الحياة الاجتماعية ومظاهر الحضارة في سرو حمير يافع، عبداللاه سالم الضباعي، مركز عبادي، صنعاء، ط١، ٢٠٠٩.
٢٦- الزوامل اليمانية، محسن الجبري.
٢٧- من حقيبة الدهر للإنسان تحكي عن ردفان، سالم راشد الذيباني، دائرة الصحافة والطباعة والنشر، عدن، ١٩٩١م.

٢٨- ديوان الشاعر الشعبي الكبير صالح عوض الحرملي.إعداد وتحقيق وتشكيل:د.صالح عبدربه أبو نهار، اللواء: أحمد مساعد حسين، مطابع التوجيه المعنوي، صنعاء.
٢٩- دستور الهوى والفن، غزليات شانف محمد الخالدي، جمع ودراسة: د.علي صالح الخلاقي، ٢٠٠٧م
٣٠- الدولة الكثيرية الأولى في حضرموت، ثابت صالح اليزيدي، دار الثقافة العربية،الشارقة، ٢٠٠٢م.
٣١- ديوان شاعر الحكمة علي رامي، جمعه وراجعه: عبدالله محمد الهيثمي عنبر، علي ناصر عبدالله الميسري، عبدالله امعبد الجحفلي، جامعة أبين، ط١، ٢٠١٩م.
٣٢- ديوان بادع علة وعميد الشعر الشعبي الشاعر ناصر عبدربه مكرش(أبو حمحمة)، جمع وتحقيق: عبدالله محمد مكرش، جامعة أبين، ط١، ٢٠١٩م.
٣٣- رجال الشحر في شرق أفريقيا من خلال أدبهم الشعبي، عبدالله صالح حداد، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا، ٢٠٠٦م.
٣٤- الزامل الحميري، مسعود طالب عبدالله جبران.
٣٥- الزامل في الحرب والمناسبات،صالح أحمد ناصر الحارثي، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، ١٩٩٠م:
٣٦- زوامل شعبية، للشاعر شانف الخالدي، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي،ط١، ٢٠٠٨م.
٣٧- الساطع في تاريخ قبائل الضالع، سعيد عباس ناجي الدُريمين، مركز عبادي، صنعاء، ٢٠٠٩م.
٣٨- سالم علي قال، للشاعر سالم علي المحبوش، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي. ط١، ٢٠٠٧م
٣٩- السير المتعرج، للشاعر محمد أحمد الدهبوش، جمع وتقديم وتحقيق: د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي- صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م
٤٠- الشائع من أمثال يافع. د.علي صالح الخلاقي. دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط٣، ٢٠١٢م.
٤١- شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد"، جمع وتقديم:د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٦م.
٤٢- شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر، جمع وتقديم:د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي ٢٠٠٩م.
٤٣- شاعر الحماسة والفخر الشيخ راجح هيثم بن سبعة، جمع وتحقيق ودراسة:د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر-صنعاء، ط١، ٢٠١٢م
٤٤- الشعر الحميني في حضرموت، عمر محفوظ باني، ط١،٢٠٠٨م
٤٥- شعر قاسم سعيد بلعيد، جمع ودراسة: د.عبدالكريم أسعدْ قحطان، دار جامعة عدن للطباعة والنشر.
٤٦- شعراء بيحان والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني، د. صالح عبدربه ناصر أبو نهار، ١٩٩٥م.
٤٧- شل العجب..شل الدان، ديوان يحيى عمر اليافعي "أبومعجب" ودراسة عن حياته وأشعاره، د.علي صالح الخلاقي، طبعة ثالثة منقحة ٢٠١٢م.
٤٨- شهادة من الريف، علي بن علي الرويشان، ١٩٩٧م.
٤٩- الشهيد الشيخ علي ناصر القردعي، تأليف: أحمد شبرين القردعي، مقبل أحمد العمري، ١٩٩٣م.
٥٠- شيخ الموسطة- نقيب يافع الشيخ أحمد أبوبكر النقيب- حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر-صنعاء، ط١، ٢٠٠٧م.
٥١- الصراحة راحة، للشاعر محمد سالم الكهالي، جمع وتقديم، د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م
٥٢- صفحات من التاريخ الحضرمي، سعيد عوض باوزير، مكتبة الثقافة-عدن.
٥٣- صوت الحقيقة في شعر محمد عوض المشطر، جمع وإعداد وتقديم: عبدالله محمد الهيثمي عنبر، مركز عبادي للدراسات والنشر-صنعاء، ط١، ٢٠٠٩م.
٥٤- الطرف الأحور في تاريخ مخلاف أحور، تأليف: السيد أبي بكر العدني ابن علي بن أبي بكر المشهور، مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث، ط١، ٢٠٠٧م.
٥٥- عادات وتقاليد حضرموت الغربية. تأليف: ميخائيل روديونوف، ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.
٥٦- عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع.د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٦م.
٥٧- العوالق وتكوينهم السياسي الحديث. خالد عبدالله طوحل. دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.
٥٨- العلاقات الواحدية البريطانية ١٩٣٤-١٩٦٧م، سالم ناصر لجدع أطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عدن.

٥٩- غزير المعاني، للشاعر أمين الكلدي، مراجعة وتقديم: د.علي صالح الخلاقي،ط١، ٢٠٠٩م
٦٠- فراسة شاعر ساجل نفسه، د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي، صنعاء، ط١، ٢٠٠٦م.
٦١- فنون الأدب الشعبي في اليمن، عبدالله البردوني، دار الحداثة، بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
٦٢- فنون الزامل والمهيد في اليمن، محمد سالم الحداد، مطابع مؤسسة الثورة، صنعاء، ١٩٩٨م.
٦٣- في سبيل الحكم، محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن، ط٢، ١٩٨٣م.
٦٤- قبيلة بلعُبَيد- دراسة تاريخية واجتماعية وإقتصادية وسياسية ١٨٦٩-١٩٦٧م، محمد علي سعد بامزغب، دار تريم للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٧م.
٦٥- القرون الجليلة- شعر عبدالله سعيد الخدش، جمعه ودرسه: د.سعيد محمود بايونس، ضبطه وقدّم له: د.سالم عبدالرب السلفي، ط٢، ٢٠١٩، جامعة أبين.
٦٦- قصائد منوعة للأشقاء الأربعة، إعداد الشاعر: زايد علي السليماني، صنعاء، ٢٠٠٤م.
٦٧- قنيص الوعل في حضرموت، عبدالرحمن جعفر بن عقيل، ط١، ٢٠٠٤م.
٦٨- كلمات في الدارجة بمدينة تريم، السيد محمد(سعد)بن علوي العيدروس، ط١، ٢٠٠١م.
٦٩- لمحات عن الأغاني والرقصات الشعبية في محافظة حضرموت، جعفر محمد السقاف، وزارة الثقافة – عدن، دار الفارابي –بيروت.
٧٠- ليالي الدان والسمرة-إطلاله على الشعر الشعبي في أحور، عبدالله قيسان، مركز عبادي –صنعاء، ط١.
٧١- ما جادت به الأزمان من أخبار مدينة حبان، السيد محمد عبدالله الحوت المحضار، صنعاء، ط٢.
٧٢- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الأولى، العدد ٣، مارس ٢٠١٧م
٧٣- مجلة أبين الثقافية، العدد الأول، مارس ٢٠١٩م
٧٤- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر٢٠١٧م
٧٥- مجلة (التراث الشعبي)، بغداد، العددان (٢ و ٣)، السنة الخامسة ١٩٧٤، ج١/٢٦٥.
٧٦- مُعجم لهجة وتراث سرو حِمْيَر – يافع، وشذرات من تراثها، د.علي صالح الخلاقي. ط١، ٢٠١٢م.
٧٧- مجلة حضرموت الثقافية، السنة الثانية، العدد ٦، ديسمبر٢٠١٧م
٧٨- المحضار ..مرآة عصره، رياض عوض باشراحيل، دار حضرموت للدراسات والنشر، المكلا، ٢٠١١م
٧٩- محمد جمعة خان..الأغنية الحضرمية الخالدة، عزيز الثعالبي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٢م
٨٠- محاصيل القدر، للشاعر الشعبي يحيى الفردي، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، ٢٠٠٣م
٨١- مختارات من الشعر الشعبي الحضرمي، جمعها: سالم محمد بامحمد باوزير، ط١.
٨٢- المختار في الشعر الشعبي والأمثال، جمع: صالح عمر محمد بن غالب(الجزء الأول والثاني)، دار البارودي-بيروت .
٨٣- مدينة العرفان..غيل باوزير، جمع وتقديم: د.محمد عبدالله بن هاوي باوزير، أ.عبدالله سعيد عبدالله بن دحمان، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٠م
٨٤- المرفأ المهجور، للشاعر محمد عبدالله بن شيهون، جمع وتحقيق وتقديم:د.علي صالح الخلاقي/ ط١، ٢٠١٠م
٨٥- المزن الماطر، للشاعر عبدالله عمر المطري، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي - صنعاء، ط١، ٢٠٠٦م.
٨٦- مساجلات الصنبحي والخالدي،جمع وتقديم وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٥م .
٨٧- مساجلات الكهالي والخالدي، جمع وتقديم:د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٨م
٨٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة،ط١ ٢٠٠١م.
٨٩- المظاهر الاجتماعية في الشعر الشعبي في شبوة - مساجلات السيد وباسردة أنموذجًا. سعيد محمود بايونس (بحث مقدم لمؤتمر "شبوة ..تاريخ وحضارة") ٢٠٢٠م
٩٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨ م.

٩١- :معجم بلدان حضرموت، المسمى إدام القوت في بلدان حضرموت. تأليف: السيد عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، عبدالرحمن حسن السقاف، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الطبعة الأولى،٢٠٠٢م.
٩٢- معجم شعراء العامية الحضارمة، عبدالله صالح حداد، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر، ط١، ٢٠١٦م.
٩٣- المستشرقون وآثار اليمن، محمد عبدالقادربافقيه، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٨م.
٩٤- المعلم عبدالحق، محمد عبدالقادر بامطرف، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن، ط٢/ ١٩٨٣م.
٩٥- من أشعار السيد الوزير حسين بن حامد المحضار وزير الدولة القعيطية، محمد سالم باحمدان، مطابع وحدين الحديثة للأوفست، المكلا، ط١، ٢٠١٠م
٩٦- مقدمات في الأغنية الحضرمية، عمر عبدالرحمن العيدروس، إصدار مكتب الثقافة- المكلا، ٢٠١١م.
٩٧- من الشعر الشعبي الحضرمي، رواية: محمد عبدالرحمن باني باحارث، جمع وإعداد: خالد محمد عبدالرحمن باني باحارث، تقديم: عبدالله صالح حداد، مطابع وحدين، المكلا، ط١، ٢٠٠٧م
٩٨- من ينابيع تاريخنا اليمني وأشعار راجح هيثم بن سبعة اليافعي، نصر صالح حسين هيثم سبعة اليهري اليافعي، دار الكاتب العربي، دمشق، ط١، ١٩٩٤م.
٩٩- المنطقة الوسطى – دثينة ١٩١٨-١٩٦٧م، إعداد الطالب: لبيد حسين الجابري، المشرف العلمي: د.أسماء ريمي، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن.
١٠٠- مواجهات ساخنة مع عشرات الشعراء، للشاعر محمد سالم الكهالي، ٢٠١١م
١٠١- مواقف وأشعار خالدة، علي عبدالله الغلابي (اربعينية الفقيد الشاعر المناضل العميد ركن: علي عبدالله الغلابي)
١٠٢- موسوعة عالم الأسلحة المصورة، عدد من المتخصصين العسكريين، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
١٠٣- الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة ١٩٨١م منقحة،ج١.
١٠٤- الموسوعة اليافعية، نادر سعد عبادي، دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ط١، ٢٠١٥م
١٠٥- النبع المتفجر، للشاعر يحيى الفردي، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي،ط١، ٢٠٠٨م
١٠٦- نفحات وعبير من تاريخ غيل باوزير، قام بجمعها: سامي محمد بن شيخان، مكتبة الثقافة –عدن، دار التيسير.
١٠٧- هداية الأخيار في سيرة الداعي إلى الله محمد الهدار، حسين بن محمد الهدار، فرع الدراسات والمناهج وخدمة التراث.
١٠٨- الهواجس- نفحات من الشعر الشعبي في شبوة وأبين جمعها وأعدها: أحمد علي خشاع الطوسلي.(الجزء الأول والجزء الثاني).
١٠٩- وثائق المؤتمر الأول للأدب والتراث الشعبي بالمحافظة الرابعة (شبوة)، مطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٧٤م.
١١٠- وثائق للتاريخ،عبدالله عبدالرحمن السقاف. صنعاء، ط٢، ٢٠٠٤م.
١١١- وصية مضيَّع، للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي ٢٠١١م
١١٢- الوقائع فيما جرى بين تميم ويافع، طبع بمطابع كلزار حسني،بمبي.
١١٣- يافع بين الأصالة والمعاصرة اليمنية، محسن بن محسن ديان، ط١، ١٩٩٥م.
١١٤- يقول بن لزنم) مساجلات – قصائد- زوامل، جمعها وأعدها وقدم لها: صالح محمد أحمد بن لزنم، صنعاء،١٩٩١م.
١١٥- يقول بن ناصر مجمل، للشاعر محمد ناصر بن مجمل، جمع ودراسة: د.علي صالح الخلاقي، ط١، ٢٠٠٧م.

المؤلف في سطور

- الأسم: علي صالح عبدالرب يحيى آل سكران الخلاقي
- من مواليد عام ١٩٥٦، في يافع، محافظة لحج . درس الابتدائية في مسقط راسه، (خُلاقة) ، والتحق ضمن الدفعة الأولى لأول مدرسة إعدادية في يافع - لبعوس، ثم درس الثانوية في زنجبار، وكان متفوقا في دراسته، وشارك منذ المرحلة الاعدادية في الكتابات لعدد من الصحف، وأصدر مع زملائه في الإعدادية مجلة شهرية هي الأولى في يافع مطلع السبعينات، كانت تُطبع بالأستينسل وتوزع في عموم يافع باسم (الشباب والطلاب).
- حاصل على شهادة الماجستير في الصحافة الدولية، موسكو، ١٩٩٢م. بامتياز
- حاصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ، موسكو، ١٩٩٦م. بامتياز
- أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة عدن، كلية التربية يافع.
- مدير دائرة الإعلام في مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر. وعضو في هيئة تحرير مجلة (كليات التربية) جامعة عدن.
- نائب رئيس مركز دعم صناعة القرار في المجلس الانتقالي الجنوبي
- إعلامي وكاتب وباحث ومترجم، له حضور إعلامي كأكاديمي وباحث استراتيجي في العديد من القنوات العربية والأجنبية، وفي الصحف والمجلات.
- مارس العمل الصحفي والإعلامي منذ مطلع الثمانيات في عدد من الصحف والمجلات المحلية في عدن، وفي تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية، أشهرها برنامج (جيش الشعب)، وشغل منصب سكرتير تحرير (مجلة الجندي) و(صحيفة الراية)، وكان سكرتيرا للجنة منظمة الصحفيين في المجلة والصحيفة. وشارك ممثلا لمنظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين في المؤتمر الدولي للصحفيين المنعقد عام ١٩٨٤م في بيونغ يانغ(كوريا الشمالية).
- انتقل إلى جامعة عدن عام ١٩٩٨م، استاذاً للتاريخ، في كلية التربية يافع، وتحمل مسئولية رئيس قسم الاجتماعات فور تعيينه، ثم شغل وظيفة نائب عميد كلية التربية – يافع ، للشئون الأكاديمية.
- عضو نشط في عدد من الجمعيات الخيرية والمنتديات الثقافية والمسئول الثقافي لمنتدى يحيى عمر الثقافي، وحصل على العديد من التكريمات والشهادت التقديرية، منها وسام الاخلاص من قبل الرئيس علي ناصر محمد عام ١٩٨٤م. ونال عام ٢٠١٤م جائزة (احمد بن عبدالحكيم السعدي)
- مهتم بالتراث الشعبي ويعكف منذ سنوات على جمع وتدوين وإصدار الموروث الشعبي -التاريخي .

صدرت له العديد من الأبحاث العلمية المحكمة منها:

١ - العرب والترجمة والرواد الأوائل، مجلة كليات التربية، مجلة حولية محكمة تصدر كليات التربية -جامعة عدن، العدد الخامس - أغسطس ٢٠٠٣م.

٢ - العرب وعلم الحساب، مجلة كليات التربية، مجلة كليات التربية، مجلة حولية محكمة تصدر عن كليات التربية -جامعة عدن، العددالسادس -أغسطس٢٠٠٤م.

٣ - بيت الحكمة اليغدادي في عصر الإزدهار العباسي، مجلة سبأ، مجلة تاريخية حولية محكمة، تصدر عن أقسام التاريخ والآثار/جامعة عدن، العدد(١٤ -١٥)يوليو٢٠٠٧م.

٤ - دور قبيلة يافع الحِمِيَرية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، ابريل ٢٠١٢م

٥ - دور قبيلة المهرة وأعلامها في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة. مجلة جامعة عدن الألكترونية، العدد الثالث، ديسمبر ٢٠١٣م.

٦ - قضاة مصر الحضارمة (٨٤ - ٢٠٤هـ)، مجلة اليمن، مركز البحوث والدراسات اليمنية - جامعة عدن، العدد(٣٤) اكتوبر ٢٠١٤ -مارس٢٠١٥م.

٧ - أمير الديار المصرية حفص بن الوليد الحضرمي، مجلة التواصل، جامعة عدن.

٨ - عبدالله بن اسعد اليافعي ومنهجه التاريخي في كتابه(مرآة الجنان)، مجلة سبأ. جامعة عدن.

وصدرت له مؤلفات وابحاث عديدة في التاريخ والتراث، منها:

٩ - الشائع من أمثال يافع. الطبعة الأولى. دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م. طبعة ثانية منقحة ومزيدة ٢٠٠٦م. طبعة ثالثة منقحة ٢٠١٢م.

١٠ -عادات وتقاليد الزواج وأغانيه في يافع. ٢٠٠٦م.

١١ - شل العجب.. شل الدّان" ديوان يحيى عمر اليافعي وسيرة حياته، ٢٠٠٦م(طبع ٣مرات).

١٢ - فراسة شاعر ساجل نفسه -حقيقة ما داربين الخالدي والقيفي من أشعار، ٢٠٠٦م.

١٣ -الشيخ أحمد أبوبكر النقيب.. حياته واستشهاده في وثائق وأشعار، ٢٠٠٧م.

١٤ -أحمد محمد حاجب -مناضل من صفوف الشعب، ٢٠٠٨م.

١٥ -أعلام الشعر الشعبي في يافع، مركز عبادي ٢٠٠٩م.

١٦ -الحكيم الفلاح الحميد بن منصور - شخصيته وأقواله. طبعة ثانية، ٢٠١١م

١٧ -مُعجم لهجة وتراث سرو حِمْيَر – يافع، وشذرات من تراثها. الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

١٨ -فنون العمارة الحجرية في يافع، دار جامعة عدن، ٢٠١٤م

١٩ -قبائل عربية جنوبية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة (المهرة -حضرموت -يافع)، دار الوفاق -عدن، ط١، ٢٠١٩م

٢٠ -الأسلحة التقليدية في الشعر الشعبي اليمني، ط١، ٢٠٢٠م

صدرت له من الأعمال المترجمة عن اللغة الروسية:

٢١ - سقطرى..هناك حيث بُعثت العنقاء: تأليف: فيتالي ناؤمكين، ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.

٢٢ - عادات وتقاليد حضرموت الغربية. تأليف: ميخائيل روديونوف. ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠٠٢م.

٢٣ - السقطريون..دراسات إثنوغرافية –تاريخية، تأليف: فيتالي ناؤمكين. ترجمة: د.علي صالح الخلاقي، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ٢٠١٤م.

٢٤ - ترجم بحثاً بعنوان :إقامة المصلح والشخصية السياسية الإسلامية جمال الدين الأفغاني في روسيا ١٨٨٧ -١٨٨٩م، عن كتاب "بلدان الشرقين الأدنى والأوسط، التاريخ والاقتصاد، دار ناؤوكا، موسكو١٩٧٢"، ونُشر في مجلة (التواصل)، جامعة عدن، العدد ٦، يوليو ٢٠٠٠م .

جمع وقدم الأعمال الشعرية التالية:

٢٥ - "محاصيل القدر" للشاعر الشعبي يحيى محمد الفردي ٢٠٠٣م

٢٦ - "مساجلات الصنبحي والخالدي" ٢٠٠٥م

٢٧ - "المزن الماطر" للشاعر عبدالله عمر المطري ٢٠٠٦م

٢٨ - شاعر الحكمة صالح سند "خير من نشد"،٢٠٠٦م.

٢٩ - "دستور الهوى والفن" غزليات شائف محمد الخالدي ٢٠٠٧م

٣٠ - "سالم علي قال" للشاعر سالم علي المحبوش ٢٠٠٧م

٣١ - "يقول بن ناصر مجمل" للشاعر محمد ناصر بن مجمل٢٠٠٧م

٣٢ - "مساجلات الكهالي والخالدي" ٢٠٠٨م

٣٣ - "النبع المتفجر" للشاعر يحيى الفردي٢٠٠٨م

٣٤ - "الصراحة راحة" للشاعر محمد سالم الكهالي ٢٠٠٨م

٣٥ - "زوامل شعبية" للشاعر شائف الخالدي ٢٠٠٨م

٣٦ - "السير المتعرج" للشاعر محمد أحمد الدهبوش

٣٧ - "شاعر يواجه أكثر من مائة شاعر"، مركز عبادي ٢٠٠٩م

٣٨ - "غزير المعاني" للشاعر أمين الكلدي٢٠٠٩م

٣٩ - "المرفأ المهجور" للشاعر محمد عبدالله بن شيهون٢٠١٠م

٤٠ - "وصية مضيَّع" للشاعر حسين عبدالرب بن دينيش القعيطي ٢٠١١م

٤١ - "مواجهات ساخنة مع عشرات الشعراء" للشاعر محمد سالم الكهالي. ٢٠١١م

٤٢ - " شاعر الحماسة والفخر" الشيخ راجح هيثم بن سبعة ٢٠١٢م

٤٣ - "أروع ما قيل في المساجلات القبلية بين الشاعرين عبدالقوي السعدي وعلي بن شيخان"، ٢٠١٣م.

٤٤ - "خالديات..الشاعر شائف الخالدي. ط١، ٢٠١٤م.

٤٥ - "عفواً على الإزعاج" للشاعر خالد محمد القعيطي، ٢٠١٥م

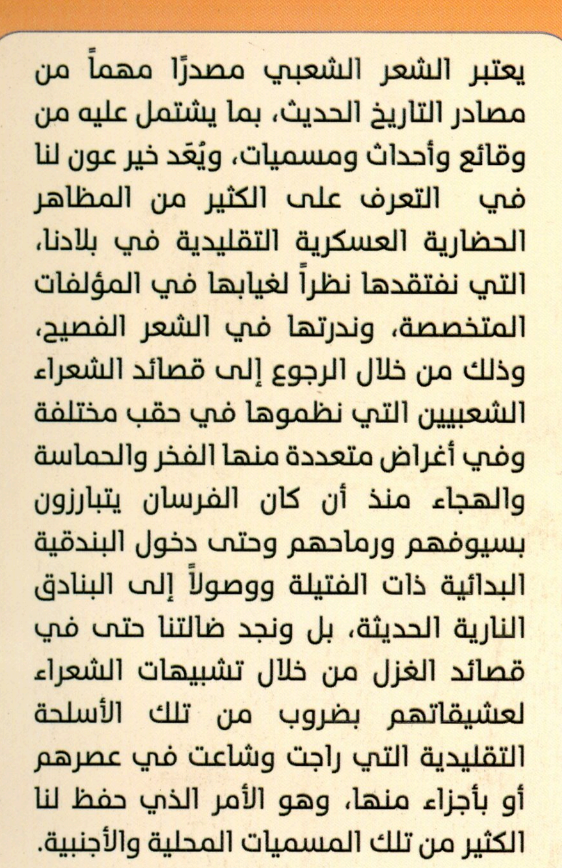
٤٦ - "عمران الفدائي والإنسان" ذكريات المناضل صالح فاضل الصلاحي، دوَّنها وصاغها: د.محمد صالح فاضل الصلاحي، مراجعة وتقديم واخراج:د.علي صالح الخلاقي، ٢٠١٥م

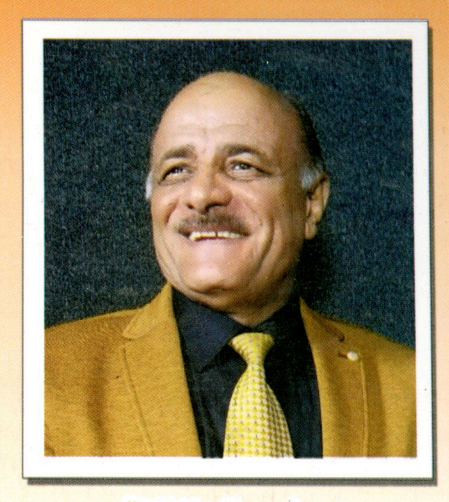
٤٧ - "ذكريات النضال والعمل الوطني" للمناضل يوسف عبدالله سعد القعيطي، ٢٠١٦م

٤٨ - "تاج القوافي" ديوان الشاعر يحيى محمد علوي الفردي، ط١، ٢٠٢٠م.

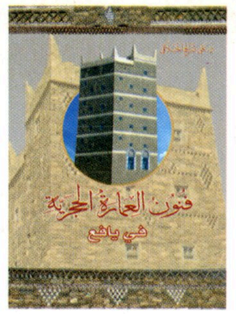
البريد الإلكتروني: ALikalaqi@hotmail.com

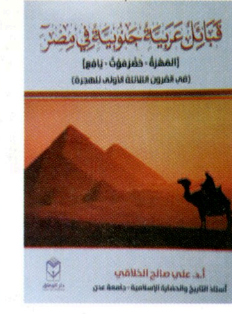
صحفة المؤلف : د.علي صالح الخلاقي في الفيسبوك
ttps://www.facebook.com/alikalaqi:


يعتبر الشعر الشعبي مصدرًا مهماً من مصادر التاريخ الحديث، بما يشتمل عليه من وقائع وأحداث ومسميات، ويُعَد خير عون لنا في التعرف على الكثير من المظاهر الحضارية العسكرية التقليدية في بلادنا، التي نفتقدها نظراً لغيابها في المؤلفات المتخصصة، وندرتها في الشعر الفصيح، وذلك من خلال الرجوع إلى قصائد الشعراء الشعبيين التي نظموها في حقب مختلفة وفي أغراض متعددة منها الفخر والحماسة والهجاء منذ أن كان الفرسان يتبارزون بسيوفهم ورماحهم وحتى دخول البندقية البدائية ذات الفتيلة ووصولاً إلى البنادق النارية الحديثة، بل ونجد ضالتنا حتى في قصائد الغزل من خلال تشبيهات الشعراء لعشيقاتهم بضروب من تلك الأسلحة التقليدية التي راجت وشاعت في عصرهم أو بأجزاء منها، وهو الأمر الذي حفظ لنا الكثير من تلك المسميات المحلية والأجنبية.

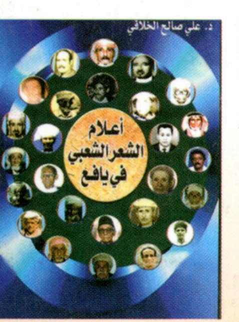


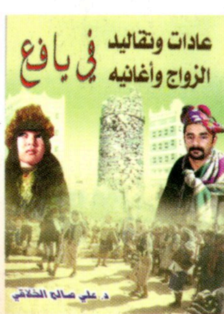
د . علي صالح الخلاقي

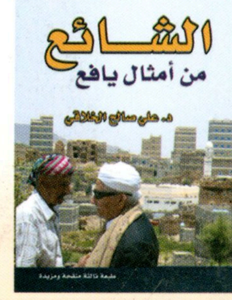


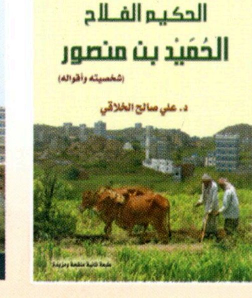




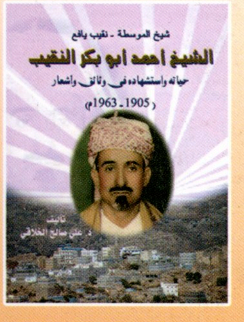




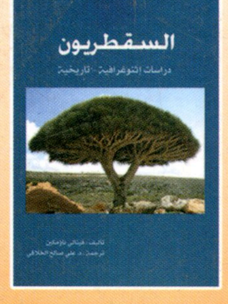


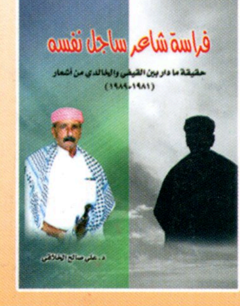




















تنفيذ مطبعة وحدين - المكلا - ت: ٠٥/٣١٦٦١٥